رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

لقاء
اعلن جيرالد كوفمان وزير خارجية حكومة الظل لحزب العمال البريطاني المعارض في لندن امس بانه سيلتقي مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاسبوع القادم في تونس .

١٦ صفحة | الخميس ٥ كانون الثاني ١٩٨٩ ـ ٢٧ جمادى الاولى ١٤٠٩ ـ العدد ٦٧٩٧ | ATH - THAWRA - Thursday , January , 5 , 1989 - No . 6797 | ٧٥ فلساً

الرئيس صدام حسين يتلقى التهاني بعيد جيش الملاحم والبطولات

من ارادة القائد استمد جيشنا العملاق العزم والقوة وصنع ملحمة العز الكبير

العراق يشجب بقوة قيام الولايات المتحدة باسقاط طائرتين ليبيتين



الرئيس القائد يتلقى تهنئة السيد عزة ابراهيم بعيد الجيش
بفضل عبقريتكم القيادية ادام جيشنا الباسل افراح العراقيين

تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية تهنئة من السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل ..

وفي ما يلي نص البرقية ..

بسم الله الرحمن الرحيم

« للذين احسنوا الحسنى وزيادة .. ولايرهق وجوههم قتر ولاذلة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون » .

صدق الله العظيم

السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة المحترم ..

في الوقت الذي مازلنا نمتلىء فيه فخرا وزهوا بنشوى انتصارنا العظيم .. تهل علينا ذكرى عزيزة وغالية ليس على ابناء الرافدين حسب وانما على ابناء العروبة من المحيط الى الخليج الا وهي الذكرى الثامنة والستون لتاسيس الجيش العراقي الباسل .. هذا الجيش الشجاع المقتدر الذي استطاع بفضل عبقريتكم القيادية الفذة وصمود ابطاله الميامين ان يديم بسمة الفرح على شفاه

البقية ـ ص١٥

السيد الرئيس صدام حسين يتلقى تهنئة نائب القائد العام

[illegible]

تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية تهنئة من الفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع لمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتأسيس الجيش العراقي العملاق ..

وفي ما يلي نص البرقية ..

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة المهيب الركن صدام حسين حفظه الله المحترم ..

في ايام النصر والسلام ايام العز التي ملأ صفحاتها الناصعة الرجال النشامى الميامين في قادسية صدام المجيدة تقف بإجلال واكبار امام العملاق الذي بلغ الثامنة والستين في سنوات عطاء متصل من البناء والدفاع عن الوطن والامة حمى خلالها العراق العزيز من اشرس هجمة استهدفت ارضه ووجوده وخرج منتصرا محاطا بحب القائد والشعب ..

سيدي الرئيس القائد ..

ان الجيش الذي استمد من ارادتكم العزم والقوة واستوعب توجيهاتكم السديدة في اطار من الفهم العميق لواجباته في الحرب والسلم ليشد على تلك الايدي البارعة التي رفعت لواءه في سوح الوغى وسددت خطاه نحو المعالي مستذكرين الاكرم منا جميعا اولئك الكبار الذين واجهوا النصال الشريرة بصدورهم فذادوا عن صدور النساء والشيوخ والاطفال وحفظوا الوطن والامة وحققوا ملحمة العز الكبير ..

تقبلوا سيدي الرئيس القائد التهنئة المخلصة لسيادتكم وانتم تمضون الى المجد المؤثل وخلفكم جموع المؤمنين المخلصين من ابنائكم الشرفاء ..

وفقكم الله وحفظكم واعزّ بكم العراق والامة العربية المجيدة ..

الفريق اول الركن عدنان خير الله
نائب القائد العام للقوات المسلحة
وزير الدفاع

في تصريح لناطق بلسان وزارة الخارجية
التصرف الاميركي متسرع ويعرض الامن العالمي للخطر الشديد

صرح ناطق بلسان وزارة الخارجية بما يلي ..

ان قيام الولايات المتحدة باسقاط طائرتين ليبيتين باسلوب متسرع امر يثير الغرابة ويدعو الى الشجب .

ان الدول العظمى تتحمل مسؤولية جوهرية ازاء الامن العالمي ويفترض فيها ان تتصرف باسلوب متان لان نتائج اعمالها اشمل في تاثيرها من نتائج اعمال الدول الصغيرة والمتوسطة .. مع ان كل الدول على السواء تتحمل مسؤولية ازاء الامن العالمي الذي هو في مصلحة الجميع وعندما تنسى اي من هذه الدول مسؤولياتها فان ذلك يؤدي الى اضطراب الموازين والقيم مما يهدد الامن العالمي بافدح الاخطار .. لذلك فعندما تتسرع دولة عظمى كالولايات المتحدة في عمل من هذا النوع فانها بذلك تعرض الامن العالمي الى خطر شديد .

واستنادا الى فهمنا هذا لمسؤوليات الدول ازاء الامن العالمي وانطلاقا من مسؤولياتنا القومية ازاء اي عدوان يتعرض اليه بلد عربي يشجب العراق هذا التصرف الاميركي بقوة .

مجلة كويتية
القدرة الاستيعابية للرئيس صدام حسين مكنت الجيش العراقي من خوض الملاحم باقتدار

الكويت ـ ٤ ـ واع : حيت مجلة مرآة الامة الكويتية السيد الرئيس القائد صدام حسين وجيش العراق لمناسبة الذكرى ٦٨ لتاسيسه وقالت انه كان ومايزال درعا متينا للراية العربية والتراب القومي ..

واضافت في مقالات مصورة بعددها اليوم ان الجيش العراقي الشهم اثبت انه ذخر العروبة وذخيرتها وعدتها ومددها العسكري اذا ما سول اعداء الامة لانفسهم ان ينقضوا على ترابها القومي ورايتها العربية ..

البقية ـ ص١٥

عدوان اميركي على طائرتين ليبيتين

■ ليبيا تقدم شكوى عاجلة الى مجلس الامن
■ واشنطن تحرك اسطولا قتاليا الى البحر المتوسط

العواصم ـ ٤ ـ الوكالات : قال العقيد معمر القذافي اليوم اثر اسقاط المقاتلات الاميركية لطائرتين ميغ ليبيتين فوق البحر المتوسط : سنقابل التحدي بالتحدي .

وقال في تصريح لوكالة الانباء الليبية المتقطة في نيقوسيا ان : الشعب الليبي لن يحني الراس ولن يتنازل عن مبادئه واهداف امته .

واضاف ان اميركا ومهما تفوقت لكونها قوة عظمى في الجو او البحر الا انها حتما تهزم على الارض ونحن بانتظارها .

واعلنت ليبيا رسميا ان الولايات المتحدة قامت بعدوان مدبر وهاجمت طائرتين ليبيتين واسقطتهما في المياه الدولية في البحر المتوسط عند الساعة الحادية عشرة وثلاث دقائق من صباح اليوم بتوقيت طرابلس .

وقالت بيان اصدره المكتب الشعبي للاتصال الخارجي الليبي واذاعه راديو طرابلس عصر اليوم ان الطائرتين كانتا تقومان بدورية استطلاع عادية فوق المياه الدولية عندما قامت القوات الجوية الاميركية المنطلقة من حاملة الطائرات جون كيندي بعدوان مدبر وهاجمت الطائرتين الليبيتين واسقطتهما في المياه الدولية .

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية ان مقاتلات تابعة للبحرية الاميركية اسقطت مقاتلتين ليبيتين اثناء اشتباك جوي فوق البحر المتوسط صباح اليوم .

وذكر المتحدث ان المقاتلتين الليبيتين وهما من طراز ميغ ٢٣ اشتبكتا مع مقاتلتين اميركيتين من طراز اف ١٤ تعملان على حاملة الطائرات الاميركية جون كنيدي وانه تم اسقاط المقاتلتين الليبيتين .

وقال رومان بوباديون المتحدث باسم البيت الابيض الاميركي ان مقاتلتين تابعتين للبحرية الاميركية اسقطتا مقاتلتين ليبيتين من طراز ميغ ٢٣ بالصواريخ فوق البحر المتوسط اليوم بعد ان هددت المقاتلتان الليبيتان الطائرات الاميركية .

واضاف المتحدث ان المقاتلتين الاميركيتين وهما من طراز اف ١٤

البقية ـ ص١٥

تجديد انتخاب الرئيس القائد رئيس شرف لاتحاد الحقوقيين العراقيين

جدد الحقوقيون العراقيون بالاجماع انتخاب السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيس شرف لاتحادهم تقديرا لمواقف سيادته المشرفة في الدفاع عن الحق وتثبيت اسس العدالة وتحقيق النصر ..

وجرى خلال المؤتمر الرابع عشر الذي عقد يوم امس الاول في مقر الاتحاد وحضره ٥٥٧ عضوا يمثلون فروع الاتحاد في المحافظات والمركز العام انتخاب عشرة اعضاء للمكتب التنفيذي بطريقة الانتخاب الحر الفردي بينهم السيد شبيب المالكي رئيسا والدكتور فوزي محمد سامي نائبا للرئيس والدكتور يوسف الياس امينا للسر ..

ورفع المشاركون في ختام مؤتمرهم برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين اكدوا فيها التفافهم حول قيادته التاريخية التي ارست دعائم التنمية والعدالة والتحولات الديمقراطية وحققت النصر العظيم للعراق والامة العربية ..

ادانة واسعة للعدوان الاميركي
العالم يتابع الموقف بقلق كبير

العواصم ـ ٤ ـ واع : احدث نبا قيام الولايات المتحدة الاميركية باسقاط طائرتين ليبيتين ردود فعل واستنكار عالمي ضد هذا العمل العدواني الذي من شأنه زيادة حدة التوتر في منطقة البحر المتوسط وتعريض الامن الدولي للخطر .

فقد عبرت الجزائر عن قلقها الكبير لاسقاط القوات المسلحة الاميركية لطائرتين عسكريتين ليبيتين اليوم .

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الجزائرية في تصريح اليوم ان الجزائر تتابع بقلق كبير التهديدات الاميركية المتمثلة بالقيام بعمل عسكري ضد ليبيا والتي في حالة وضعها في حيز التطبيق يشكل اعتداء سافرا ومصدر انعدام للامن والاستقرار لمنطقة المغرب العربي وحوض البحر المتوسط .

وادان الناطق اسقاط القوات الاميركية لطائرتين عسكريتين ليبيتين وقال ان هذا التطور يجسد الاختيار غير المقبول للتصعيد واللجوء الى استعمال القوة ضد ليبيا وهو اعتداء يجب ادانته شكلا ومضمونا .

وجدد الناطق تضامن الجزائر مع ليبيا ودعا المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته من اجل تفادي العواقب الخطيرة للتطورات الجديدة بين ليبيا والولايات المتحدة على السلام والامن الدوليين .

ونقل مراسل وكالة الانباء

البقية ـ ص١٥

موسكو تحذر

موسكو ـ ٤ ـ رويتر : حذر الاتحاد السوفيتي اليوم الاربعاء الولايات المتحدة من توجيه اي ضربة عسكرية لليبيا وسط تصاعد التوتر حول مصنع ليبي تقول واشنطن انه سيستخدم في صنع اسلحة كيمياوية .

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية للصحفيين «ان اية عملية عسكرية ستوجه ضربة خطيرة للتحسن الحالي في الموقف الدولي وستستحق الادانة من المجتمع الدولي بما فيه الاتحاد السوفيتي » .

القليبي : عدوان بالغ الخطورة

تونس ـ ٤ ـ ا ف ب : طالب الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي اليوم الاربعاء الولايات المتحدة بوضع حد لاعمالها الاستفزازية قرب السواحل الليبية معربا عن اعتقاده بان اي تصعيد ستكون له عواقب ضارة على العلاقات الاميركية العربية .

وفي تصريح وزعه الجهاز الصحفي للجامعة العربية اعرب القليبي عن اعتقاده بان تدمير الطيران الاميركي لطائرتين ليبيتين يشكل عدوانا بالغ الخطورة املته رؤية خاطئة من جانب الولايات المتحدة لدورها في تسوية المشكلات الدولية .

الرئيس المصري يجتمع مع عرفات

القاهرة ـ ٤ ـ واع : اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة اليوم مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

ذكرت ذلك وكالة انباء الشرق الاوسط دون الاشارة الى مزيد من التفاصيل .

وكان السيد ياسر عرفات قد وصل الى القاهرة صباح اليوم .

الجنرال سلافكو يوفتش يغادر بغداد

غادر بغداد ظهر امس متوجها الى طهران الجنرال اليوغسلافي سلافكو يوفتش رئيس المراقبين الدوليين المكلفين بالاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران ..

اغتيال دبلوماسي سعودي في بانكوك

بانكوك ـ ٤ ـ واع : قالت الشرطة التايلندية ان احد اعضاء السفارة السعودية في بانكوك قد اغتيل اليوم في بانكوك بعيارات نارية اطلقت من مسدس .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن شرطة بانكوك ان الدبلوماسي هو السكرتير الثالث في السفارة ويدعى صلاح المالكي وقد توفي على الفور .

ونقلت الشرطة عن شهود ان الدبلوماسي (٣٠) عاما قتل بثلاث رصاصات اطلقت من مسدس في الساعة ٤٥ر١٤ بالتوقيت المحلي في وسط بانكوك قرب السفارة السعودية بينما كان عائدا الى منزله سيرا على الاقدام فيما يبدو .

آلاف الايرانيين طلبوا حق اللجوء السياسي

بون ـ ٤ ـ واع : اعلن في بون اليوم ان سبعة الاف ايراني طلبوا حق اللجوء السياسي في المانيا الاتحادية في عام ١٩٨٨ .

وقال بيان لوزارة الداخلية الالمانية ان هذا الرقم وسواه من ارقام اللاجئين الى المانيا الاتحادية يمثل زيادة قدرها ٨٠ بالمائة عن العدد المسجل لعام ١٩٨٧ .

الارض المحتلة
شائعات مسمومة تروج لها وسائل اعلام العدو الصهيوني
قيادة الانتفاضة : لا اتفاقات او لقاءات مع المسؤولين الصهاينة

العواصم ـ ٤ ـ الوكالات : دعت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية ابناء الشعب الفلسطيني الى عدم الالتفات الى شائعات مدسوسة ومسمومة تروج لها وسائل اعلام العدو بخصوص لقاءات واتفاقات بين قيادة الانتفاضة والمسؤولين الصهاينة .

واكد بيان اصدرته القيادة الوطنية للانتفاضة ان الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة سيواصل النضال دون كلل حتى دحر الاحتلال وتحقيق اهدافه في التحرر والاستقلال .

واضافت القيادة الموحدة في بيانها الذي وزعته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) في تونس الليلة الماضية ان التصريحات التي نشرت مؤخرا حول ايقاف الانتفاضة مقابل اطلاق سراح بعض المعتقلين ووقف جزء من اجراءات القمع الصهيونية ليست الا محاولة جديدة يائسة تهدف الى اضعاف جذوة الانتفاضة الملتهبة وكذلك الى فك طوق العزلة عن العدو الصهيوني .

واشارت القيادة في بيانها الى ان ما يروج له العدو الصهيوني بشأن فكرة الانتخابات وتلبية بعض المطالب الحياتية البخسة يستهدف الانتفاضة الباسلة من خلال خلق جو البلبلة واثارة الشكوك في صفوف الناس بعد ان فشلت سلطات الاحتلال في اخمادها عن طريق القمع والبطش .

واكد البيان ان هدف الانتفاضة هو تطبيق مقررات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته التاسعة عشرة التي عقدت في الجزائر في تشرين الثاني الماضي .

وعلى الصعيد نفسه تفيد الانباء الواردة من الارض المحتلة الى عمان اليوم ان اثنين وسبعين مواطنا فلسطينيا اصيبوا بجروح مختلفة وكسور وحالات اختناقات وتسمم جراء اطلاق جنود العدو الصهيوني الرصاص وقنابل الغاز السامة عليهم خلال الاشتباكات العنيفة التي جرت بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني الليلة الماضية في مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وذكرت هذه الانباء ان قوات

البقية ـ ص١٥

الكنيست الصهيوني يجدد رفضه للتفاوض

عمان ـ ٤ ـ واع : جدد الكنيست الصهيوني رفضه التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

جاء ذلك في ختام مناقشات الكنيست الليلة الماضية .

وعادت طابا الى مصر

القاهرة ـ ٤ ـ واع : عادت طابا رسميا الى مصر بعد وضع العلامة الحدودية رقم (٩١) وانسحاب القوات الصهيونية منها .

وذكر في القاهرة ان قوات من الامن المركزي وضباط امن الموانىء وجهاز الاتصال العسكري المصري قاموا اليوم باستلام هذه المواقع التي تم منها (الانسحاب) .

وبوضع هذه العلامة تبقى الاجراءات القانونية التي ستتم عبر القنوات الدبلوماسية لتسلم الى مصر المنشآت السياحية التي اقيمت في طابا وهي فندق وقرية بالقرب من الفندق .

وتم وضع هذه العلامة في ختام اعمال لجنة الاتصال العسكرية المصرية (الاسرائيلية) التي قامت باعادة وضع اربع عشرة علامة حدودية وفق قرار هيئة التحكيم منها عشر علامات في المواضع التي حددتها مصر .

بسبب استمرار الاشتباكات
المئات يغادرون الضواحي الجنوبية لبيروت

بيروت ـ ٤ ـ واع : ذكر في بيروت اليوم ان المئات من الاشخاص يغادرون الضواحي الجنوبية لبيروت فيما يستمر الاشتباك الذي بدأ يوم السبت الماضي بين ميليشيات تابعة لحركة امل الموالية لسورية واخرى تابعة لمنظمة تطلق على نفسها اسم (حزب الله) الموالية لايران في الضواحي الجنوبية لبيروت .

ونقل راديو لندن عن الشرطة اللبنانية قولها ان حدة الاشتباكات قد هدأت عندما خيم الظلام الليلة الماضية ولكن التبادل المتفرق بنيران الهاون والمدفعية استمر عبر القرى المرتفعة جنوب لبنان .

وذكرت الشرطة اللبنانية ان الاشتباكات بين الجانبين استمرت بصورة متقطعة في منطقة اقليم التفاح بجنوب لبنان .

وقالت ان تسعة من عناصر ميليشيات الجانبين المتحاربين قتلوا واصيب تسعة عشر اخرون بجروح

مصادر اميركية : لا دليل قاطع على انتاج مصنع رابات في طرابلس لاسلحة كيمياوية

مناورات اميركية قرب ساحل ليبيا وسط شجب واستنكار عالميين

العواصم - ٤ - الوكالات : اعربت دول عدم الانحياز عن دعمها لليبيا ضد التهديدات الاميركية بشن غارة على مصنع زعم انه مخصص لانتاج اسلحة كيمياوية .

ونكرت مصادر الامم المتحدة ان اعضاء مكتب دول عدم الانحياز في المنظمة الدولية عقدوا اجتماعا مغلقا اليوم تدارسوا خلاله الاتهامات الاميركية لليبيا .

واكدوا دعمهم لليبيا من هذه التهديدات .

كما شجب الاتحاد السوفيتي على المتحدث باسم الخارجية السوفيتية اليوم الحملة التي تشنها الولايات المتحدة ضد ليبيا .

ووصف المتحدث السوفـ[illegible] .عوة ليبيا لتفقد المصنع بانها ، [illegible]يقة المفضلة لتهدئة المخاوف الاميركية التي ترى انه ينتج اسلحة كيمياوية وليس ادوية كما تؤكد طرابلس .

وفي طرابلس ذكرت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء اليوم ان طلابا وعمالا نظموا مسيرة الى المصنع للاعراب عن تضامنهم مع اطباء وممرضات يعتصمون في المصنع احتجاجا على التهديدات الاميركية .

وقالت ان اجتماعات طارئة عقدت في المصنع لبحث التهديدات والاستفزازات الارهابية للولايات المتحدة .

ونسبت الوكالة الى مدير المصنع قوله ان المصنع انشيء لسد الاحتياجات الطبية الليبية ويمكنه انتاج ٥٠ نوعا من الادوية وان فائض الانتاج سيصدر الى السوق العالمية .

وعلى صعيد التهديدات الاميركية زعمت الولايات المتحدة بانها قدمت لحلفائها ادلة على ان ليبيا على وشك انتاج اسلحة كيمياوية في مصنع قريب من طرابلس .

ونقل راديو صوت اميركا عن مسؤولين اميركيين قولهم ان الموضوع نوقش مع المانيا الاتحادية وايطاليا واليابان ودول اخرى حليفة للولايات المتحدة .

وقال الراديو ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان لم يستبعد استخدام القوة العسكرية لتدمير المصنع .

من جانبه اعلن الادميرال ويليام كراو رئيس الهيئة المشتركة لاركان القوات الاميركية بانه يعارض شن اي هجوم عسكري على ليبيا ما لم يكن لدى الولايات المتحدة دليل قاطع على ان المصنع الليبي ينتج الاسلحة الكيمياوية فعلا .

ونقلت شبكة (اي. بي. سي) التلفزيونية الاميركية عن مصادر مقربة من الادميرال كراو قولها ان اجهزة المخابرات الاميركية ليس لديها اي دليل قاطع حتى الان على ان المصنع الذي شيدته ليبيا على مسافة خمسين كيلومترا جنوبي طرابلس ينتج الاسلحة الكيمياوية .

وكانت وزارة الدفاع الاميركية قد اعلنت الليلة الماضية عن ارسال مجموعة بحرية قتالية تضم ١٣ سفينة حربية بقيادة حاملة الطائرات (روزفلت) الى منطقة البحر المتوسط للمشاركة في مناورات عسكرية مع مجموعة مماثلة من السفن الحربية الاميركية بقيادة حاملة الطائرات (كيندي) بالقرب من الساحل الليبي .

اما حكومة المانيا الاتحادية فقد طلبت من الكيان الصهيوني ايضاحات حول ادعاءات وزير الخارجية الصهيوني موشي اريبنز بان لديه ادلة دامغة تؤكد مشاركة شركة المانية اتحادية في بناء مصنع للاسلحة الكيمياوية في ليبيا .

واوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية في بون ان الحكومة طلبت عبر القنوات الدبلوماسية ،تاكيدا للتصريحات التي نشرتها وكالة انباء المانيا الاتحادية والتي ادلى بها اريبنز الى مراسلها في القدس المحتلة .

ونكرت وكالة المانيا الاتحادية ان اريبنز رفض اعطاء اسم الشركة التي قال انه يملك ادلة صنعها مضيفا انه سيقول اكثر من ذلك قريبا .

وكانت صحيفة نيويورك تايمز الاميركية قد زعمت ان شركة المانية اتحادية هي امهاوزن شيمي متورطة في بناء مصنع في ليبيا تقول الولايات المتحدة انه يمكن استخدامه في انتاج اسلحة كيمياوية .

وقد نفت الشركة الالمانية هذا الاتهام جملة وتفصيلا وقالت ان كل ما قامت به في ليبيا هو بناء مصنع للانابيب البلاستيكية .

● ضوء

وعادت طابا ..

قطعة ارض عربية عزيزة عادت في مستهل عام ١٩٨٩ الى احضان العروبة بعد فترة طويلة من التدنيس الصهيوني لها .

عادت طابا رسميا الى مصر بعد ان تم وضع العلامة الحدودية رقم ٩١ وقامت قوات من الامن المركزي وضباط امن الموانيء وجهاز الاتصال العسكري المصري باستلام مواقعها فيها .

وعودة طابا الى مصر جاءت بعد صراع طويل خاضته مصر مع الكيان الصهيوني واستخدمت فيه كل القنوات الدبلوماسية واخرها اللجوء الى محكمة العدل الدولية التي حسمت الموقف واقرت بان طابا مصرية حسب ما اجمعت عليه الادلة والوثائق التاريخية القديمة والحديثة .

مرة اخرى ينتصر الحق العربي على النزعة العدوانية والتوسعية الصهيونية .. ومرة اخرى ينتصر العالم لهذا الحق المشروع الذي اصرت مصر على انتزاعه وعملت بداب وبذلت جهودا كبيرة من اجله .

ان هذه الخطوة تمثل صفعة دولية للكيان الصهيوني الذي ظل يماطل في اعادة هذه البقعة العربية واضطر اخيرا وتحت الضغوط العالمية المؤيدة للحق العربي الى الرضوخ لمبدا التحكيم الدولي الذي اقر بحق مصر فيها .

ان العراق وانطلاقا من مبادئه القومية ومواقفه العربية المشرفة ليرحب بهذا المكسب القومي الذي حققته مصر ..

كما [illegible] العراق قد عبر عن [illegible] مساندته لموقف مصر [illegible] لاستعادة هذا الجزء من الارض العربية .

ان ما حققته مصر في هذا الجانب يؤكد ان الحق العربي عائد لاصحابه الشرعيين مهما طال الزمن وباستخدام شتى الوسائل من اجل تحقيق ذلك .

فتهنئة لمصر بعودة طابا التي تاتي عودتها في ظل اجواء الانتصارات العربية المتلاحقة التي كان فاتحتها النصر العراقي المبين في الجناح الشرقي للامة العربية والانجازات الفلسطينية المتتالية على طريق تحقيق كامل اهداف امتنا .

● عبدالمهدي ●

العتيبة يزور مصر

القاهرة - ٤ - واع : وصل الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة الى القاهرة الليلة الماضية في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام ..

ويجري الدكتور العتيبة خلال الزيارة محادثات مع نظيره المصري السيد عبدالهادي قنديل تتركز على تطورات الوضع في سوق النفط العالمية والجهود التي تبذلها منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) لتحديد الانتاج وضمان استقرار اسعار النفط اضافة الى العلاقات الثنائية ..

بولندا تعتزم خفض قواتها ونفقاتها العسكرية

وارشو - ٤ - واع : اعلنت بولندا انها ستخفض قواتها ونفقاتها العسكرية بمقدار اربعة بالمئة في عام ١٩٨٩ تمشيا مع انخفاض حدة التوتر في العلاقات بين الشرق والغرب .

وقال وزير الدفاع البولندي في تصريح اورده راديو الرياض اليوم انه اذا استمرت الاتجاهات في العالم نحو السلام فان اتفاقات الامن والتسليح ستواصل انخفاضها .

واضاف ان بولندا قد خفضت حجم قواتها العسكرية خلال العامين الماضيين بمقدار خمسة عشر الف جندي .

استعداد سوفيتي لتعقب مفجري الطائرة الامريكية

موسكو -٤- واع : اعلن الاتحاد السوفيتي استعداده للمساعدة في تعقب المسؤولين عن حادث تفجير طائرة ركاب اميركية فوق اسكتلندا الشهر الماضي مما اسفر عن مصرع ٢٧٠ شخصا .

وابلغ فاديف بيرفيليف المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية مؤتمرا صحفيا في موسكو اليوم ضرورة العثور على الاشخاص المسؤولين عن الكارثة ومعاقبتهم للحيلولة دون تكرارها .

وقال ان موسكو تامل في ان يساعد التعاون الدولي الذي بدات تباشيره في الظهور الان في الكشف عن المسؤولين عن الحادث .

واضاف ان الاتحاد السوفيتي يعمل كل ما في وسعه من اجل توحيد جهود الدول والشعوب لمكافحة الارهاب .

دعـــوة

● دعا السيد عيدي عمرو الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية الحكومة الصينية الى انهاء (الوضع المؤسف) للطلاب الافارقة في الصين .

واشار بيان لامانة سر المنظمة صدر في اديس ابابا امس ان عمرو استقبل سفير الصين في اليوبيا وطلب منه نقل رسالة موجهة الى الحكومة الصينية

باختصار

● اعلنت الشرطة البرازيلية امس انها تلقت يوم الاثنين الماضي انذارا بوجود قنبلة على متن طائرة بوينغ ٧٤٧ تابعة لشركة بان اميركان الاميركية وذلك بعد اسبوعين من انفجار طائرة مماثلة للشركة نفسها فوق بلدة لوكربي البريطانية ..

● اعلن متحدث باسم منظمة الصحة العالمية انها احصت حتى الثلاثين من كانون الاول الماضي ١٣٢٩٧٦ اصابة بالايدز في ١٤٢ بلدا اي بزيادة تبلغ ٨ر٢ بالمئة قياسا على الشهر الماضي ..

● وافقت الحكومة الاسبانية على طلب تقدمت به شركة الاستثمارات النفطية الدولية (ايبك) التي تملكها امارة ابوظبي للحصول على ٢٠ في المئة من اسهم شركة بتسا النفطية الاسبانية ..

● وصل الى فلسطين المحتلة امس حينو فانكسا وزير الزراعة الهنغاري في زيارة تستغرق سبعة ايام هي الاولى يقوم بها وزير هنغاري للكيان الصهيوني ..

● قال الشيخ علي الخليفة العذبي وزير النفط الكويتي انه يتوقع ان تتراوح اسعار النفط بين ١٥ دولارا الى ١٨ دولارا للبرميل الواحد في موعد اقصاه نهاية العام الحالي تستقر بعد ذلك لمدة سنتين او السنوات المقبلة ..

● تعرضت منطقة المهدية التونسية امس الاول الى هزة ارضية بلغت قوتها ٥ ر٤ درجة على مقياس ريختر المؤلف من تسع درجات ولم تسفر عن اية خسائر مادية او بشرية ..

وفد البوليساريو في مراكش

مراكش - ٤ - واع : وصل وفد من جبهة البوليساريو الى مدينة مراكش الليلة الماضية قادما من الجزائر لاجراء محادثات مع الملك الحسن الثاني ملك المغرب حول السلام في الصحراء الغربية ..

وذكرت مصادر مطلعة ان الوفد يضم ثلاثة من المسؤولين في الجبهة ..

وقال دبلوماسيون في الرباط ان المحادثات ستدور حول خطة سلام وضعتها الامم المتحدة وستكرس لتفاصيل وقف اطلاق النار وتبادل الاسرى ووسائل ضمان نزاهة استفتاء بشان مستقبل الصحراء الغربية ..

نفط ليبي للسودان

الخرطوم - ٤ - واع : تصل الى ميناء بور سودان يوم الجمعة المقبل الناقلة الليبية (بشاش) قادمة من ليبيا وهي تحمل اول شحنة من النفط الخام تقدر بمئة وخمسين الف طن .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان هذه الشحنة تاتي في اطار الاتفاقية التي تم توقيعها امس الاول بوزارة الطاقة والتعدين السودانية مع مؤسسة النفط الليبية والتي تسمح للجانب السوداني بشراء النفط الخام الليبي لعام ١٩٨٩ بحدود ١٥٠ مليون دولار .

ريغان يخضع لعملية جراحية

واشنطن - ٤ - واع : اعلن البيت الابيض ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان سيدخل مستشفى (والتر ريد) العسكري بعد غد لاجراء عملية جراحية في يده اليسرى ..

وجاء في بيان اصدره البيت الابيض ان العملية الجراحية سوف تجرى يوم السبت القادم لاستئصال ورم في المفصل الاول لاصبع البنصر يمنعه من الحركة وسوف يخرج الرئيس ريغان من المستشفى في اليوم التالي ..

وقال البيت الابيض ان الهدف من هذه الجراحة علاج حالة (تقبض ليوبترين) وهو تقبض متقدم في الاصابع لايعرف سببه ويجعل من الاصبع مثنيا بصفة دائمة ..

وذكرت مصادر البيت الابيض ان الرئيس ريغان يعاني من هذه الحالة منذ ثماني سنوات .. الا ان هذه الحالة زادت في السنوات الاخيرة واصبحت تحتاج الى تدخل جراحي ..

الجزائر ..زيادة اجور العمال

الجزائر -٤- واع : اعلن في الجزائر الليلة الماضية عن زيادة اجور العمال والمستخدمين الجزائريين ابتداء من بداية العام الحالي .

وقال السيد محمد نابي وزير العمل والتشغيل والشؤون الاجتماعية الجزائري في تصريح صحفي ان الحد الاعلى لزيادة الاجور هو ٢٨٠ دينارا اي مايعادل ٤٠ دولارا .

وبموجب القرار الخاص بالزيادة سيرتفع الحد الادنى لاجور العامل غير الماهر من الف ومئة وعشرين دينارا الى الف وخمس مئة دينار جزائري اي بزيادة نسبتها ٢٢ بالمئة من الراتب الشهري علما ان الدولار الواحد يعادل سبعة دنانير جزائرية .

واشار الوزير الجزائري الى ان عدد العمال الذين سيشملهم القرار يبلغ مليونا و ٨٩٧ الفا و ٢٠٠ عامل .

واوضح ان اجراءات اخرى اتخذتها الحكومة الجزائرية لضمان استقرار اسعار المواد الضرورية واسعة الاستهلاك وتوفيرها في الاسواق باسعار مناسبة .

خمس دول جديدة تنضم الى مجلس الامن



نيويورك - ٤ - ا ف ب : دخلت كندا وكولومبيا واليوبيا وفنلندا وماليزيا مجلس الامن الدولي حيث تشغل من الان وحتى ٣١ كانون الاول ١٩٩٠ خمسة من مقاعد الدول غير دائمة العضوية ..

وتحل هذه الدول مكان الارجنتين وايطاليا واليابان والمانيا الاتحادية وزامبيا التي انتهت مدة عضويتها لكن لن يكرس انضمام الاعضاء الجدد رسميا الا في الاجتماع المقبل لمجلس الامن الذي قد يلتئم قبل نهاية الاسبوع الجاري ..

وتجدر الاشارة الى انها المرة الرابعة التي تتولى فيها كندا وكولومبيا عضوية غير دائمة في مجلس الامن . اما بالنسبة لاليوبيا وفنلندا فانها المرة الثانية في حين ان ماليزيا التي تتولى رئاسة المجلس في شهر كانون الثاني الجاري لم تشغل في الماضي مقعدا في مجلس الامن الا لنصف فترة استمرت سنة واحدة وذلك عام ١٩٦٦ ..

اضطرابات في جيبوتي

جيبوتي - ٤ - واع: اعلنت اذاعة جيبوتي ان شخصين قتلا وجرح عشرون اخرون بينهم ثمانية من رجال الشرطة خلال اضطرابات اندلعت امس في مدينة الصفيح في بلبالا .

وقالت الاذاعة ان المواجهة دامت ثلاث ساعات بين قوات الامن وقسم من سكان المدينة الذين حاولوا دون تنفيذ عملية لتدمير منازلهم المصنوعة من الواح الخشب والصفيح .

واستخدمت الشرطة خلال الصدامات الغاز المسيل للدموع وجرح عدد من رجال الشرطة بالسلاح الابيض مما دفعهم الى اطلاق النار للنجاة حسب المصدر نفسه .

لجنة حقوق الانسان تناقش الاثار الضارة للممارسات الصهيونية في الاراضي المحتلة

العواصم - ٤ - واع : بدات في جنيف اليوم اللجنة الخاصة المنبثقة عن لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة مناقشاتها حول الاثار الضارة للممارسات الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة ضد المواطنين العرب .

وذكرت وكالة (ادن) الالمانية الديمقراطية ان اللجنة ستناقش عددا من التقارير الواردة من هذه المناطق وبرنامج العمل الخاص بها للعام الحالي .

كما تتناول مناقشات اللجنة التي تستمر اربعة ايام الترتيبات الخاصة بالزيارة التي من المقرر ان يقوم بها وفد من اللجنة في ربيع العام الحالي الى المنطقة للوقوف على الاوضاع الخاصة بالمواطنين في هذه المناطق .

من جهة اخرى حكمت محكمة عسكرية صهيونية في غزة امس على ثلاثة مواطنين فلسطينيين من سكان مخيم جباليا بالسجن لمدة اربعة عشر عاما لكل منهم .

ووجهت السلطات الصهيونية للفلسطينيين الثلاثة تهما مختلفة منها الانتماء للجان الشعبية التي تنظم فعاليات الانتفاضة الشعبية .

كما حكمت المحكمة نفسها على فلسطيني رابع من سكان غزة بالسجن لمدة سبع سنوات وخمس سنوات اخرى مع وقف التنفيذ ووجهت اليه التهمة نفسها .

وعلى صعيد اخر انتقدت الولايات المتحدة الاميركية (اسرائيل) بسبب عملية ابعاد الفلسطينيين من الاراضي العربية المحتلة .

ونقل راديو صوت اميركا الليلة الماضية عن المتحدث باسم الخارجية الاميركية قوله ان الوزارة تشعر بقلق شديد ازاء طرد الفلسطينيين معربا عن معارضتها بصورة متكررة لمثل هذه التصرفات .

وذكر ان (اسرائيل) ابعدت يوم الاحد الماضي ١٣ فلسطينيا من الضفة الغربية وقطاع غزة .

كما انها ابعدت في غضون العام الماضي ٤٨ فلسطينيا .

سنغافورة تنضم للجهود العالمية لحماية طبقة الاوزون

سنغافورة - ٤ - واع : اعلنت سنغافورة امس انها انضمت للجهود العالمية لحماية طبقة الاوزون المحيطة بالارض وذلك بتوقيع معاهدتين لحماية البيئة .

وذكرت وكالة الانباء الالمانية الاتحادية ان وزير الخارجية وونج كان سنج قد وقع على معاهدة فينا لحماية طبقة الاوزون وبروتوكول مونتريال الخاص بالمواد التي تؤدي الى تاكل هذه الطبقة .

وذكر بيان مشترك اصدرته وزارة التجارة والصناعة ووزارة البيئة ان الحكومة تدرس اتخاذ اجراءات للالتزام ببنود الاتفاقيتين .

من الجهـات الاربع

يقتل زوجته ويخفيها في البراد

● ديترويت : اتهمت الشرطة احد مواطني ولاية ميشيغان بقتل زوجته المفقودة بعد ان عثرت ابنته على جثتها في براد ..

وكان السيد ليونارد تيبورسكي ٤٥ عاما الذي يعمل مشرفا في احدى المدارس الثانوية في ديترويت قد قال لجيرانه منذ ثلاث سنوات ان زوجته دوروثي تركته وانتقلت للاقامة في ولاية اوهايو ..

وقال قاضي المحكمة الجزائية جيمس جاربر ان السيد تيبورسكي قال انه بريء وصدر امر بسجنه بعد اجراء فحص للقواه العقلية لتحديد مدى امكانية تقديمه للمحاكمة .

وكانت ابنة السيد تيبورسكي هي التي عثرت على جثة والدتها امس الاول عندما فتحت برادا في قبو المنزل .

وقالت الشرطة انها حققت في اختفاء السيدة تيبورسكي لمدة عامين تقريبا ولكنها حفظت القضية بسبب عدم احراز تقدم .

وقد اجتاز السيد تيبورسكي في ذلك الوقت اختبار كشف الكذب في ما يتعلق باختفاء زوجته .

ستة توائم

● كوماموتو : وضعت سيدة يابانية تبلغ الخامسة والعشرين من العمر ستة توائم ولد احدهم ميتا في مستشفى كوماموتو بجنوب اليابان ..

وذكرت مصادر المستشفى ان الاطفال الخمسة الباقين ذكور قد ولدوا قبل اوانهم والاكثر وزنا يبلغ ٧٠٤ غرامات وتم وضعهم جميعا في محاضن في قسم العناية الفائقة في المستشفى الا ان فرص بقائهم على قيد الحياة غير اكيدة ..

وكانت الام قد دخلت شهر حملها السادس وخضعت لعلاج هرموني لمدة اربعة اعوام قبل ان تحمل للمرة الاولى وفق مانكر الاطباء ..

وهذه هي الحادثة الثانية في اليابان التي تولد فيها ستة توائم ففي عام ١٩٧٦ ولد في كوبي ستة اطفال لم يبق منهم على قيد الحياة سوى طفل واحد ..

حبوب للشجاعة وروادها الصهاينة ؟ !!

● واشنطن : توصل الباحثون في معهد والتريد للبحوث الطبية بواشنطن الى ابتكار خاص اطلقوا عليه اسم (حبوب الشجاعة) لازالة الخوف وزيادة شجاعة الجنود في ميدان الحرب ..

وذكرت شبكة التلفزيون الاميركية (ان بي سي) في تقرير لها ان العقار الجديد تمت تجربته بنجاح على الحيوانات وانه يعد بمثابة درع طبي يحصن الجنود الاميركيين من حالة الخوف والتوتر العصبي والانهيار في المعارك ..

واوضح الدكتور فرانكلين جونز الطبيب النفسي المتقاعد بالجيش الاميركي ان الحاجة الى هذا الدواء ظهرت بسبب استمرار المعارك في العصر الحديث لفترة طويلة حيث تطلبت الظروف الجديدة البحث عن اساليب متطورة ..

واشار تقرير في هذا الصدد الى ان الجيش (الاسرائيلي) كان اول من عانى من حوادث الانهيار العصبي اثناء غزو لبنان عام ١٩٨٢ حيث اصيب اكثر الجنود والضباط الصهاينة بحالات متفاوتة من الانهيار العصبي نتيجة القتال المستمر ولفترات طويلة ..

بمناسبة الاعياد

● سرق حوالي ١٦٦٠٠ زوج من الجوارب من مصنع نسيج في موروي قرب اميان سوم في حين كانت المؤسسة مغلقة بمناسبة اعياد راس السنة ..

موقف

الاوضاع العربية وضرورة القمة

لا جدال ، ان تاجيل عقد القمة العربية ، وعدم تامين انعقادها بشكل دوري ومنتظم يمثل خللا كبيرا ينعكس سلبا على الاوضاع العربية بكل مايعنيه هذا الخلل في غياب اعلى مؤسسة عربية جماعية حيث ان اللقاءات الثنائية وحتى الثلاثية والرباعية لايمكن لها ان تعوض او ان تكون البديل عن قمة عربية تجمع العرب تحت خيمة واحدة وتكرس حالة المسؤولية القومية القادرة على علاج المشاكل التي تواجه الامة ..

هذه الحقيقة تقودنا الى الحديث عن ضرورة عقد القمة العربية في هذه المرحلة وباسرع وقت حيث ان التطورات التي شهدتها الاوضاع العربية طوال فترة تعطيل انعقاد القمة تستدعي ، بل وتؤكد ضرورة لقاء القادة العرب لوضع سياسة موحدة تجاه هذه التطورات من اجل تكريس التضامن والعمل العربي المشترك على كافة المستويات وضمان الحقوق العربية ..

ونظرة متمعنة للاجواء التي تسود العلاقات العربية عموما في هذه المرحلة ، نرى انها طبيعية وليست سيئة فباستثناء شذوذ وانحراف النظام السوري على صعيد تعامله مع الثوابت والمقدسات في الحياة العربية ، فان التضامن القائم على الثقة والاحترام المتبادل يسود العلاقات القائمة بين الاقطار العربية الشقيقة بشكل عام الى جانب العلاقات الخاصة والوثيقة التي تربط عدة اقطار مع بعضها بشكل يعزز هذا التضامن ويكرسه ويثريه ولايتعارض او يتناقض معه اطلاقا . كما هو حال العراق مع اغلب اشقائه العرب ..

وكما هو الحال مع اقطار مجلس التعاون الخليجي ، وايضا التجمع المغاربي الذي يتوقع ان يسفر عن حالة متقدمة من العمل العربي الوحدوي هذا اضافة الى الانتصار العظيم الذي حققه العراق وما افرزه من نتائج ايجابية عززت موقع القوة العربية ..

هذه الحالة التضامنية لاتنفي او تؤجل عقد القمة العربية التي طال انتظارها ، بل على العكس تؤكد ضرورة عقدها لتكريس وتجسيد موقف تضامني ارقى واعلى ، بل وحتى شائبة النظام السوري تدعو هي الاخرى الى ضرورة عقد القمة لتنقية اجواء التضامن العربي تماما سواء بمعالجة هذا الانحراف او التصدي له وعزله ، حتى لايظل سابقة في الحياة السياسية العربية . لذا فالقول بضرورة تنقية كافة الاجواء العربية مسبقا قبل القمة العربية قول يفتقر الى كثير من الدقة رغم اننا لانشك لحظة في انه حسن النية ..

اضافة الى كل ماتقدم ، فان جدول اعمال القمة والمهام التي ستتناولها انطلاقا من تطور الاوضاع العربية سيكون حافلا ومصيريا في اغلب القضايا العربية ، فامام القادة العرب مسؤولية عودة مصر رسميا الى الصف العربي لتمارس دورها في العمل العربي المشترك فمصر الحاضر هي مصر للعرب والتزامها بالامن العربي والقضايا العربية لايمكن ان يكون الان موضع نقاش بعد سلسلة من المواقف المعروفة ابرزها الانتصار للعراق في حربه العادلة مع ايران ووقوفها الى جانب الحق العربي في فلسطين ودعمها لانتفاضة الاهل في الارض المحتلة ، واعترافها بالدولة الفلسطينية ..

ورغم ان عودة مصر رسميا الى الصف العربي ليست موضع جدال ، بل هي مسالة تدخل في باب (الشكليات) حيث ان القاهرة حاليا تقيم علاقات دبلوماسية واقتصادية مع معظم الاقطار العربية ، ولايعارض احد من الاشقاء عودتها الى الجامعة العربية سوى النظام السوري ، فان هذا الامر تبقى له اهميته لنزع ورقة الابتزاز التي يمارسها نظام حافظ اسد ولمواجهة المراهقة السياسية التي يتصرف بها البعض في هذه المسالة وحتى لاتكون محورا لمناقشات عقيمة لاتخدم العمل العربي المشترك باي حال من الاحوال ..

وامام القادة العرب مداواة الجرح النازف في لبنان ، هذا البلد الذي مزقته الحرب الاهلية واصبح الان يعيش في فراغ سياسي خطير ، واثبت تلاحق الاحداث ان الحل لازمته لابد ان يكون عربيا وبتعاون لبناني من كافة الاطراف الوطنية بجميع فئاتها دون اي انتقاص او تفرقة ما او انتصار لطرف على اخر . فالمهم ان يكون الخلاص عربيا ليبقى وجه لبنان عربيا ، ولانكون هنا بعيدين عن الصواب عندما نؤكد وحدة الموقف العربي تجاه هذا الجرح النازف عدا المعضلة السورية التي تتمثل بكلمة احتلال بكل ما تعنيه من معان وسياسات ، وعلى هذا الصعيد امام العرب مهمة اخلاقية الى جانب الواجب القومي ، فكما دخلت القوات السورية تحت غطاء عربي في ظروف معروفة فعليها ان ترحل بقرار وجهد عربيين ليحل اللبنانيون مشاكلهم تحت الخيمة العربية وبمعاونة الاشقاء النزيهة والمسؤولة ..

تبقى امام القمة العربية القضية الفلسطينية والحالة الاخرى المضيئة في الحياة العربية المعاصرة ونعني بها الانتفاضة الباسلة في الارض المحتلة وما استتبعها من قرارت فلسطينية استلهمت الواقع دون ان تحيد عن الهدف النهائي لتبدو لنا الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس تلوح في الافق القريب خاصة بعد الترحيب والدعم والاعتراف العالمي ، وهذا كله يستوجب موقفا سياسيا عربيا موحدا ودعما شاملا للتوجه الجديد لمنظمة التحرير الفلسطينية ودعم الانتفاضة وضمان استمرارها حتى يسلم العدو الصهيوني بالوجود الفلسطيني المستقل ..

ان القادة العرب امام مسؤولية تاريخية تجاه هذه القضية القومية المركزية حتى تستمر قوة الدفع السياسية في الساحة الدولية ، وحتى تستمر ايضا قوة الدفع النضالية في الاراضي الفلسطينية المحتلة ..

اخيرا ، ان اي لقاء عربي يقوم على الثقة والاخوة لابد ان يلمس الشعب العربي ايجابيته سواء في تاكيد وحدة المصير ، او في اضطراد التعاون الاقتصادي المشترك بما يعود بالخير على الامة العربية ويحمي ثرواتها في عالم تضطرب علاقاته الاقتصادية وتتشابك مصالحه السياسية ، والامة العربية في خضم كل هذا بقعة كبيرة وحيوية في خارطة العالم ، فهل نسرع قبل ان تهب رياح خطيرة خاصة وان حجم التامر كبير وكبير جدا ؟

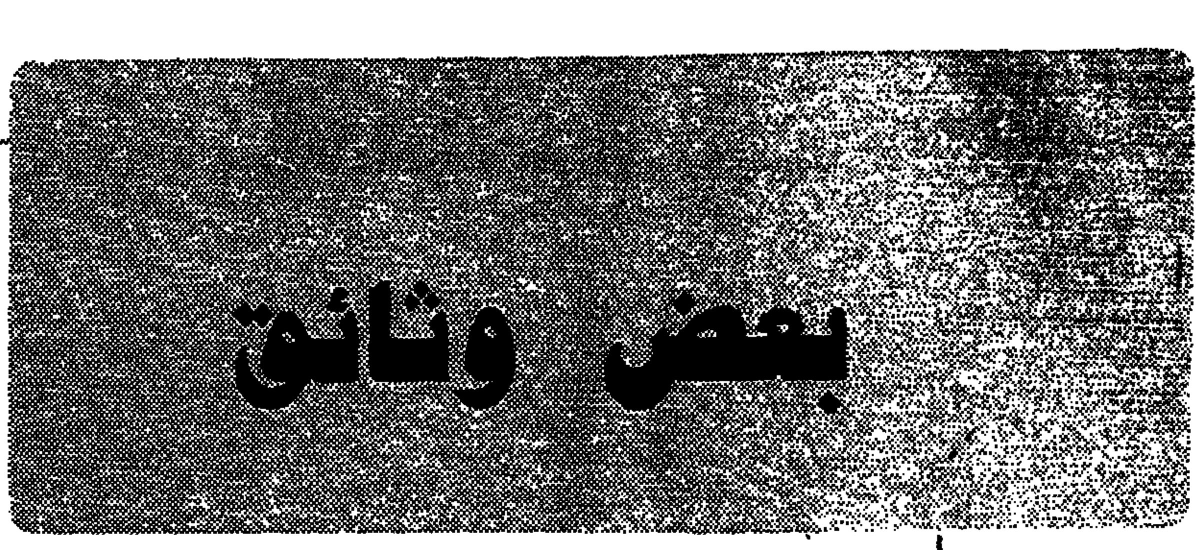
● جاسم محمد حسن ●

يفضل الموت .. !

● نيروبي : فضل احد اللصوص الذي كانت الجموع تمسك به اثر حملة مطاردة ان يقتل نفسه على ان يقع في قبضة الغاضبين حسبما ذكرت صحيفة كينيا تايمز امس ..

وقالت الصحيفة ان لصا حاول الاثنين الماضي الاستيلاء على غلة احد محال البقالة في حي من احياء الضواحي الفقيرة واصاب صاحب المحل بجروح . لكن صراخ الضحية لفت انتباه الناس فانطلقوا خلف اللص الذي لاذ بالفرار وعندما اوشكت الجموع على الامساك به فضل توجيه الخنجر الى صدره والانتحار طعنا على العقاب الذي ينتظره ..

ويذكر ان عقاب اللصوص على يد الناس شاع خلال الاشهر الاخيرة في كينيا وخاصة في نيروبي ، ولقي تسعة اشخاص بينهم ضابط في الشرطة وشقيقه مصرعهم بهذه الطريقة في الاسبوعين الماضيين على يد الجماهير الغاضبة .. وفي معظم الاحيان ينتهي اللصوص حرقا وهم احياء .



بعض وثائق العلاقات الايرانية - الاميركية

الدكتور عيسى العيسى

يكشف الاتجاه الايراني المعلن نحو تطبيع العلاقات الايرانية - الامريكية عن محاولة غير موفقة للالتفاف على حقيقة ان هذه العلاقات ظلت وطيدة متعددة الجوانب بين البلدين دون ان تتعرض مضامينها الستراتيجية للتقلبات او التغيرات الحادة .. لكن الذي حدث منذ مجيء خميني الى السلطة مطلع ١٩٧٩ حتى الان ان قنوات الاتصال بينهما انتقلت الى صيغ سرية بين الممثلين الايرانيين والاميركان او عبر هيئات وشخصيات ووسطاء آخرين .

ويحدد تسليح ايران الشاه تسليحا ضخما يتجاوز متطلباتها الدفاعية ، ثم تسليح ايران خميني عبر الكيان الصهيوني او دول ثالثة ، طبيعة الدور المرسوم للايرانيين في شن الحرب ومواصلتها ضد العراق طوال ثماني سنوات .. وتهديد المنطقة العربية لاسيما منطقة الخليج العربي .. اضافة الى المهمات التقليدية في تهديد جارات ايران شمالا وشرقا .. واضطهاد القوى الوطنية الايرانية نفسها وتصفيتها .

ان الوثائق الامريكية والايرانية معا ، مما تم الكشف عنه ، تقدم البراهين الصلبة على ان العلاقات الايرانية - الامريكية رغم مسرحيات العداء السافر قد تطورت بين البلدين .. الا ان العوامل المعاكسة فعلت فعلها في احباط الاهداف الخفية المتوخاة للدور الايراني المرسوم او تعويق تحقيقها بالمدى المقرر لها .

وتاخذ العوامل المعاكسة ثقلها من الحقائق التالية ..

اولا - تحطيم العراقيين المؤامرة الاقليمية والدولية الكبرى التي استهدفت شن الحرب طوال ثماني سنوات لاحتلال العراق تمهيدا لاجتياح المنطقة .. وتفوق العراقيين في انزال الدمار بالادوات الاقتصادية والبشرية والتسليحية المجهزة للعدوان بما ترك مستقبل ايران برمتها امام المجهول .

ثانيا - اخفاق نظام خميني في تحقيق منجزات وتحولات اقتصادية - اجتماعية ذات قيمة ستراتيجية ايجابية داخل المجتمع الايراني من قبيل خفض حجم البطالة وتطبيق الاصلاح الزراعي ومحو الامية وبناء علاقات اقتصادية خارجية متوازنة وتطوير الصناعة لاسيما النفط وتوفير البضائع والسلع الاستهلاكية والغذائية الضرورية للطبقات والفئات الايرانية الفقيرة التي تمثل اغلبية سكان ايران .

ثالثا - الشروع المبكر في تصفية قوى محسوبة على نظام خميني او متواطئة معه . وفي المقدمة منها منظمة مجاهدي خلق والفئات السياسية التقليدية الليبرالية وحزب تودة الايراني . وترافقت التصفية الدموية مع صراع بعيد المدى بين رؤوس النظام نفسه افتضح منذ هروب رئيس الجمهورية بني صدر وتفجير مجلس الشورى بمن فيه اثر مغادرة رفسنجاني المفاجئة لمبنى المجلس .

رابعا - العزلة العالمية التي طوقت ايران بعد تنفيذ شعار (تصدير الثورة) بشن عمليات ارهابية واعداد مؤامرات خطرة وارتكاب اعتداءات مسلحة ضد عدد من البلدان العربية والاجنبية .

خامسا - كشف التحالف الايراني - الصهيوني عند ظهور جوانب من فضيحة ايران غيت لتصدير الاسلحة الامريكيه الى ايران عبر الكيان الصهيوني بما اسقط قناع (تحرير القدس) عن ايران خميني .

تقديرات ايرانية ستراتيجية

بدأت علاقات ايران بالولايات المتحدة تتوسع خلال الحرب العالمية الثانية . وقد ساعدت الولايات المتحدة ايران في عام ١٩٤٦ لتحقيق انسحاب القوات السوفيتية من اذربيجان الايرانية . وتبوأت الولايات المتحدة تدريجيا المركز الرئيس في علاقات ايران الخارجية التي تعززت فيما بعد عن طريق حلف بغداد في عام ١٩٥٥ (حلف السنتو بعد انسحاب العراق من الحلف اثر ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨) ثم عن طريق المعاهدة الثنائية المسماة معاهدة الدفاع المشترك . وتواصل تطور العلاقات بينهما في ظل الرؤساء الاميركان ترومان وايزنهاور وجونسون ونيكسون .

ويعطي تطور العلاقات الايرانية - الامريكية نموذجا تطبيقيا ذا اعتبار من وجهة النظر الامريكية التي دعت وفق (مبدأ ايزنهاور) الى ملء الفراغ الناجم عن انحسار الاستعمار الاوربي (البريطاني والفرنسي والهولندي والايطالي والبرتغالي والبلجيكي) عسكريا واقتصاديا وسياسيا في بلدان آسيا وافريقيا بعد الحرب العالمية الثانية . ونجحت الولايات المتحدة في تطبيق ملء الفراغ مستندة الى عوامل كبرى ..

العامل الاول - تدخلها واسع النطاق طرفا في الحرب متزعمة جبهة الحلفاء منذ عام ١٩٤٢ بما حقق الانتصار على جبهة المحور وتحرير اوربا من الاحتلال النازي ثم احتلال المانيا وتقسيمها .

العامل الثاني - تطور القوة العسكرية الامريكية خاصة بعد صنع القنبلة الذرية واستخدامها كسلاح ضد اليابان .. وبروزها معافاة وسط حلفائها الذين انهكتهم الحرب .

العامل الثالث - تطور القوة الاقتصادية الاميركية بمكونات كبرى ذات صفة عملاقة (الثروات القومية .. احتياطيات الذهب .. الدخل القومي الاجمالي .. اقتصاد السوق .. تطور الزراعة والصناعة والتعدين .. خدمات الهياكل الارتكازية المتقدمة .. تزايد السكان) . بل ان الاقتصاد الاميركي لم يتاثر سلبا بالحرب العالمية الثانية حيث لم تتعرض المنشآت الاقتصادية والممتلكات الاميركية للتدمير .. بينما كانت الولايات المتحدة تتقاضى اجورا واثمانا عن الخدمات والسلع والمعدات والاسلحة التي تقدمها لحلفائها .

وقد تغير ميزان القوى العسكرية الكونية ووزن الاقتصاد الاميركي داخل الاقتصاد العالمي ايجابيا لصالح الولايات المتحدة الاميركية بما يؤمن ارضية تكفل تحركها لتطبيق مبدأ ايزنهاور لملء الفراغ .

اما في الجانب الايراني ، فقد امضى شاه ايران محمد رضابهلوي زيارته الحادية عشرة للولايات المتحدة خلال الفترة ٥ - ١٩ ايار ١٩٧٥ اثناء رئاسة جيرالد فورد .. وردت وسائل الاعلام الاميركية والغربية عموما مقولات عن خلافات بين البلدين بشأن (النفط ومشكلة الشرق الاوسط) . لكن التقارير الايرانية الرسمية قالت (ان العلاقات الاساسية القائمة بين البلدين مازالت ودية قوية كما كانت عليه .. وليس من المحتمل ان تتاثر بمثل هذه القضايا سريعة الزوال) .

واعطت مؤسسة (ايكو) الايرانية مضامين الاكثر خطورة في زيارة شاه ايران الى الولايات المتحدة . وكشفت في احدى وثائقها المعلنة ان الولايات المتحدة كانت وستبقى المجهز الرئيس للمواد الغذائية والاسلحة الحديثة والمعدات لايران . وقد وقعت الولايات المتحدة اتفاقية مع ايران قيمتها (١٥) مليار دولار للسنوات ١٩٧٦ - ١٩٨٠ تقوم بموجبها ايضا بتسليم ثماني محطات نووية لتوليد الطاقة الكهربائية الى ايران .

وكشفت الوثيقة ايضا (ان العلاقات التجارية والصناعية والزراعية والدفاعية والثقافية قد توسعت بين البلدين توسعا كبيرا . وقد يزداد حجم التجارة بين البلدين الى عشرين مليار دولار في السنوات ١٩٧٦ - ١٩٨٠) .

وتحددت المجالات ذات المصلحة المشتركة والمتفق عليها اثناء الزيارة بين الولايات المتحدة وايران بما يلي ..

١ - يلتزم البلدان بالمحافظة على امن وسلام العالم عن طريق التعايش السلمي البناء .

٢ - يؤمن البلدان بالحاجة الى حماية المنطقة (الشرق الاوسط والخليج والمحيط الهندي) ضد عدوان اجنبي وخاصة من قبل الماركسية .. وحماية خطوط المواصلات في المنطقة وخاصة استمرار تدفق النفط .

٣ - يتفق الطرفان على اهمية حماية العالم الحر (اي الدول الصناعية الغربية والدول النامية) ضد الامراض الاقتصادية كالتضخم والركود وضرورة التوزيع العادل لثروات العالم لتامين تحسين وتعزيز اقتصاديات الدول كافة ورفع مستواها المعيشي .. وهذا ماسيقوي هذه الدول لان تقف ضد الماركسية دون الحيلولة لقيام الصداقة بين الدول ذات الانظمة السياسية والاقتصادية المختلفة .

ووجهت خلال الزيارة عدة اسئلة عن سياسة التسلح الايرانية التي اشار الشاه بصددها الى ان الولايات المتحدة هي المستفيدة لان ايران بشرائها الاسلحة قد ساعدت ميزان المدفوعات الاميركي . وحاول الشاه امام اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي والمراسلين الصحفيين ان يرد على حملة الدعاية التي شنتها بعض المجموعات الضاغطة ضد مشروعات ايران المفرطة من الاسلحة . وقد اكدت بعض المصادر من داخل الكونغرس الاميركي وخارجه (ان الكثير من الاسلحة لايران يشكل خطرا على ايران نفسها) .

ولاحظت هيئة الاذاعة البريطانية ان العلاقات الودية بين الولايات المتحدة وايران وصلت اوجها خلال فترة رئاسة نيكسون . وقالت ان العلاقات الودية تلك جاءت عندما زار نيكسون طهران ووقع اتفاقا سريا لتجهيز ايران باحدث الاسلحة . وامر نيكسون مساعديه لان يعطو ايران اية اسلحة ومعدات تطلبها .

وقالت ايضا (ان صفقة الاسلحة الكبيرة بموجب الاتفاق السري قد ساعدت ميزان المدفوعات الاميركي حيث بلغت اقيامها تسعة مليارات دولار تشمل احدث واغلى المعدات العسكرية في الولايات المتحدة) .

لعبة استبدال الوجوه

في مؤلفه (الكبرياء والسقوط) يتحدث آخر السفراء البريطانيين لدى ايران الشاه عن مقابلته الاخيرة مع الشاه الذي استدعاه طالبا ان تخفف بريطانيا من ضغط الشارع الايراني على سلطته . وعندما ابدى السفير البريطاني استغرابه موضحا ان التظاهرات الدامية في ايران هي مسالة داخلية ليس لبريطانيا دخل فيها . قال الشاه اننا لو رفعنا لحية خميني لوجدنا مكتوبا تحتها (صنع في بريطانيا) .

ومثل هذا الدور في لعبة استبدال الوجوه يؤكده عميد المستشرقين البريطانيين هيوفت (اللورد كردون) .. فقد اصبح اللورد كردون عضوا في معهد السلام الكاتدرائي (سانت جون) المؤسس في نيويورك في ايلول ١٩٨١ من قبل وزير الخارجية الاميركي الاسبق سايروس فانس وهو كماترى مجلة (التضامن الجديد) الاميركية المسؤول الرئيس اي سايروس فانس الذي كان يقف وراء استيلاء خميني على السلطة في ايران .. وبهذا الخصوص فان اللورد كردون الذي يمتلك خبرة عقود من السنين في التخريب المباشر في فلسطين وقبرص وسواهما من اماكن المنطقة يرى ان بريطانيا هي التي يجب ان تملي سياسة الشرق الاوسط على الاميركان .

وبعد ان اصدرت مجلة (انتليجنس اكسكيوتيف ريفيو) الاميركية كتاب (رهينة خميني) الذي كشف الكثير من ارتباطات خميني بالولايات المتحدة فضحت مجلة التضامن الجديد في صيف ١٩٨٢ حلفاء خميني في الولايات المتحدة .. وقالت (ان الشلة من مسؤولي الحكومة الاميركية الذين اعدوا استيلاء خميني عام ١٩٧٩ على السلطة في ايران يعدون العدة للالتقاء في جلسة ستراتيجية خلف ابواب مغلقة في مدينة نيويورك بقيادة سايروس فانس ليرسموا الخطط لتوسيع نموذج خميني على نطاق عالمي) .

ومثلما جاء في كتاب (رهينة خميني) اكدت المجلة الاميركية ان سايروس فانس كان شريكا في المجلس الخاص بالعلاقات الخارجية مع اصدقائه هنري كيسنجر وديفيد روكفلر في اعداد زيارة الشاه المخلوع سنة ١٩٧٩ الى الولايات المتحدة والتي ادت الى اخذ الرهائن في السفارة الاميركية في طهران قبل اتخاذ اجراءات وقائية .

ونقلت المجلة عن (كريتون زواكوس) مستشار السياسة الخارجية والناطق بلسان اللجنة الوطنية للسياسة في الحزب الديمقراطي في معرض اعتراضه على اجتماع معهد السلام الكاتدرائي قوله (لايمكن السماح بعقد هذا الاجتماع .. فنفس الاشخاص الذين تامروا لوضع خميني في السلطة في ايران واضعاف النفوذ الاميركي في الشرق الاوسط يتجمعون الان من اجل المزيد من تخريب المصالح الاميركية في المنطقة) .

وكشفت المجلة الاميركية (ان سايروس فانس هو الذي اسس معهد السلام الكاتدرائي بالتعاون مع مورهيد كنيدي وهو من الرهائن السابقين في ايران .. ويعد كنيدي الذي توجه الى طهران قبل ستة اسابيع فقط من موعد الإستيلاء على السفارة احد المدسوسين المحتملين في كل قضية الرهائن .. فرغم انه امضى ٤٤٤ يوما كرهينة الا انه يتخذ موقفا غير متشدد من نظام خميني بل انه يؤمن ان الثورة الاسلامية في ايران هي بالضبط ماتحتاجه الولايات المتحدة فقد اعطت واشنطن قدرة على اثارة المسلمين السوفيت ضد موسكو) .

وبالاضافة الى فانس وكنيدي واللورد كردون ، قالت المجلة ان معهد السلام يضم (وليام سوليفان آخر سفير امريكي لدى ايران والذي عمل بشكل وثيق مع عدد من ملالي خميني الرئيسيين .. ووليام ويبستر مدير مكتب التحقيقات الاتحادي الذي عرقل التحقيقات مع شبكات اعوان خميني التي تعمل في الولايات المتحدة .. وريتشارد ميشيل وهو عميل مرتزق .. ووليام كرافورد مدير معهد القرن الرابع عشر الهجري وهو واجهة مقرها في واشنطن للدعاية لنمط خميني .. ولاندروم بولنغ الذي يعمل في جامعة جورج تاون وهو من العملاء السريين المهمين المطلعين على استيلاء خميني على السلطة .. وماري كاترين باتسون ابنة عالمي الاجناس مارغريت ميد وجورج باتسون وهي متزوجة من ايراني كان عميدا لجامعة ايرانية والتي اندست في الحركة النسوية الموالية لخميني قبل الثورة .. وجوزيف مونتفيل الذي يعمل في مكتب المخابرات والابحاث في وزارة الخارجية الاميركية .. وستة من علماء النفس) .

وسعى معهد السلام الكاتدرائي الى تهريب الاسلحة وقطع الغيار الى ايران خميني منذ ١٩٨٢ .. فقد سبق للرئيس كارتر ووزير خارجيته فانس ان منحا اذنا خاصا للكيان الصهيوني للتصرف بمخازنه من الاسلحة في نيويورك ولوس انجلوس وهيوستن .. وهذه المخازن تتمتع بحصانة ضد القيود الاميركية وتدار وكانها اراض ذات سيادة .

ونقلت المجلة عن مصادر المخابرات (ان هذه المخازن اصبحت عام ١٩٨٢ المستودعات الرئيسية لشحن الاسلحة الحديثة وقطع الغيار الى ايران في حربها ضد العراق) .

ظروف الاتصالات السرية

في انقرة ، اعلنت صحيفة (مليت) يوم الخميس ١٩٨٨/١٢/٢٢ ان توركوت اوزال رئيس الوزراء التركي سلم رسالة من الادارة الاميركية الى رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي تخص العلاقات الايرانية الاميركية . وابدى الجانب الاميركي استعداده لاعادة العلاقات بين البلدين مقترحا (اجراء محادثات مباشرة بين الطرفين دون تدخل طرف ثالث) .

وبعد عشر سنوات من الاتصالات السرية المباشرة او عن طريق طرف ثالث ، في ظل عداء معلن ومتطرف في ظاهره . تجد العلاقات الايرانية - الاميركية مناخ الانفتاح نحو تطبيع العلاقات ..

وتكشف وثائق السنوات العشر ان العلاقات الايرانية - الاميركية ظلت تتطور وتتوثق لكنها لم تنجح على جميع الصفحات غير المعلنة لاسيما بعد الهزائم الايرانية المروعة امام العراقيين المدافعين عن ارضهم وسيادتهم ومستقبلهم .

ويمكن تأشير بعض الملاحظات المهمة عن العلاقات الايرانية الاميركية طوال السنوات العشر على نحو مختصر وفق مايلي ..

اولا - عقد صادق قطب زاده وزير الخارجية الايراني الاسبق اتفاقا سريا في باريس في ١٨ نيسان ١٩٨٠ بتشكيل لجنة (المساعي الحميدة) لتسوية العلاقات الايرانية - الاميركية بعد لقائه مع هيكتور فيلالون رجل الاعمال الارجنتيني المكلف بمهمة سرية بين الولايات المتحدة وايران .. واعترف بني صدر بوجود اتفاق سري بين الطرفين .

وعقد قطب زاده خلال مكوثه في النرويج والسويد منتصف تموز ١٩٨٠ لقاءات سرية مع ممثلي الادارة الاميركية لبحث (المسائل المرتبطة باستئناف التعاون الايراني - الاميركي في المجالين السياسي والعسكري)

ثانيا - اكد مهدي بازركان اثناء توليه منصب رئيس الوزراء في الحكومة المؤقتة امام مجلس الشورى في ١٨ ايلول ١٩٨٠ ان خميني ابلغه بحضور وزير الدفاع بقوله (يتعين تهيئة الراي العام قبل الاتصال بالولايات المتحدة وتوجيه طلب اليها لامداد ايران بالاسلحة وقطع الغيار

وقال بازركان انه قال لخميني (اننا في حاجة الى قطع غيار واسلحة وفنيين وان لااحد يستطيع ان يمدنا بكل ذلك سوى الاميركان) .

ثالثا - اعربت دوائر دبلوماسية في واشنطن مطلع شباط ١٩٨١ ان (موقف الولايات المتحدة حيال ايران سيمليه بالاحرى عداؤها الشامل مع الاتحاد السوفييتي بدلا من غضب الشعب الاميركي عقب انتهاء مشكلة الرهائن الاميركان ال ٥٢ الذين امضوا اكثر من ١٤ شهرا محاصرين في سفارتهم في طهران) .

رابعا - بعد اتفاقيات الجزائر في تشرين الثاني ١٩٨٠ بين ايران والولايات المتحدة التي تضمنت ايضا اطلاق سراح الرهائن الاميركان ، شكلت محكمة تحكيم مقرها لاهاي في هولندا للنظر في القضايا الايرانية - الاميركية . وتضم المحكمة ثلاثة ايرانيين وثلاثة اميركان واثنين من السويد وفرنسيا واحدا بالاضافة الى نحو خمسين آخرين من الطرفين .

وظلت محكمة التحكيم مكانا ثابتا ومجالا رحبا لتواصل العلاقات الايرانية - الاميركية .

خامسا - في ١٠ نيسان ١٩٨٣ كشفت صحيفة (واشنطن بوست) الاميركية ان قيمة الصادرات الاميركية الى ايران خلال عام ١٩٨٢ طبقا لارقام وزارة التجارة الاميركية بلغت مائتي مليون دولار معظمها لتصدير الحنطة والرز غير ان اجازات صدرت مطلع ١٩٨٣ تتعلق بتصدير معدات (الكترونية وعلمية) .

وذكر تقرير وزارة التجارة الاميركية (ان الحجم الحقيقي لصادرات اميركا الى ايران غير معروف لان العديد منها يجري من خلال وكلاء اوربيين ولعدم الحاجة الى اجازات تصدير بالنسبة لكثير من الصفقات ولعدم وجود اية قيود خاصة على التجارة مع ايران) .

سادسا - في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٨٦ ، سحب ثمانية من اعضاء مجلس الشورى طلبهم بعقد استجواب رسمي بشأن (الاتصالات التي جرت بين ايران والولايات المتحدة) .

وقال خميني حول طلب الاستجواب (انه محاولة لخلق الخلاف بين المسؤولين الايرانيين وان اصحاب طلب الاستجواب تاثروا بالدعاية الاجنبية والانانية) . وقال بيان الثمانية (اننا لانرى حاجة الى الاستجواب بعد ان علمنابوجهة نظر خميني ومصالح الامة) .

وكان طلب الاستجواب قد اشار الى مفاوضات عقدت بين مسؤولين ايرانيين واميركان واعترف الرئيس الاميركي رونالد ريغان بها بموجب مبادرة سرية (كانت ترمي الى تحسين العلاقات مع ايران وتضمنت ارسال شحنات بعض الاسلحة الى ايران) .

سابعا - قال وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز (ان الولايات المتحدة وايران لهما مصالح مشتركة وان واشنطن مستعدة للعمل مع طهران لتحسين العلاقات بينهما على الرغم من فضيحة ايران غيت) . وكان شولتز يتحدث الى الصحفيين في طريقه الى برمودا في ٧ كانون الثاني ١٩٨٧ وقال ايضا (للايرانيين حدود طويلة مع الاتحاد السوفيتي وهم يرون المشكلة الافغانية على عتبة دارهم . وهذه اشياء ربما يمكننا العمل بشأنها معهم)

ثامنا - كشفت صحيفة (اوبزرفر) البريطانية في ٦ ايلول ١٩٨٧ ان ايران والولايات المتحدة عقدتا محادثات سرية في سويسرا مطلع الشهر نفسه شملت (ازمة الخليج والرهائن الاميركان في لبنان وفرص اقامة علاقات أوطد بين الولايات المتحدة والقوى المعتدلة في ايران) .

وذكرت الصحيفة (ان الوفد الاميركي ضم ممثلين عن جورج بوش نائب الرئيس الاميركي وجورج شولتز وزير الخارجية وترأس الجانب الايراني محسن رفسنجاني ابن هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى) .

تاسعا - اعلن رفسنجاني في تصريح نشرته مجلة (جون افريك) الفرنسية الاسبوعية في ٩ ايلول ١٩٨٧ (ان الولايات المتحدة وايران اجريا اتصالات عن طريق اصدقاء لاميركا قدموا الى طهران حاملين رسائل) .

وقال (ان الاتصالات من هذا النوع مستمرة) .

عاشرا - ذكرت صحيفة (صنداي تلغراف) في ١٨ تشرين الاول ١٩٨٧ (ان ايران والولايات المتحدة فتحتا قناة سرية عبر السفارة السويسرية في طهران لتبادل الرسائل الدبلوماسية لاول مرة منذ ١٩٧٩) .

ونسبت الصحيفة البريطانية الى وزارة الخارجية الاميركية قولها (ان هذه الصلة كانت ضرورية لان ايران ارادت علاقات افضل مع الولايات المتحدة) .

احد عشر - كشف صحيفة (اوبزرفر) البريطانية في ٢٨ شباط ١٩٨٨ (ان الولايات المتحدة بعثت سرا مبعوثا عنها هو صديق مقرب الى الرئيس ريغان الى طهران منتصف شباط نفسه في اول زيارة منذ زيارة ماكفرلين عام ١٩٨٦ التي قادت الى فضيحة ايران غيت لمناقشة امكانية اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الجانبين) .

ثاني عشر - بينما يتواصل اللقاء الايراني - الاميركي حتى الان في محكمة التحكيم في لاهاي تبرز مسألة اعادة الولايات المتحدة احد عشر مليار دولار الى ايران كانت مجمدة منذ احتجاز رهائن السفارة الاميركية وهي تخص تعاقدات ابرمت اواخر فترة الشاه للحصول على خدمات ومعدات عسكرية واسلحة اميركية بضمنها غواصات ومدمرات وطائرات هليكوبتر .

وكشفت مجلة (اكسبريس) الفرنسية الاسبوعية في ٢٣ ايلول ١٩٨٨ عن قيام الاميركان والايرانيين (باجراء اتصالات سرية من اجل التوصل قريبا الى اتفاق شامل لحل القضايا المعلقة بين البلدين بضمنها اعادة العلاقات الدبلوماسية واعادة الاموال الايرانية المجمدة بما فيها الإسلحة وقطع الغيار) .

مؤشرات العلاقات الدولية

تكتسب العلاقات الدولية في وقتنا الراهن استنادا الى الاستقرار النسبي في موازين القوى الدولية وتصفية بؤر التوتر في مناطق متعددة في الكرة الارضية مؤشرات تزداد وضوحا نحو بناء علاقات ثنائية او علاقات متعددة الاطراف على اسس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة .

بل ان (سياسة الوفاق) بين المعسكرين الشرقي والغربي اخذت تتعمق في الحياة العملية بميادين تطبيقاتها السياسية والاقتصادية والعسكرية . بينما تتيح تصفية بؤر التوتر فرص بناء علاقات دولية اكثر استقرارا واكثر جدوى في تحقيق التنمية الاقتصادية - الاجتماعية في الدول المختلفة .

الا ان الملاحظة الاكثر اهمية في العلاقات الايرانية - الاميركية انها ظلت متواصلة متطورة رغم العداء المعلن مما يجعل الحديث عن (تطبيع العلاقات) بينهما الان اشبه مايكون بمسرحية مكشوفة .

هكذا من الأصل

السيد الرئيس القائد يتلقى برقيات التهنئة بعيد الجيش الاغر

تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقيات التهنئة لمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش العراقي العظيم .

نائب رئيس الجمهورية

وتلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية تهنئة من السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية .

في ما يلي نصها ..

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين حفظه الله رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة .

تحل الذكرى الثامنة والستون لتاسيس الجيش العراقي المقدام وعراقنا العزيز يعيش في ظل الانتصار الكبير الذي تحقق له بفضل عبقرية قائده وارادة ابنائه وتضحياتهم وشجاعتهم وبسالة قواتنا المسلحة التي خاضت معارك حاسمة طيلة سنوات الحرب الدفاعية ببسالة نادرة وكفاءة عالية دفاعا عن سيادة العراق وكرامة الامة وحفاظا على بنائنا الحضاري ومنجزاتنا الاقتصادية والاجتماعية فكان النصر المبين عندما انهار المعتدي تحت الضربات الماحقة لقواتنا المسلحة وهزم هزيمة ساحقة وتم تحرير الارض العراقية وفرضت ارادة السلام واصبح العراق على ابواب مرحلة جديدة ومستقبل مشرق .

انها لمناسبة سعيدة ان نحتفل بهذه الذكرى الخالدة وان ارفع لقائد المسيرة صانع النصر والسلام باحر التهاني والتبريكات داعين المولى القدير ان يسدد خطى قائدنا المظفر لتحقيق اماني وطموحات شعبنا المناضل في مواصلة البناء والتقدم في ظل السلام الدائم والشامل دمتم يا سيادة الرئيس قائدا ملهما لشعبنا العظيم وجيشنا المقدام .

طه محيي الدين معروف
نائب رئيس الجمهورية

القائد العام للجيش الشعبي

فقد تلقى السيد الرئيس القائد برقية تهنئة من الرفيق طه ياسين رمضان القائد العام للجيش الشعبي في ما يلي نصها .

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة المحترم ..

في مطلع العام الجديد عام السلام والبناء .. حيث يزهو ابناء العراق العظيم بالانجازات الكبرى التي تحققت في ظل قيادتكم التاريخية الفذة والتي تكللت بتحقيق النصر الحاسم على العدوان الايراني الحاقد . يحتفل ابناء العراق ويتذكرون بفرح وسعادة غامرة ذكرى عزيزة على قلوبهم هي ذكرى الثامنة والستين لتاسيس جيشهم العراقي البطل صانع الامجاد والانتصارات العظيمة . والمدافع الامين عن حياض الوطن الغالي وحقوق الامة العربية المجيدة .

وانني ياسيادة الرئيس القائد . البطل العظيم الذي حقق بارادته الفولاذية اروع الانتصارات . اتقدم اليكم قائدا ومناضلا باسمي ونيابة عن كافة منتسبي الجيش الشعبي جيش الثورة العربية والظهير القوي لقواتنا المسلحة الباسلة بازكى التهاني واخلص التبريكات بهذه المناسبة العزيزة على قلوب ابناء الرافدين وكل امل في المستقبل المشرق الذي ينتظر الشعب والامة على طريق تحقيق وترسيخ السلام العادل والرفاهية لمجتمع الاشتراكية الجديد ..

ان جيش العراق العظيم . الذي صان الامانة وحافظ على شرف الامة والوطن وصد الريح الصفراء القادمة من الشرق لتبث الخراب والدمار في ربوع وطننا العربي الغالي كان عزيزا شامخا كما اردناه متوازا لا يهاب المخاطر كما تصورناه صنديدا بوجه الاهوال والمطامع كما اعتقدناه .. لذلك تبقى ذكرى تاسيس هذا الجيش البطل في قلوب كل العراقيين وابناء الامة العربية عزيزة الى الابد تذكرنا بالمواقف المشرفة في الدفاع عن كرامة الامة وشرف الرجال والمسؤولية .

سيدي الرئيس القائد ..

ان الجيش الشعبي بمقاتليه ومنتسبيه الذي قاتل وضحى بالغالي والنفيس جنبا الى جنب مع قواتنا المسلحة الباسلة .. يعاهد سيادتكم عهد الرجال الشرفاء في هذا اليوم الخالد والماجد .. على ان يكون مخلصا دائما وابدا لمبادىء الرجال المناضلين المضحين دوما من اجل القيم والمبادىء .. مؤكدين في الوقت نفسه عن استعدادهم اللامحدود لمواصلة البناء والتدريب على قدم وساق من اجل العراق الجديد والانسان الجديد في ظل قيادتكم التاريخية الفذة المجد والخلود لشهداء قواتنا المسلحة الباسلة والعزة والسؤدد لقواتنا المسلحة الباسلة في ذكرى تاسيسها ..

ودمتم

طه ياسين رمضان
القائد العام للجيش الشعبي

وتلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية تهنئة من الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية لمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وفي ما يلي نص البرقية ..

بسم الله الرحمن الرحيم

« انا فتحنا لك فتحا مبينا »

صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين ..

رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة المحترم ..

في هذا اليوم الاغر من تاريخ شعبنا وامتنا العربية حيث تشرق الذكرى الثامنة والستون لميلاد قوة العرب الضاربة ودرعها الحصين وسور عزتها ورفعتها واستقلالها وكرامتها جيشنا الباسل الذي حفر بمآثره الجليلة اروع اضاءات الاقتدار العربي على اشرف وانقى صفحات التاريخ الانساني الحديث تتقدم الجبهة الوطنية والقومية التقدمية لكم يافخرنا وعزنا وبطل كل انتصاراتنا ومآثرنا الجليلة باسمى التبريكات والتهاني مقرونة بالدعاء الى العلي القدير ان يحفظكم ويرعاكم ويسدد على طريق النصر والخير والمنعة والاقتدار خطواتكم الكريمة ابدا .

سيدي الرئيس القائد ..

اننا اذ نحتفل بهذه الذكرى العطرة تحت راية النصر التاريخي المبين الذي صنع حلقاته فكركم النير وحولته الى شواهد ومآثر ميدانية قيادتكم العبقرية فاننا لنستعيد بفخر عظمة العطاء السخي وعنفوان البطولة المتفردة لجيشنا الباسل في عصركم الذهبي الذي تالقت فيه الارادة العراقية الجبارة لتصنع فجر النصر العربي في قادسية صدام المجيدة ولتفجر في الذات العربية ينابيع النهوض والاقتدار والحماسة والاقدام ولتطرز روعة حاضرنا بزهو ملاحم اجدادنا العظماء فكانت بطولات ومآثر علي وعمر وخالد وسعد والمثنى والقعقاع حاضرة بروعة افعال جيشنا الباسل الذي قاتل بقيادتكم الملهمة قتال الصحابة الكرام ورفع باقتداره وفروسيته سارية التحرير الوطني فوق تراب الفاو والشلامجة والزبيدات وجزر مجنون وقصم ظهر العدو الايراني الباغي والحق الهزيمة الساحقة به وباعوانه من الخونة والادعياء وفي مقدمتهم نظام دمشق الدموي وفرض على العدو ارادة السلام المقتدر .

سيدي القائد العزيز ..

اننا اذ نقف باكبار واجلال امام عظمة جيشنا المفدى الذي حفر بتضحياته الكريمة والسخية حضوره المتألق في جميع معاركنا الوطنية والقومية ونحيي بفخر واعتزاز دوركم العظيم في البناء العلمي والعقائدي لجيشنا الباسل وبما اهله ليكون ذراع العرب القوية ونهنىء قواتنا المسلحة واذ نستذكر بهذه المناسبة الجليلة العطاء السخي للاكرمين شهدائنا الابرار الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه فاستحقوا جنات الخلد ومحبة واعتزاز وفخر العراقيين الاماجد .. فاننا نجدد باسم القوى الوطنية المؤتلفة في اطار الجبهة عهد الولاء والوفاء والمبادىء على ان نبقى ابدا طاقة للبناء والنضال والعطاء السخي من اجل عز العراق وتقدمه ومن اجل انتصار الامة العربية وازدهارها ..

والى امام ..

حسن علي
السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية

رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى الجنرال ساوموئك رئيس مجلس الدولة لاتحاد بورما لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي مايلي نص البرقية .

سيادة الجنرال ساوموئك .

رئيس مجلس الدولة لاتحاد بورما .

لمناسبة العيد الوطني لبلدكم يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم الصحة والسعادة ولشعبكم التقدم والرفاهية .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

الرفيق سعدي مهدي صالح يحضر ندوة فكرية بالجامعة التكنولوجية

نظمت فرقة الجاحظ للحزب بالجامعة التكنولوجية ندوة فكرية بعنوان (نحو برنامج وطني لزيادة الانتاجية) حضرها الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد للحزب .

والقى السيد احمد بشير النائب رئيس الجامعة في الندوة بحثا تناول اهمية زيادة الانتاجية ومفهوم الانتاجية والتجارب الدولية في تطوير وزيادة الانتاجية وملامح البرنامج الوطني للانتاجية وتحسين الكفاءة الانتاجية .

واكد السيد رئيس الجامعة ان الافكار والتوجيهات التي طرحها الرئيس القائد صدام حسين مازالت لم تاخذ ابعادها الحقيقية لخلق اقتصاد ديناميكي ورفع مستوى الانشطة على كافة الاصعدة .

ولاهمية وخطورة مرحلة ما بعد الحرب والمسؤولية الكبيرة التي فرضها الانتصار الكبير على الامة لتكون بمستوى التحدي والطموح جاء هذا البحث بهدف تبني برنامج وطني لزيادة الانتاجية وفق اسس علمية رصينة مسندة من قبل قيادة الحزب والثورة وهو بذلك يعبر عن ضرورة موضوعية تحتمها المرحلة الراهنة .

وبعد مناقشة مستفيضة للبحث من قبل المشاركين في الندوة اوصت الندوة بضرورة تبني برنامج زيادة الانتاجية وتشكيل هيئة عليا او مجلس اعلى يشرف على تنفيذ البرنامج وتاسيس مركز للانتاجية في كل وزارة وترافق تنفيذ البرنامج حملة اعلامية تؤكد ضرورة الاستفادة من تجارب الدول في هذا المجال وتخصيص مبالغ سنوية للبرنامج والاستفادة من الجامعات ومراكز البحوث لتنفيذ البرنامج .

وحضر الندوة الرفاق اعضاء مكتب تنظيم بغداد واعضاء قيادة فرع الرشيد وامين سر واعضاء قيادة فرقة الجاحظ .

منظمة الصداقة والسلم والتضامن في القطر تحتفل بالعيد الوطني الكوبي

اقامت منظمة الصداقة والسلم والتضامن امس الاول احتفالا لمناسبة العيد الوطني الكوبي .

والقى السيد انور مولود ذيبان رئيس جمعية الصداقة العراقية الكوبية كلمة في الاحتفال اكد فيها على عمق الصداقة التي تربط الشعبين الصديقين مشيرا الى اهمية تعزيز العلاقات بين البلدين .

واشاد السيد هكتور ارجليف بيرس سفير كوبا ببغداد في كلمة مماثلة بالعلاقات المتطورة التي تربط البلدين الصديقين .

وقدمت في الاحتفال الذي حضره السيد عبدالفتاح محمد امين رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن وسفراء الدول الاشتراكية المعتمدون في بغداد عروض فنية من الفلكلور الغنائي والشعبي الكوبي .

تدارس عمل سكرتارية الطلبة العرب واللجان الموحدة للعام الجديد

التقى السيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق برئيس واعضاء سكرتارية الطلبة العرب ورؤساء اللجان الموحدة في جامعات ومعاهد القطر لتدارس برنامج عملها للعام الجديد .

وتمت خلال اللقاء مناقشة السبل الكفيلة بتطوير التحصيل الدراسي وتصعيد التفوق العلمي للطلبة العرب وتذليل مشاكلهم وتكثيف نشاطاتهم بالشكل الذي يحقق افضل الصيغ الدراسية .

واكد السيد رئيس الاتحاد ان قيادة الحزب والثورة في العراق تولي الطلبة العرب اهتماما خاصا انطلاقا من مبادىء العراق القومية الاصيلة مشيرا الى ان الاتحاد يحرص على تعميق قيم وروابط الاخوة والتعاون والتضامن العربي مشيدا بدور المنظمات والروابط الطلابية والشبابية العربية المتواجدة في القطر خلال فترة الحرب العدوانية على العراق ..

وعبر رئيس واعضاء السكرتارية ورؤساء اللجان الموحدة عن عظيم شكرهم وتقديرهم للرعاية التي يوليها الرئيس القائد صدام حسين للطلبة العرب مؤكدين انهم جزء من هذا الشعب الذي حقق نصرا تاريخيا للامة العربية وفرض السلام على اعدائها .

وحضر اللقاء عدد من السادة اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني ..

وزير النقل والمواصلات يضع الحجر الاساس لعدد من مشاريع تطوير الموانىء العراقية

وضع السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات امس الحجر الاساس لعدد من مشاريع تطوير وتوسيع الموانىء العراقية بكلفة اجمالية تبلغ ٣٠٨ ملايين دينار .

فقد وضع السيد محمد حمزة الحجر الاساس لبناء ١٣ رصيفا على نهر ام قصر في محافظة البصرة تبلغ طاقتها التقديرية اربعة ملايين طن سنويا .. كما وضع الحجر الاساس لحوض عائم لتصليح السفن والبواخر في ميناء خور الزبير وتقديم الخدمات للاسطول البحري التجاري العائد للمنشاة العامة للموانىء العراقية والاساطيل الاجنبية التي تاتي الى الموانىء الداخلية .. ووضع الحجر الاساس لرصيف رسو الحفارات ومرابط لرسو السفن في خور الزبير ايضا .

وحضر الاحتفالات التي اقيمت لهذه المناسبة في مواقع المشاريع وكيل وزارة النقل والمواصلات والسيد انور سعيد عمر محافظ البصرة والرفيق امين سر قيادة فرع البصرة لحزب البعث العربي الاشتراكي .

ومن جهة اخرى اعلن السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات ان السفن التجارية العراقية ستبدا من اليوم تفريغ وشحن البضائع العراقية من الموانىء في محافظة البصرة الباسلة .

وقال خلال ترؤسه اجتماعا لمسؤولي الدوائر التابعة للوزارة ان الاجراءات الاولية التي اتخذت في الموانىء العراقية ستتيح للسفن العراقية التجارية الرسو فيها تمهيدا لزيادة عمق الغاطس المائي لاستقبال السفن التجارية المختلفة .

واوضح انه تم التعاقد مع احدى الشركات الاجنبية لبناء اربع بواخر تجارية حمولة كل منها خمسة عشر الف طن كما ان الوزارة ستقوم بتنشيط حركة النقل البحري بالجانب بين البصرة وموانىء الخليج العربي بعد استلام ثماني جنيبة .

ودعا السيد محمد حمزة الى ضرورة تحسين الخطوط الهاتفية بين بغداد والبصرة والخطوط الدولية

وزير الصحة وكالة يلتقي بالملاك الطبي في التاميم

وضع السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة وكالة الحجر الاساس لاربع صالات للعمليات الجراحية في مستشفى الطوارىء بمدينة كركوك بكلفة (١١٥) الف دينار .

كما وضع السيد الوزير حجر الاساس لاستكمال دار التامين الصحي بناحية تازة وبكلفة (١٤) الف دينار .

الاحتفال بالذكرى الاولى لتاسيس جامعة الكوفة

النجف ـ مراسل « الثورة »

احتفلت جامعة الكوفة بالذكرى الاولى لتاسيسها والقى السيد يحيى توفيق الراوي رئيس الجامعة كلمة اشار فيها الى النهضة العلمية التي شهدتها الجامعة واكد ضرورة ان يكون العمل الجامعي بمستوى المسؤولية وفاء لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ندوة لمناقشة مسيرة واستراتيجية التعليم العالي والبحث العلمي

كتب سعد عبداللطيف

اكد السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي ان التعليم العالي سينال ما يستحقه من عناية ليكون في الصف الاول انطلاقا من الاهتمام المتزايد الذي يوليه السيد الرئيس القائد صدام حسين له .

وقال خلال حضوره مناقشات الندوة الخاصة بمسيرة واستراتيجية التعليم العالي والبحث العلمي والتي حضرها السادة وكيل الوزارة ورؤساء الجامعات وهيئة المعاهد الفنية ومساعدو ورؤساء الجامعات وعمداء ورؤساء الاقسام في الكليات والمعاهد .. ان الوزارة بصدد وضع استراتيجية للتعليم العالي للسنوات العشر المقبلة مقسمة على خطتين خمسيتين مؤكدا ان الخطة التي تم وضعها بالتعاون والتشاور مع الاساتذة والمفكرين ستطرح حلولا وتحدد مستلزمات التعليم العالي ضمن عدة محاور اهمها عضو الهيئة التدريسية ودوره في حمل رسالة التعليم العالي والطالب الجامعي من حيث تحديد موقعه وواقعه والظروف المحيطة به وسياسة القبول والبنية والادارة الجامعية وتمويل مؤسسات التعليم العالي حيث يجب التفكير لايجاد نظام مالي خاص بالجامعات والمعاهد .

كما تطرق السيد الوزير الى مهام وواجبات دائرة البعثات والعلاقات الثقافية مؤكدا على ضرورة الاهتمام بالطلبة الدارسين خارج القطر واعادة النظر بالدائرة وتحويلها من دائرة ادارية ومالية الى جهة علمية ترعى شؤون الطلبة

كما تم التاكيد على الوقوف عند هياكل بعض الكليات والاقسام حيث تم مؤخرا شطر كلية التربية والغاء بعض الاقسام والنظر في امكانية انشاء كلية تربية نموذجية مدة الدراسة فيها خمس سنوات تتولى تخريج القيادات التربوية والادارية المتخصصة والتاني في فتح الدراسات العليا وتشكيل لجان على مستوى عال لهذا الغرض وعد اجتياز امتحان اللغة في احدى اللغات الحية كشرط [illegible] للبعثات الذي سيعمل به ابتداء من العام ١٩٩١ احدى الخطوات الايجابية على طريق ترصين مستوى تلك الدراسات .

واكد على ضرورة تطوير المناهج الجامعية بما ينسجم ومتطلبات الثورة الفكرية والصناعية والتكنولوجية في العراق والعالم موضحا بأن التعليم التقني الذي اصبح من المواضيع الحيوية والاساسية سيشهد خلال السنوات العشر المقبلة اهتماما متزايدا ليحتل الموقع الاول في معركة البناء والتقدم في العراق .

واوضح ان الوزارة تدرس حاليا وضع اسس جديدة للقبول تستجيب لطموحات المجتمع وواقعه وتطوره على ان تسهم الجامعات والكليات اسهاما فاعلا في اختيار وقبول الطلبة ومن نوعيات عالية لكي يتم تخريج كفاءات عالية كما تم التركيز على النظر في مسالة الايفادات وحضور المؤتمرات العلمية .

واضاف قائلا ان الوزارة اعدت مشروعا لمراكز البحوث في الجامعات وهي بصدد اعادة النظر في قانونها الحالي وهناك لجنة تعمل لهذا الغرض .

واختتم السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي كلمته بضرورة ان تكون الوزارة ومؤسساتها خلية عمل تعمل وتتنام من اجل رفع المستوى العلمي في قطرنا المناضل في ظل النصر واجواء السلام الذي تحقق بفضل القيادة التاريخية الفذة والواعية للسيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدا على ضرورة ان يشهد العراق خلال القرن الحادي والعشرين علماء على مستوى مرموق وهذا لا ياتي الا من خلال العمل المتواصل والمثابر وتسخير الامكانات المتاحة كافة .

استعدادات واسعة احتفاء بعيد الجيش البطل
تدشين وارساء الحجر الاساس لعدد من المشاريع الصناعية

مندوبو ومراسلو « الثورة » و(واع) :

تتواصل في بغداد والمحافظات الاستعدادات المكرسة للاحتفال بعيد الجيش العراقي الباسل في السادس من كانون الثاني الحالي ..

وقد اعدت المنظمات الحزبية والجماهيرية والمهنية برامج احتفالية واسعة بهذه المناسبة التاريخية الخالدة ..

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري

تدشن في وزارة الصناعة والتصنيع العسكري ويرسى الحجر الاساس للمناسبة ١٨ مشروعا بكلفة ٥٢ مليونا و٣٦٧ الف دينار ..

وتشمل المشاريع التي ستدشن محطة تحويل للضغط الفائق وخطوط نقل للطاقة وتوسيع معمل لصنع الادوات الاحتياطية ومعمل للحصى ووحدة لتصفية الدهون النباتية ومد شبكات كهربائية جديدة وانارة حديثة في بغداد ومحافظات كربلاء والنجف والبصرة وصلاح الدين ..

وسيتم ارساء الحجر الاساس لخط صناعة لفات الحديد والالمنيوم وقسم جديد للحبوب المختلفة في المنشاة العامة لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية في سامراء اضافة الى تكريم ١٩٨ مقاتلا من العاملين في منشآت الوزارة وعوائل الشهداء من حملة اوسمة الرافدين وانواط

الاتحاد العام لنساء العراق

واعد الاتحاد العام لنساء العراق برنامجا احتفاليا تضمن العديد من النشاطات والفعاليات منها رفع معالم الزينة واللافتات والشعارات على واجهات الاتحاد وفروعه ووضع اكليل من الزهور على نصب الجندي المجهول من قبل رئيسة الاتحاد وعضوات المكتب التنفيذي وفروع بغداد وزوجات الدبلوماسيين العرب ..

كما تضمن البرنامج اقامة حفل جماهيري مركزي في مقر الاتحاد واعداد معرض للصور الفوتوغرافية وارسال باقات زهور الى السيد وزير الدفاع ومدير التوجيه السياسي وقائد القوة الجوية والدفاع الجوي اضافة الى اعداد حلقة خاصة من البرنامج الاذاعي وتنظيم العديد من النشاطات والفعاليات الفنية والثقافية ومهرجانات للشعر العربي والخطابة من قبل الشعب الاتحادية ..

نقابة المحامين

وتحتفل نقابة المحامين بهذه المناسبة برفع معالم الزينة واللافتات التي تحيي عيد السادس من كانون الثاني ..

كما ستقيم النقابة احتفالا تلقى فيه الكلمات والقصائد والفعاليات الفنية التي تتغنى بحب القائد العظيم صدام حسين وتمجد انتصارات جنده الميامين في معركة قادسية صدام المجيدة .. فيما ستقيم غرف المحامين في المحافظات احتفالات ابتهاجا بالمناسبة ..

فرع نساء ابو جعفر

واعد فرع نساء ابو جعفر المنصور برنامجا احتفاليا واسعا لمناسبة الذكرى ٦٨ لتاسيس جيشنا الباسل ..

وقالت السيدة رئيسة الفرع ان احتفالاتنا باعياد الجيش لهذا العام تتزامن مع احتفالات جماهير شعبنا العظيم باعياد النصر والسلام في ظل القائد المنصور الرئيس صدام حسين حفظه الله ..

واضافت ان برنامج الاحتفال للفرع يتضمن رفع معالم الزينة واللافتات وصور الرئيس القائد صدام حسين وزيارة الوحدات العسكرية وتقديم التهنئة للقادة العسكريين احتفاء بالمناسبة .. فيما يتضمن منهاج الشعب النسوية ضمن الرقعة الجغرافية للفرع اقامة الاحتفالات في مقرات الشعب الاتحادية وزيارة عوائل المقاتلين في المنطقة ..

امانة بغداد

ضمن احتفالية القطر بالذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .. تقيم امانة بغداد احتفالا بالمناسبة .. حيث ستفتتح المرحلة الاولى من اعمال تطوير المتحف البغدادي .

وقال مصدر مسؤول بالامانة ان اعمال التطوير هذه بدات في مطلع عام ١٩٨٥ وانجزت المرحلة الاولى منها الان ، ومن الجدير بالذكر ان اعمال التطوير شملت الصيانة الانشائية واعادة تنظيم المتحف وزيادة معروضاته بما يعكس الجو والبيئة البغداديتين .

وزير التجارة يتوجه الى القاهرة

توجه الى القاهرة مساء امس السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة على راس وفد لحضور اجتماعات الدورة الرابعة للجنة العراقية المصرية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني .

وستتم خلال الدورة مناقشة ما تم تنفيذه من الدورة السابقة وخطة التبادل التجاري للعام الحالي والمكونات السلعية للصفقة المتكافئة وتطوير عمل المراكز التجارية في كلا

السيد طه ياسين رمضان يستقبل الامين العام للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس الدكتور مهدي حنتوش الامين العام للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس .

واكد السيد طه ياسين رمضان ان العراق سيواصل تقديم شتى انواع الدعم للمنظمات العربية .

واشاد الدكتور مهدي حنتوش بهذا الدعم الذي ينطلق من التزامات العراق القومية المبدئية .

وجرى خلال المقابلة بحث سبل تطوير عمل المنظمات والاتحادات العربية .

واع

بدء اعمال المؤتمر السنوي لهيئة تفتيش قوى الامن الداخلي

بدات امس اعمال المؤتمر السنوي لهيئة تفتيش قوى الامن الداخلي تحت شعار الانسان الانشط والادق هو الافضل بيننا .

واكد السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية في كلمة له افتتح بها اعمال المؤتمر على اهمية تطبيق القوانين والانظمة والتعليمات بشكل يضمن حقوق الفرد وكرامته ورفع الحيف الذي يلحق بالمواطن .

ودعا السيد الوزير الى اهمية اعتماد الصيغ الجديدة في الاداء والارتقاء بالعمل من خلال استحضار المبادىء والرؤية الواضحة والتحليل والتشخيص الدقيق لمفاصل الخلل والشعور بالمسؤولية الوطنية .

ويناقش المؤتمرون سبل الارتقاء بمستوى الاداء وآفاقه المستقبلية ويقومون عمل الهيئة للعام الماضي والخطط والبرامج الجديدة والتقارير السنوية لاجهزة قوى الامن الداخلي وسير تنفيذ خطط المديريات في مجال تادية الواجبات والمسؤوليات وتشخيص نقاط الضعف بغية تجاوزها وبرمجة دقة رفع المعلومات والتقارير وتفقد خطة تفتيش دوائر اجهزة قوى الامن الداخلي

جمعية الصداقة الفنلندية العراقية تثمن جهود العراق من اجل تحقيق السلام

ثمنت جمعية الصداقة الفنلندية العراقية جهود العراق من اجل تحقيق السلام الدائم والعادل في منطقة الخليج العربي .

وجاء في برقية تلقاها رئيس جمعية الصداقة العراقية الفنلندية من السيد اولف سانت كفنت رئيس الجمعية ان العراق الذي يحتل موقعا جغرافيا ستراتيجيا قادر على ان يلعب دورا بارزا في تقدم وازدهار المنطقة مؤكدا دعم وتاييد الجمعية لجهود التنمية في العراق

وزير التربية يفتتح معرضا للفنون التشكيلية

افتتح السيد عبد القادر عز الدين وزير التربية امس معرضا للفنون التشكيلية والرسوم لمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش العراقي البطل .

وضم المعرض الذي يستمر اسبوعا ٢٨ لوحة جسدت القدرات الابداعية للمجاهدين في التصنيع العسكري و ١٢ منحوتة من نتاجات طلبة معهد الفنون الجميلة

واع

اشارة

قميص العام الجديد

ليلة العام الجديد .. واذ كنت مدعوا لحفلة كريمة . فقد بدا لي انني مطالب . بان استعين لحضور الاحتفال . بخير ما امتلكه من مزاج طيب . ومن اناقة ممكنة .

ولان حدودي في هذا المجال . مرهونة بامكاناتي المتواضعة . فقد كان عليّ ان افكر من جديد . بان اعوّل على بدلة العرس السوداء . التي ما ازال احتفظ بها لمواجهة ظرف سعيد من هذا النوع

لم يكن ينقصني . سوى قميص جديد .. استكمل فيه صورة احترامي للحفل والمحتفلين . ومتطلبات (اناقتي) .. وهكذا قصدت بعض مخازن المنصور لابتاع القميص المنشود .

ولم يطل بي البحث .. فقد عثرت على القميص معروضا في « الفاترينه » .. واسعدني ان السعر الذي ثبته البائع عليه معقول .. بل اكثر من معقول .. لانه رخيص . قياسا الى ما اسمعه عن ارتفاع الاسعار .

لفّ لي البائع القميص باعتناء .. فسلمته المبلغ . وتعجبت لانه ضحك مني .. فسالته :

ـ خيرا ؟

قال لي :

ـ ما هذا ؟

ـ ثلاثة دنانير .. اليس هذا هو السعر المكتوب في « الفاترينه » .

ضحك البائع ثانية .. ونصحني بان استعين بنظارتي .. لان السعر المثبت . هو ثلاثون دينارا وليس ثلاثة .

اعتذرت للبائع . عن قصر بصري . ولم استطع (مداراة خجلي) سوى ان اعلن له استغرابي لارتفاع السعر . (قميص بثلاثين تصوروا) فاوضح لي ان هناك ما هو اغلى وانفس . ونصحني . وهو يتطلع اليّ محاولا تخمين حالتي . بان اشتري قميصا عراقيا . بسعر عشرة دنانير .. فاخذت بنصيحته . رغم انني . ما زالت اعتقد بان عشرة دنانير . هو مبلغ مبالغ فيه ايضا .

المهم ..

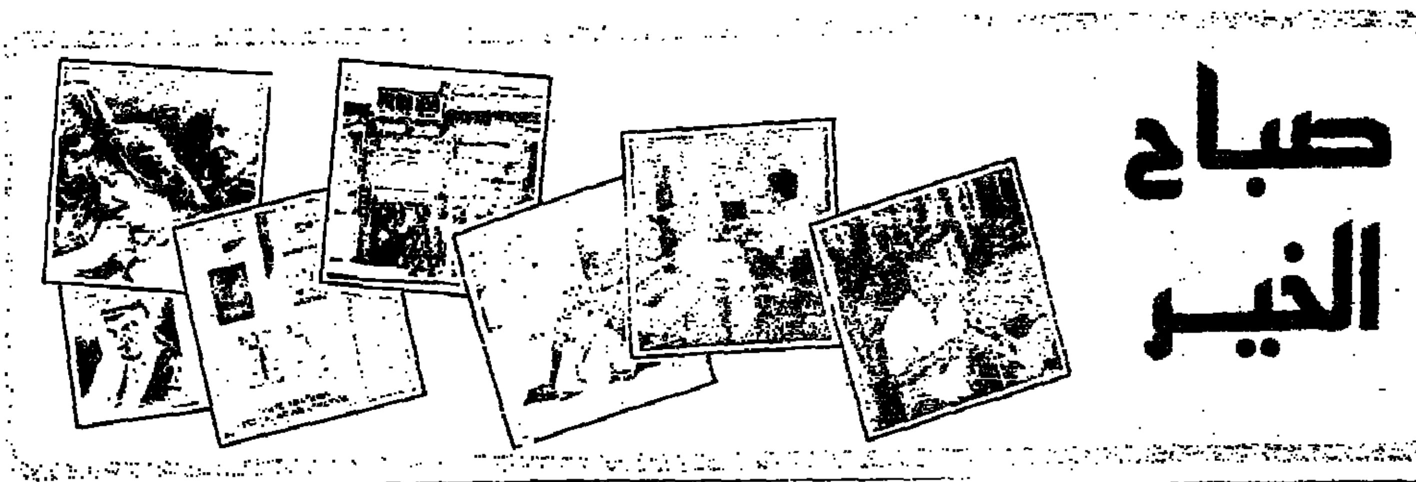
انني كما في كل مرة اتعرض فيها للتعامل . مع السوق التي يتحكم بها بعض التجار . من المغالين . في تحديد الاسعار . احسست نوعا من الغضب . لروح الجشع التي يعبر عنها هذا السلوك . ولروح التساهل . التي يتعامل بها بعض المواطنين . في استخدام حريتهم واستغلالهم لتشجيع هذا النوع من الغلاء غير المبرر .

فليس كافيا ان يؤهلني مدخولي لشراء البضاعة التي اريدها فاشتريها .. بل انه لامر يتعلق بالوعي . وروح العدالة . ان امتنع عن تشجيع تاجر جشع . اعرف جيدا انه لا يكتفي بان يستغلني بعشرة دنانير ربحا . بل يزيد . فيجعل ربحه عشرين .. لماذا ؟

سلوك يستحق الغضب .. فاذا ترجم الغضب بالوعي الى سلوك . كان منطقيا ان يلعب المواطن دوره . والصحافة .. والاعلام . مع اطيب التحيات للزملاء رسامي الكاريكاتير .

وكل عام وانتم بخير .

صباح الخير



الصيدليات الخافرة

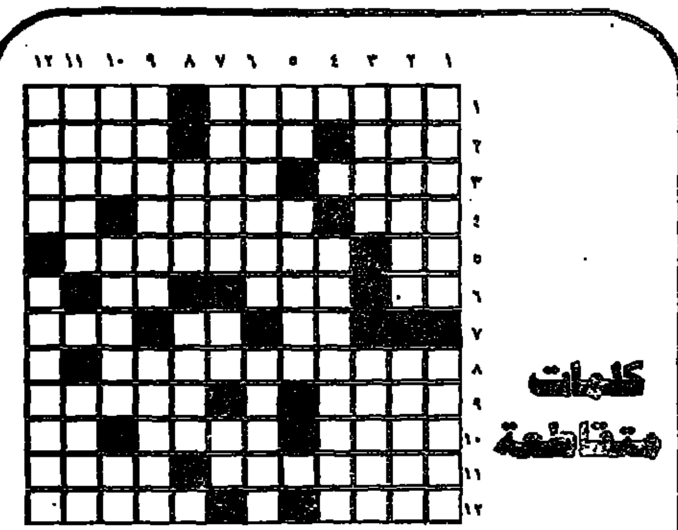
الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :
سيناء ـ بغداد الجديدة مقابل دائرة البريد
نضار ـ حي العامل قرب المجمع التسويقي
الهدف ـ الشيخ عمر مقابل مستشفى الكندي العام
حي المعلمين ـ الزعفرانية مقابل حي المعلمين الثانية

ومضة

ومكان الا ان تولت بها النوى ... فولى عزاء القلب لما تولت
فاما عيون العاشقين فاسخنت ... واما عيون الشامتين فقرت

ابو تمام

كلمات متقاطعة



افقي

١. عاصمة الصومال ـ احد الجهات الاربعة
٢. حروف مكررة . من الحيوانات (م) ـ حرف + عاصمة عربية
٣. راقي (مبعثرة) ـ جود + ازهار
٤. نقيض المقاومة ـ مساقط (مبعثرة) ـ دق
٥. اداة نصب (م) ـ احد انواع القردة
٦. كلا بالانكليزية (م) ـ مرض صدري ـ احد الوالدين (م)
٧. اداة نصب (م) ـ للتمني ـ من الحيوانات
٨. في المقدمة ـ لام ـ واتر (مبعثرة)
٩. من الالوان ـ درر (م)
١٠. حرف + بلد (م) ـ عاصمة بيرو ـ غير مطبوخ
١١. الرزنامة ـ رئيس الدائرة
١٢. من الطيور ـ عاصمة تركيا

عمودي

١. مدينة ايطالية ـ بلدان
٢. مدينة تونسية ـ حرف + دق + للتمني
٣. يتكون منها الاسبوع ـ لتطرد (مبعثرة)
٤. مقياس ارضي + نواقيس (مبعثرة)
٥. ملكي (م) ـ مدينة فلسطينية (م)
٦. ولاية اميركية ـ عاصمة اوربية
٧. عاصمة اوربية ـ اداة تعريف (م) ـ بحر
٨. عدد (م) ـ مترو (مبعثرة)
٩. من الاسماك + بحر ـ اسم اشارة (م) + سلام
١٠. عمر (مبعثرة) ـ ل + مدينة اثارية عراقية + ا ـ رن
١١. اسم مذكر + حرف ـ ماركة سيارة (م)
١٢. عاصمة اوربية ـ امارة عربية

المقاتل
فاخر عطية حسون المالكي

مواقيت الصلاة

- صلاة الظهر ١٢ر١٤
- صلاة العصر ٣ر٤٣
- صلاة المغرب ٥ر١٣
- صلاة العشاء ٦ر٣٣
- صلاة الفجر ليوم غد ٥ر٣٦
- الشروق ٦ر٠٦

مسارح

- على قاعة المسرح الوطني يعرض الفيلم العراقي ٦/٦ وهو من بطولة قاسم الملاك وليلى محمد ، واخراج خيرية المنصور حيث يبدأ العرض الاول في الساعة الخامسة عصرا والثاني في التاسعة مساء فيما يستمر على المسرح ذاته عرض مسرحية الناس اجناس وهي من تاليف عدنان شلاش وتمثيل فارس عجام ، محمود ابو العباس وسعدية الزيدي .
- ويشهد مسرح الخيمة ، عرضين لفيلم ٦/٦ الاول يبدأ في الساعة الرابعة عصرا والثاني في السادسة مساء الى جانب عرض المسرحية الكوميدية الشعبية احلام العصافير الذي يبدأ في الساعة السابعة والنصف مساء وهي من تمثيل افراح عباس ، خليل عبدالقادر ، نزار السامرائي .
- وعلى مسرح الرواد تعرض مسرحية بير وشناشيل وهي من تاليف عباس الحربي واخراج الدكتور عوني كرومي وتمثيل جعفر السعدي ، د. فاضل خليل ، اقبال نعيم ، عواطف نعيم ، ميمون الخالدي ، انعام البطاط .

منافذ البصرة التجارية
سفوان ـ ام قصر ـ الفاو

للبصرة منفذان للتجارة احدهما بري والثاني بحري والاول عن طريق سفوان او صفوان (وهما لفظتان يمكننا الاتيان بهما حسب المتطلبات).

لفظة سفوان اخذت من سف التراب بسف وكان المصدر يجب ان يكون سفيانا ولكنه جاء هكذا سفوان .

اما صفوان فتعني الحجر الاملس حيث جاءت في القرآن الكريم (كصفوان عليه تراب) .

وقال ابو منصور : سفوان ماء على قدر مرحلة من باب المربد وقال الشاعر البصري :

يلحبذا سفوان من متربع
مذ كان مجتمع اللوى سفوان

كما قيل : ماأحلى سفوان وازهاره

كانت منطقة صفوان (سفوان) عامرة فهي بالرغم من انها ميناء بري ومركز تجاري مهم للقوافل فهي مرتع للغزلان مملوءة بالغدران .

وهي اليوم ناحية مهمة من نواحي البصرة كانت قبل ثورة السابع عشر من تموز مهملة ولكنها الان مركز كمركي ونقطة حدود مهمة ظهرت عليها اثار التقدم العمراني والثقافي وكان تجار البصرة منها يسيرون قوافلهم لتسير الى سواحل الخليج العربي ومسقط كما كان عنها يرد البصرة الشيء الكثير من الواردات ..

اما الطريق البحري فهو عن البصرة وشط العرب وام قصر والفاو والخليج العربي ثم الى باقي اقطار الدنيا .

ومما تجدر الاشارة اليه ان شط العرب كان يسمى (دجلة العوراء) والى سنة ١٠٥١م حينما زار المنطقة الرحالة الفارسي (ناصر خسرو) وراها عربية في كل شيء وخاصة السكن فسماه شط العرب وهذا اعتراف بعروبة الشط ومن فمهم ندينهم .

وكان الاشوريون قد سموا الخليج العربي (مر مراتو) اي البحر المر وهذا الاسم بقي ملازما له حتى ان منطقة جنوب البصرة وام قصر بالذات كان اسمها (الصبرية) او الصابرية لان ماءها مر يشبه في طعمه الصبر وقد بقيت هكذا الى سنة ١٨٢٠ حينما شيد احمد به رزق وهو من التجار قصرا له بالمنطقة كان يستعمله للراحة والتجارة .

والحقيقة ان احمد به رزق شيد قصرين احدهما كبير والثاني صغير وكانت المنطقة يجب ان تدعى بام قصرين وكانت تشهد ذكريات السفرات وملتقى الاحباب وعلى ذلك جاءت بعض الاغاني العربية الفولكلورية !

يلرايحين لام قصر
الله وعلي ويـاكم
ودوا سلامي للولف
نخوة عرب انخاكم

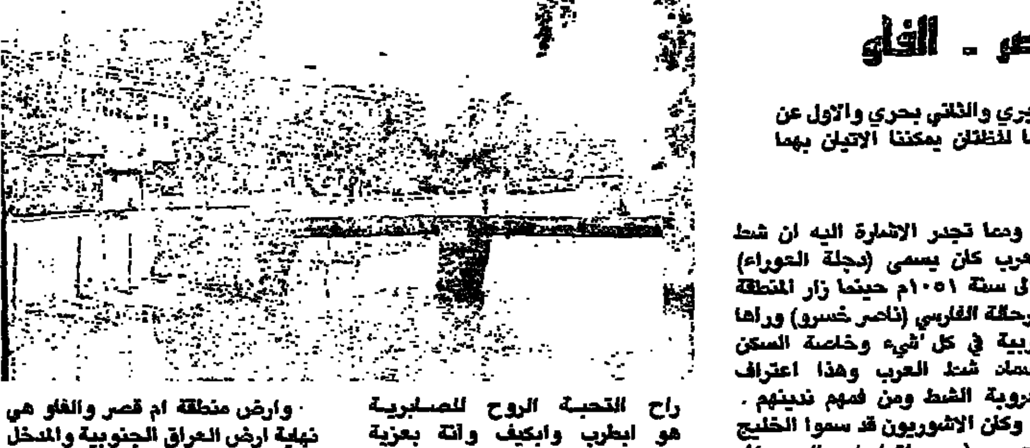
والاغنية الفولكلورية البصرية ايضا ..

راح التعبة الروح للصابرية
هو ابطرب وابكيف وانة بعزية

اما منطقة الفاو فهي لفظة عربية فصيحة تلفظ بفتح الفاء وسكون الالف ولكني اقول ان كلمة (فاو) بفتح الفاء بعدها الالف فوقه همزة ساكنة وانها تعني المضيق في الوادي يفضي الى سعة لامخرج لاعلاه كما وقيل انها تعني الموضع الاملس وهذا تنطبق صفته كثيرا على ارض الفاو .

وارض منطقة ام قصر والفاو هي نهاية ارض العراق الجنوبية والمدخل البحري المتصل بشط العرب الذي هو عبارة عن لسان بحري عذب وتكون اخر نخلة من حدود جنوب الفاو اخر نخلة عراقية يتمتع برؤيتها القادم من البحر .

حامد البازي

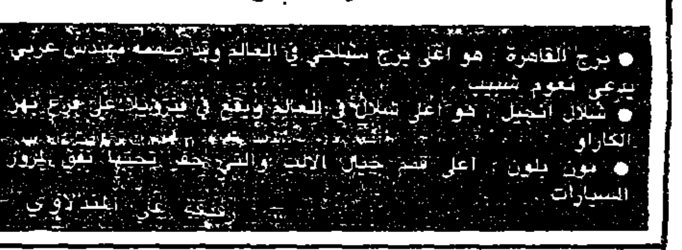


من اجل صحتك

لاتقطع مدة العلاج المحددة لك من تلقاء نفسك

مكتب الاعلام
الدوائي المركزي

اضف الى معلوماتك



اقول

من امانة بغداد وصلنا الايضاح الاتي :
نشير الى الشكوى المنشورة بجريدتكم الغراء بعددها ٦٧٣٦ في ٥/١١/١٩٨٨ تحت عنوان (اقول) نود ان نوضح مايلي :
نود ان نبين لكم بان الهيئة العامة للطرق والجسور تقوم بتنفيذ مشروع طريق بغداد ـ ابي غريب الذي سيخفف دون شك عند اكماله من حجم المرور على تقاطع نفق الشرطة على ضوء المؤشرات الجديدة .
للتفضل بالاطلاع .. مع التقدير ..

مدير العلاقات والاعلام
موفق محمد علي

شكرا للامانة .. مع التحيات ..

● المتجول ●

ذاكرة العدسة

افراح

ـ يوسف الشمري ـ

نشاهد معا

القناة الاولى
- سينما الاطفال
- القرآن الكريم
- افلام كارتون
- اللياقة البدنية
- منوعات غنائية
- جولة في الاعلام
- منوعات غنائية
- المسلسل العراقي اليومي وجهة نظر

تمثيل حمودي الحارثي ، سليم البصري ، نزار السامرائي ، د. فاضل خليل ، سهام السبتي

- سهرة مع احد الافلام العربية

القناة الثانية
- الفترة العلمية
- تقارير رياضية
- البرنامج الفارسي
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- ساعة مع النغم
- فيلم اجنبي

من التراث « اعلام »

ـ حنين بن اسحاق :
ولد سنة ٨٠٨م ، من قبيلة (عباد) العربية كان ميلاده في مدينة الحيرة بالعراق ، درس الطب ، وتضلع في اليونانية عينه الخليفة العباسي (المامون) على بيت الحكمة ، وهي مكتبة كبيرة في بغداد اسسها الخليفة العباسي المذكور ، انصرف حنين الى الترجمة فنقل الى السريانية والعربية بعض الكتب ككتب افلاطون ، وارسطو ، وجالينوس . من مؤلفاته كتاب (عشر مقالات في العين) وكتاب (المدخل في الطب) وقد نقله عن الكتب اليونانية والسريانية .

● ثابت بن قرة !
ولد سنة ٨٣٦م، في حران (بين دجلة والفرات) . وهو رياضي وطبيب وفيلسوف عاش في ظل الخليفة (المعتضد) في بغداد . نقل الى العربية وشرح مؤلفات اليونان في الرياضيات والفلك بالاضافة الى انه اول من توصل الى حساب طول السنة الشمسية حيث وجد ان طولها هو ٣٦٥ يوما و٦ ساعات و٩ دقائق و١٠ ثوان من مؤلفاته : (الذخيرة في علم الطب).

● الخازن :
ولد العالم العربي محمد بن حسن ابو جعفر المعروف بابي جعفر الخازن في النصف الاول من القرن الثاني عشر الميلادي درس علم الهندسة والميكانيك والطبيعة ، وله ابتكارات سبق علماء اليونان فيها منها (بحث موضوع الهواء ووزنه) وقد توصل الى هذه الحقيقة قبل العالم الايطالي توريتشلي وبحث في وزن الجسم المغمور في الهواء واشار الى القوة الرافعة للهواء وقال ان قاعدة ارخميدس لاتسري على السوائل فقط ، بل تشمل الغازات ايضا . من كتبه (كتاب الالات العجيبة الرصدية) وصف فيه الات الرصد .

عبدالرضا فرهود

ثلاث دورات لمركز تطوير الكوادر

ينظم مركز تطوير الكوادر التابع لهيئة المعاهد الفنية في السابع من الشهر الحالي ثلاث دورات في طرائق التدريس واستخدام الوسائل التعليمية والتآكل الكيمياوي والميكانيكي للمعادن واستخدام الحاسبة في التعليم .

وتهدف الدورات الثلاث الى تطوير امكانات المشاركين عن طريق محاضرات علمية ونظرية في مجال اختصاصهم والتقنيات الحديثة التي دخلت ميدان العمل .

الثــــورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب : ٢٠٠٩

اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	20 P
اسبانيا	30 Pts
اليونان	15 Dr
فرنسا	2F . F
ايطاليا	300 Lit
المغرب	1 . 00 Dr
مصر	0 . 30 M . I

هواتف

الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الإسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤٠١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧٠٩٥١٩١

هواتف المحافظات

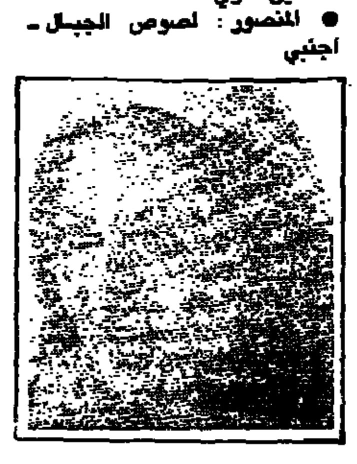
بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٣
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

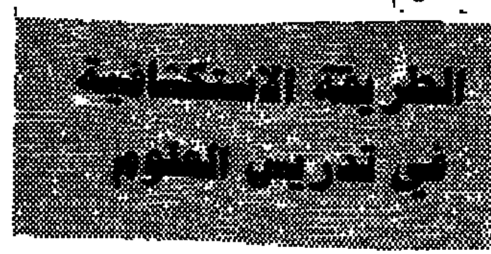
فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

سينما

- بابل : عزبة الصفيح، بطولة : نادية الجندي ، كمال الشناوي ، سعيد صالح
- اطلس : بنات حارتنا، بطولة : بوسي ، الهام شاهين ، دلال عبدالعزيز
- الاطفال : الصديق الوفي
- المنصور : لصوص الجبال ـ اجنبي



في التربية واصول التدريس


الطريقة الاستكشافية في تدريس العلوم

(الجزء الثالث)

نال تدريس العلوم اهتماما عالميا وقوميا ومحليا تجلى في كثرة عقد المؤتمرات واللقاءات والقيام بالابحاث . ففي علم ١٩٥٦ عقد مؤتمر دراسة العلوم الفيزيائية في اميركا والمعروف بـ The physical Sciwnce Study Committee PSSC ومؤتمر Woode علم ١٩٥٩ اللذان اكدا تدريس العلوم من خلال طريقة الاستكشاف وفي نهاية الخمسينات ازداد الاهتمام بالتربية العلمية واصبحت تشكل ركنا اساسيا في المناهج التربوية لمختلف المراحل الدراسية ولقيت برامج التربية العلمية تحسينات مستمرة عكست هذه التربية والاهتمام بها خاصة في الدول المتقدمة فشهدت الطريقة العلمية في التفكير اهتماما كبيرا وتطويرا واسعا وجهد الباحثون وتسابقوا لحل مشكلات الحياة المتزايدة سواء ماارتبط منها بالغذاء ام الدواء ام البيئة ام الحاجات الصناعية ولتحقيق التكامل بين ثقافة المواطن وبين حاجاته وتعد الكيمياء من اهم العلوم الحديثة التي لها مساس مباشر بحياة الانسان وقد شهدت تبدلا كبيرا في مناهجها وعدلت طرائق تدريسها للطلاب فظهرت مناهج متعددة منها منهج CHEM - Study

The Chemical education material study

وكان الغرض من هذا المنهج اصلاح تدريس الكيمياء في المدارس الثانوية بالولايات المتحدة الاميركية واهم مايميز هذا المنهج هو استخدامه المختبر فهو يؤكد . اهمية الاسلوب التجريبي في التوصل الى المعلومات والحقائق العلمية وان هذه المعلومات والحقائق قابلة للتعديل والتغيير في ضوء مايستجد من معلومات جديدة تثبت صحتها عن طريق التجربة . وعلى ضرورة عمل دليل للمدرس الغرض منه تعريف المدرس بطرائق التدريس اللازمة لتحقيق اهداف المنهج . وفي عام ١٩٦٠ عقد مؤتمر باريس لتدريس العلوم وفي علم ١٩٦٥ ظهر مشروع اليونسكو الرائد لتدريس الكيمياء في اسيا الذي كان هدفه الاساسي اصلاح تدريس العلوم وفي علم ١٩٦٧ اكدت الحلقة الدراسية الاولى لتخطيط السياسة التربوية في العراق على تدريس العلوم فقد ورد في مقرراتها وجوب تنمية النزعات العلمية والاخذ باسلوب التفكير العلمي في معالجة القضايا والمشاكل على ضوء احدث المعارف العلمية وفي سنة ١٩٦٨ اوضح جاثري Guthrie في دراسته ان استراتيجيات الاستكشاف بالنسبة لتعلم جديد قد اوجدته ونظمته طريقة التدريس بالاستكشاف وفي السنة ذاتها عقد مؤتمر بلغاريا لتدريس العلوم وفي علم ١٩٦٩ عقد المؤتمر الاقليمي الخامس للجان الوطنية لليونسكو والذي انعقد في الكويت وفي علم ١٩٧١ عقد مؤتمر القاهرة الذي اكد على تحسين تدريس العلوم في البلاد العربية . وفي علم ١٩٧٣ عقدت الحلقة الدراسية لبناء المناهج والخاصة بالمشروع الريادي لتطوير تدريس العلوم البايولوجية في المرحلة الثانوية ثم عقد المؤتمر الاول للوزراء العرب المسؤولين عن البحث العلمي ورؤساء المجالس العلمية في الاقطار العربية المنعقد في شباط ١٩٧٤ الذي اوصى (ضرورة النظر المستمر في تطوير تدريس العلوم في المؤسسات التعليمية على اختلاف مستوياتها لمتابعة التقدم العلمي والتقني ونماء المعرفة العلمية ومتابعة التقدم في طرائق التدريس وادواته وتقنياته) وفي علم ١٩٧٥ عقد اجتماع الخبراء الخاص بالمشروع الريادي لتطوير تدريس العلوم المتكاملة في المرحلة المتوسطة ثم عقدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الحلقة البحثية الاولى في الرباط للفترة من ٢٢ ـ ٢٧ كانون الاول ١٩٨٠ وقد حضرها عدد من الكيميائيين العرب المشرفين على توجيه تدريس الكيمياء في المرحلة الثانوية والجامعية وتم فيها وضع مناهج جديدة حرص المشاركون فيها على تعويد وتقوية الطالب على الملاحظة والتجريب وان يكون هناك توازن بين الدراسة النظرية والعملية .

اعداد : فرات كاظم عبدالحسين

لنحافظ جميعا على هدية الثورة

○○

يشكل الكتاب المدرسي وسيلة في غاية الاهمية لكافة المراحل الدراسية لما يحويه من معلومات مكثفة ومختارة وهذه المعلومات هي الثروة المعرفية التي يختزنها الطالب ويهضمها خلال سنة دراسية كاملة والخاضعة للاختبارات الشهرية والفصلية ومن ثم للتقويم . ويكون عدم الملم الطالب بهذه الحصيلة المعرفية او فشله في الرد على اسئلة تناقش هذه المعلومات تكون نتيجة الطالب هي الفشل عاما دراسيا او قد يصل الحد الى فشل في الحياة الدراسية باكملها !

○○

ان الشيء الذي اود عرضه هنا هو ان حال الكتاب المدرسي قبل صدور قرار ثورة تموز القومية والاشتراكية بمجانية التعليم شيء وبعد القرار شيء اخر .. اننا نلاحظ عدم اهتمام واضح ولاتوجد عناية بالكتاب المدرسي من لدن بعض الطلاب حيث ان الكتب المدرسية تستهلك لدى التلاميذ قبل نهاية العام الدراسي او حتى قبل منتصفها وهذا هدر يضر بممتلكات واموال الدولة فسابقا كان التلاميذ من جيلنا يترك الكتاب لمن بعده من اخوانه او اقربائه في المدرسة ويدوم الكتاب سنتين او اكثر محافظا على شكله وعلى محتوياته، دون ان يشوبه التمزق او الانتثار فاننا نتساءل ماالذي طرأ على حال التلاميذ اليوم ؟ ليعبثوا بكتبهم وممتلكات مدرستهم دون اقل تفكير او شعور بالمسؤولية فمثلا وانا مدرس اللغة الانكليزية يتعذر علي استخدام جهاز التسجيل لاغراض التدريس وذلك لعدم صلاحية اماكن نقاط الكهرباء على الجدران لاتلافها تماما من قبل بعض التلاميذ الذين تلبستهم رغبة العبث ولم يجدوا في البيت او المدرسة من ينتزع منهم هذه الرغبة التي تضر بالمصلحة العامة وبالذوق الرفيع والتي ربما تتطور وتصل الى حد ارتكاب الجريمة اذا ماوجدت من يغذيها بالاسوأ وتغافلت عنها يد الصلاح والنصيحة والبناء .

ان مجانية التعليم هذا الحدث التاريخي يدعونا لكي نضع نصب اعيننا احد شعارات الحزب وهو « ذكر المواطن بحياته قبل الثورة وبعد الثورة » حيث ان الحال في الماضي لاتخفى على احد بعسرها في مواصلة التحصيل الدراسي وكمثل لما عشناه في سنوات دراستنا العجاف كان يشترك احيانا كثيرة الاخوان الاثنان بقميص واحد او بسروال وقد كان تفكير معظم المواطنين في زج ابنائهم في المدارس نوعا من الترف لايقدرون على الخوض فيه لما يسببه لهم من اذى في حياتهم الاقتصادية اليومية اما الذي قاوم منهم عسر السنين وتمتع بتحصيل دراسي فمرارة العوز المادي لتلك السنوات كالشبح الذي يفسد احلام الحاضر عند استذكار ذلك الماضي الكالح والعقيم . اذاً ونحن امام واقع تربوي جديد خطته لنا ايد في وضح النهار يتبارى فيه الجميع لخدمة الوطن فهذا يتطلب من كل اسرة دخل بيتها هذا المنجز

ـ مجانية التعليم ـ ان تعلم ابناءها كيفية المحافظة واحترام ماتهديه الثورة اليهم من عطاء سخي وبما تشتمله من ابنية حديثة واثاث واجهزة علمية وكتب وقرطاسية لان هذه الوسائل مشتركة مع الانسان هي مايعول عليه في تطوير التلميذ والاخذ بيده الى منابر العلم والمعرفة وكذلك هذا يتطلب منا عملا جديا بمقولة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله « ان الذين يعملون في وسط الشباب يجب ان يكونوا علماء نفس » اذ ان هذا العمل التوجيهي والتربوي يتطلب من ذوي التلاميذ والمربين غرس مفهوم ثابت ومطلق لدى التلاميذ باعتبار ممتلكات المدرسة كممتلكات بيتهم والعبث بها سيلحق الضرر بالتلميذ نفسه وبالاخرين من اقرانه وتوضيح هذا المفهوم يتطلب اسلوبا تربويا صادقا وعلميا يتناسب مع مرحلة التلميذ ليتبين له معنى الضرر والنفع في التعامل مع ممتلكات مدرسته .. فلنقف وقفة جادة لاصلاح عبث الجاهلين خصوصا ونحن ننهض باعباء سنوات حرب عدوانية كان هدفها اطفاء نور الثورة والعودة بأجيالها الى سنوات الظلام .

كاظم مهلوي حبيب

ماذا تعرف عن مكتب الاستشارات الهندسية في كلية الهندسة / بجامعة بغداد ؟

تاسس المكتب بتاريخ ١٩٨٦/٧/٢٨ بموجب القانون رقم ٦٤ لسنة ١٩٧٩ .

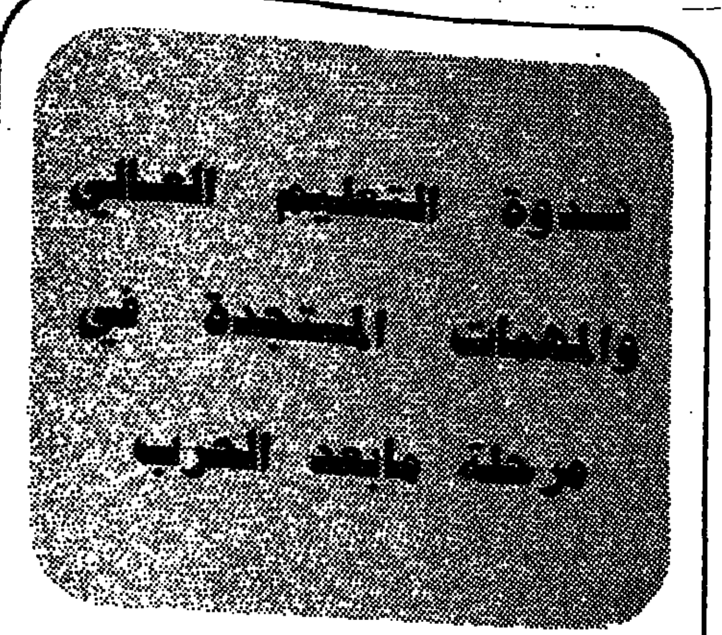
ويتالف المكتب من تسعة مجاميع اختصاصية تضم ٨٨ تدريسيا من مختلف الاختصاصات الهندسية تعاونهم مجموعة من الاداريين والرسامين والعمال يقدر عددهم بـ ٣٩ شخصا .

وتراس المكتب هيئة مشرفة تتالف من رئيس الهيئة وخمسة اعضاء بضمنها مدير المكتب .

قام المكتب بمعالجة مجموعة كبيرة من المشاريع الهندسية تقدر كلفتها بمئات الملايين من الدنانير تعود لمختلف قطاعات الدولة .

اضافة الى ذلك فقد اسهم المكتب بوضع الخبرات العلمية والفنية الجامعية في خدمة التخطيط والتنمية لتوفير مستوى عال من الاستشارات والخبرات المتخصصة في القطاعات المختلفة كما اسهم في زيادة خبرات اعضاء الهيئة التدريسية في المجالات المهنية التطبيقية وعكس هذه الخبرات على مجمل العملية التعليمية .

داود عبدالجبار الحديثي


ندوة التعليم العالي والمهمات المستجدة في مرحلة مابعد الحرب

عقدت فرقة الكندي ضمن تنظيمات شعبة الفارابي ـ فرع الرشيد/ندوة عن التعليم العالي والمهمات المستجدة في مرحلة مابعد الحرب بحضور الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد والرفاق امين سر واعضاء فرع الرشيد للحزب وشعبة الفارابي والسادة رؤساء الجامعة التكنولوجية وجامعة بغداد ورئيس هيئة المعاهد الفنية وعدد من التدريسيين والمختصين وفي البدء القى الرفيق الدكتور ضياء الدوري امين سر الفرقة كلمة اشار فيها الى ان هذه الندوة تاتي لاتاحة المجال لاصحاب الاختصاص في المناقشة وفي مرحلة تقتضي من الجميع الاسهام في بناء الوطن كل حسب موقعه فاذا كان التدريب للقوات المسلحة بعد الحرب امرا مطلوبا فان المهمات الثقافية والتربوية تقتضي ترجمة ماخططت له القيادة لما بعد الحرب . اذ المطلوب وضع المعالجات والخطط وقد تكلل النصر للعراق العظيم على العدو الايراني بقيادة فارس الامة الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله .

بعد ذلك قدم الرفيق الدكتور هاشم محمد سعيد عرضا موجزا عن بحثه المقدم الى الندوة والتي كرست لمناقشة ذلك البحث وقد اوجزه باربعة محاور رئيسة هي :

١) المقاتلون العائدون من جبهات القتال (وبضمنهم الاسرى والمفقودون العائدون) حيث ان حالتهم النفسية وظروفهم الاجتماعية وكذلك مافاتهم من فرص تعليمية تستلزم اعتماد صيغ واساليب متقدمة من شانها ان تعزز دور التعليم العالي في استيعاب مهمات مابعد الحرب .

٢) تزايد مخرجات المرحلة الاعدادية بمختلف فروعها حيث ان التعليم الالزامي والنمو السكاني وازدياد الطلب الاجتماعي على التعليم يستلزم استيعاب المخرجات وفق حاجات التنمية والتطور .

٣) متطلبات التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي حققتها ومازالت تحققها مسيرة التنمية القومية .. اذ ان التطورات التكنولوجية وعملية التحول الى الصناعات الاخرى يستلزم اعادة التدريب والتأهيل لاغراض خدمة القطاعات المحددة وتطويرها من خلال صلة التعليم العالي بتلك المهمة .

٤) متطلبات الثورة الادارية والتنظيمية التي شهدها القطر في الاونة الاخيرة اذ ان توزيع القوى العاملة على القطاعات الاخرى يتطلب اعادة تأهيل لها كما ان التعليم العالي بحكم دوره ورسالته تقع على عاتقه مهمات اساسية في التفاعل مع المتغيرات الجديدة وتوفير مستلزمات الثورة الادارية .

لقد توصل البحث الى صياغة خطة مقترحة للتعليم العالي حددت اهدافها بمعالجة ظروف مابعد الحرب حيث تضمنت المقترحات المذكورة في البحث مايلي :

١ ـ جعل نسبة القبول في التعليم التقني اعلى من مثيلاتها في التعليم الجامعي .

٢ ـ استحداث مسارات جديدة للتعليم غير النظامي كالتعليم الموازي والتعليم المتناوب والتعليم بالدوام الجزئي والمسائي وغيرها

٣ ـ التوسع بالبرامج التدريسية والتأهيلية والتطويرية ودورات اعادة التأهيل وفقا لحاجة المجتمع .

٤ ـ اعداد دراسات تفصيلية لفترة مابعد الحرب وباسهام جميع الجهات المعنية .

٥ ـ تشكيل جهاز لمتابعة البرامج الخاصة بتأهيل المقاتلين العائدين

٦ ـ استحداث التشريعات اللازمة لتسهيل تطوير نظم التعليم بكل انواعه

٧ ـ تجنيد الطاقات والامكانات والقيام بحملة وطنية لهذا الغرض .

ومما تجدر الاشارة اليه ان كل محور من المحاور الاربعة المذكورة قد نوقشت باسهاب وقدمت المقترحات الخاصة بشأن كل محور منها فبالنسبة للمحور الاول كان المعقب الدكتور طه تايه النعيمي رئيس جامعة بغداد .. حيث بين اهمية الموضوع ومقدما المقترحات التالية : ـ

١) توفير الدراسة المسائية في كل معهد من المعاهد ينتظم فيها العائدون الراغبون في الحصول على شهادة الدبلوم .

٢) الاستفادة من المدارس المهنية فغالبا ماتكون غير مشغولة بعد الساعة الثالثة بعد الظهر .

٣) فتح دورات تخصصية من قبل الجامعات لاعادة معلومات المقاتلين من حملة شهادة البكالوريوس .

٤) الاستفادة من المراكز التدريبية التابعة للوزارات في تدريب المقاتلين العائدين واعادة معلوماتهم .

اما بالنسبة للمحور الثاني فقد كان الدكتور مازن بكر عادل المعقب عنه مبينا التطور الذي حصل في ميدان التعليم بعد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز وصدور القرارات التاريخية .. ثم قدم المقترحات التالية ..

١ ـ الاستمرار في مد سنوات التعليم الالزامي ليشمل الدراسة المتوسطة والاعدادية وعدم اختصارها على الدراسة الابتدائية .

٢ ـ الارتقاء بالتحصيل العلمي للموظفين والعاملين في مؤسسات الدولة من خلال فتح الدورات التطويرية لهم .

٣ ـ التاكيد على فتح الجامعة المفتوحة لكافة المقاتلين الراغبين للانخراط في الدراسة بعيدا عن اسلوب القاعات .

اما المحور الثالث فكان المعقب عنه الدكتور مازن محمد علي جمعة رئيس هيئة المعاهد الفنية مبينا التطور الحاصل في الهيئة بدمج بعض التخصصات والغاء اخرى واستحداث تخصصات وبما يلائم الظروف التي يواجهها البلد واكد ان التعليم المتناوب من الجسور المهمة المعتمدة في المعاهد الفنية . في حين كان المعقب عن المحور الرابع هو الدكتور صلاح الدين مراد حول متطلبات الثورة الادارية مقدما المقترحات التالية :

١ التركيز على الجوانب التطبيقية والدراسات الميدانية .

٢ ـ تلبية احتياجات التنمية في ضوء التغير الجديد في دور القطاع الاشتراكي والخاص اي ان التعليم العالي مطالب بتوفير المخرجات للقطاع الخاص الى جانب القطاع الاشتراكي .

٣ ـ ايجاد تعاون اوثق بين المؤسسات والقطاعات الانتاجية .

ووجه الرفيق عضو القيادة القطرية امين سر المكتب كلمة توجيهية اكد فيها ضرورة معرفة الخصائص التي يمتاز بها المقاتلون العائدون وبخاصة في مايتعلق بتحصيلهم الدراسي وهل ان جميعهم ينضوون ضمن التصور المطروح الا وهو التعليم العالي والمهمات المستجدة في مرحلة مابعد الحرب كما بين الرفيق امين سر المكتب بشأن الاستفادة من تجارب الدول الاخرى ونتائج الدراسات العلمية ووفقا لما طرحه احد المعقبين من اننا مطالبون بمواجهة المشكلات بصيغ غير تقليدية لان الصيغ التقليدية غير قادرة على حل المشكلات لذا فان حسن الاستخدام الثوري والعلمي للامور يجعلنا قادرين على مواجهة المشكلات

كما شارك في المناقشة الرفيق امين سر قيادة الفرع وعدد من التدريسيين الذين اسهموا في اغناء الندوة بافكارهم وارائهم علما ان الفرع سيقيم ندوة حول هذا الموضوع يشارك فيها العديد من الاساتذة المتخصصين

ان ندوات كهذه تسهم بلاشك في توضيح الرؤية الراهنة والمستقبلية لهذه الفترة التي تتطلب منا جميعا تجنيد الطاقات والامكانات باقصى حد ممكن وباساليب ثورية علمية متجددة تستبعد عنها الصيغ التقليدية مؤكدة على استيعاب الظروف وامكانية تجاوزها بما يحقق التقدم العلمي والتكنولوجي والاجتماعي وبوتائر عالية والتي يشهدها القطر في ظل قيادة الرفيق القائد المنصور صدام حسين .

د . حازم محمد صالح بحر العلوم
الجامعة التكنولوجية

البريد التربوي

● جهاز الفيديوتيب بين التعليم والتخريب

● ملاحظات حول كتاب الخلدونية

● عن « الكبرياء او التكبر » .. ثانية !

● تعقيب .. وتنويه ..

● اصبحت التكنولوجيا واستخداماتها في يومنا هذا مؤشرا من المؤشرات الايجابية التي تميز المجتمعات بعضها عن بعض في درجة تطورها الحضاري بجانبيه المادي والمعنوي .. وما يجعل التكنولوجيا معيارا مهما لتقويم التقدم الاجتماعي في المجتمعات هو لكونها ترتبط ارتباطا وثيقا بالتربية والتعليم التي عن طريقهما تنمو وتبنى وتتقدم الشعوب والامم .

فاذا كان التلفزيون من الوسائل الاعلامية الحديثة والخطيرة التي تلعب دورا كبيرا في حياتنا بشتى الاحوال لما له من تاثير وفاعلية في حياة كل منا بكونها الزائر الذي يدخل بيوتنا دون ان يطرق الباب ويفرض نفسه ضيفا مقيما معنا بما يطرحه علينا من كل ماهو جديد ومفيد . فان جهاز الفيديوتيب احدث واخطر وسيلة للتاثير في عقولنا وتفكيرنا .

ولاشك في ان مايقدمه التلفزيون من برامج تعليمية وتوضيحية لمختلف المراحل العمرية والدراسية له تاثير ايجابي كبير . والشيء نفسه يقال عن جهاز الفيديوتيب الذي يستخدم في بعض مراكز البحوث العلمية الراقية وفي الجامعات والمختبرات المركزية كوسيلة تعليم وايضاح لمشاهدة الجوانب التطبيقية لما يدرس من مناهج نظرية في الدراسات والبحوث الاكاديمية .

والى جانب هذا الاستخدام الامثل لجهاز الفيديوتيب في العلم . فانه وكما يعلم الجميع وسيلة للترويح ولمشاهدة كل ماهو طريف ولطيف من برامج منوعة واغان ومسرحيات مفيدة ومسلية وللالعاب الخاصة به . نستخدمها في حياتنا اثناء اوقات الفراغ . وهذا امر طبيعي جدا . لكنه يصبح غير طبيعي وشاذا في حالة سوء استخدامنا لهذا الجهاز الذي يصبح وسيلة تخريب ليس الا . فالاسلوب التكنولوجي لاي مجتمع كان هو احد عناصره المهمة في حضارته اذا ما اريد به التعبير عن نظرات المجتمع وكيفية استخدامه للمكتشفات والمخترعات التكنولوجية وانتفاعه بها . لان التكنولوجيا كملكية ـ ونخص بالذكر هنا امتلاك الافراد لجهاز الفيديو ـ تصبح قوة مشلولة اذا لم يصاحبها تغيير انماط سلوكهم ومفاهيمهم ومهاراتهم وقيمهم واتجاهاتهم .

والنقطة الاساسية التي نريد طرحها هنا هو بروز ظاهرة سلبية في السلوك الاجتماعي في بعض مدن القطر وفي مدينة اربيل بشكل خاص وهي كثرة تواجد محلات تاجير الفيديوكاسيت والتي تتزايد يوما بعد يوم حتى ان بعض المحلات وضعت لافتة تقول : « محل لتاجير الفيديو والكاسيتات » وترى امامك قائمة باسماء مجموعة افلام غربية وهندية وعربية اكثرها تجارية ورديئة ولافائدة منها سوى تدمير الاطفال والمراهقين وتعليمهم كل ماهو سيء ومشين ولا اخلاقي من خلال افلام الاثارة والاغراء والجنس التي تنتجها بعض المؤسسات والشركات المشبوهة والتي تدخل البلد بطرق لاقانونية وافلام العنف التي تعلم المشاهد اساليب الجريمة وطرق السطو والسرقة والقتل المختلفة بشكل مباشر مما يولد لدى الشباب والاطفال حالات مرضية وهستيرية من القلق والاضطراب النفسي نتيجة لتقليدهم لابطال الافلام في حياتهم اليومية . ولايخفى عن البال هناك افلام غربية موجهة هدفها الاساءة لكل عاداتنا وتقاليدنا وافكارنا وعلى سبيل المثال لا الحصر نذكر مجموعة من هذه الافلام الممنوعة من قبل دائرة الرقابة السينمائية واغلبها ايطالية الانتاج كفيلم (الرجل الكبيرة Bigfoot) انتاج توني كوردوزا واخراج روبرت شارتزر وفيلم (المحارب العظيم) اخراج جيورجيو سيمونيلي وفيلم (الطويل والقصير والقطة) اخراج لوسيو موليشي وفيلم (الرصاصة القاتلة) اخراج باولو بناني ولكل ذلك . كما اسلفنا اثار سلبية على المجتمع ترجع اسبابها بشكل رئيسي الى اصحاب هذه المحلات الذين لايهمهم سوى جني الارباح .. الجاهلين . لكونهم لايعرفون مايفعلونه تجاه المجتمع اكبر جريمة . جريمة دون ان ينطبق عليها نص قانوني . نعم يمكن تسمية هؤلاء بالمجرمين لكونهم يمهدون لخلق البيئة الاجرامية وهذا اذا ما اخذنا بنظر الاعتبار اراء بعض علماء الاجتماع في الجريمة والسلوك الاجرامي حيث ذهب البعض منهم بان للسينما والتلفزيون ومجموعة الافلام المذكورة اعلاه دورا كبيرا في خلق السلوك الاجرامي . وكما يؤكد العلامة « سذرلاند » في مجال الاجرام حيث يقول : ان المجرم الاجتماعي في صورته المعاصرة هو انسان سوي لايعاني اضطرابا في جسمه او في عقله . ولكنه لايحترم القانون ولايتورع عن الافادة في مخالفته بشكل لايعرضه الى العقاب .

والسؤال الذي يطرح نفسه علينا هو « الا يتسم هذا الفعل الذي يقوم به هؤلاء اصحاب المحلات بالخطورة على المجتمع وجيل الشباب » ؟!

وعليه نقترح على الجهات المسؤولة بغلق هذه المحلات ومنعها من القيام بهذه المتاجرة الرخيصة التي تجعل من جهاز الفيديو وسيلة تخريب وليست وسيلة تعليم . وذلك للحيلولة دون انتشار هذه الظاهرة وتفشيها لدرء المجتمع من الانحراف والجريمة .

ماهر عبدالواحد عزيز
طالب ماجستير ـ كلية الاداب
جامعة بغداد

● يحتوي كتاب الخلدونية على (٥٦) درسا وهذا العدد من الدروس لايتناسب مع عدد ايام السنة الدراسية البالغة (١٧٠) يوما مما يجعل المعلمين عاجزين عن انجازه مع نهاية العام الدراسي بينما يحتاج الى (٢٢٤) يوما لانجازه باعتبار معدل ما يستغرقه كل درس (٤) ايام . يضاف اليها (٥) اسابيع (للتهيئة وتعليم بعض الحروف والمقاطع وتركيب الكلمات) فيصبح مجموع ما يحتاجه (٢٦٠) يوما وحتى لو اعتبرنا جميع المعلمين ينجزون الدرس بالحد الادنى الذي يستغرقه وهو (٣) ايام فانه يحتاج الى (٢٠٣) ايام لانجازه بزيادة شهر على ايام السنة الدراسية .

ان عدم انهاء كتاب الخلدونية يعني بقاء حروف يجهلها التلاميذ وينتقلون الى الصف الثاني وهم يحملون علة ضعفهم . كما يحمل المريض جرثومة مرضه ومن هنا تكون بداية ضعفهم . واول سبب من اسباب انخفاض مستوى تلاميذ مدارسنا . وربما كانت له اثار سلبية على شخصية التلميذ وسلوكه .

ولكي نتجنب هذه النتيجة المؤلمة والمعوقة لسير العملية التربوية اقترح اعادة النظر بكتاب الخلدونية وتقليص عدد الدروس فيه الى الحد الذي يتناسب مع ايام السنة الدراسية وان تراعى فيه الامور الاتية :ـ

١ ـ تعليم الحروف المتعددة الصور بصورتين فقط (الاولية والاخيرة) عدا الحروف التي لها اربع صور وهي (الحاء والجيم والخاء والعين والغين والهاء) فيجري تعليمها على مرحلتين :

في المرحلة الاولى تعلم الاولية والاخيرة المنفصلة واستعمال الاولية كوسيطة . والاخيرة المنفصلة كمتصلة ايضا .

وفي المرحلة الثانية يتم تعليم الصورتين (الوسطية والاخيرة المتصلة من خلال الدروس اللاحقة بربطها بالحرف الذي قبلها من الاعلى بدلا من ربطها من الاسفل) .

٢ ـ تعليم كل حرف في درس واحد بدلا من درسين او اكثر سواء كان للحرف صورة واحدة ام صور متعددة . وعلى هذا الاساس تدمج الدروس الاتية :

يوم	و	ميزان	في درس واحد
زراع	و	علم	في درس واحد
فراش	و	شرطي	في درس واحد
سماك	و	كتاب	في درس واحد
مياه	و	هلال ونهر	في درس واحد
وقاص	و	صياد	في درس واحد
مفتاح	و	حصان	في درس واحد
اصباغ	و	غزال	في درس واحد
حوض	و	روضة	في درس واحد
نساج	و	جبال	في درس واحد
المحراث	و	ليث	في درس واحد
افراخ	و	خيمة	في درس واحد

٣ ـ حذف الدروس التي تهدف الى تعليم الحركات الثلاث وهي : (رباب ودب وقرد) لان تعليم الحركات يتم في مرحلة تعليم المقاطع قبل البدء بمرحلة الكتاب .

٤ ـ حذف الدروس الاتية (ماء وانعم و رائد) ويستعاض عنها بدرس يحتوي على الهمزة باوضاع مختلفة (على الالف مضمومة ومفتوحة ومكسورة . وعلى كرسي الياء . ومنفردة) .

وبذلك تنخفض دروس الخلدونية الى (٣٧) درسا وعندئذ يستطيع المعلم ان ينجز الكتاب في الوقت المناسب وتتم الفائدة المنشودة .

موسى ذنون الرضوان
مشرف تربوي متقاعد ـ الموصل .

● قرات في جريدتكم الغراء الصادرة يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٨/١٢/١٣ العدد ٦٧٧٤ المقالة المنشورة تحت عنوان (الكبرياء .. ام التكبر ؟) ولقد سرنا ماورد فيها وان كنا نعتب عليكم لانها جاءت متاخرة .. ولكنها شفت غليلنا فقد عز علينا ماقرأنا من ورقة الاسئلة الامتحانية الوزارية « اللغة العربية » الصف الثالث (الكبرياء صفة ذميمة يجدر بالانسان الابتعاد عنها) اقول قرأنا نحن ـ الاباء والامهات ـ الكبرياء هذه الصفة الجميلة التي نرى الجميع يتغنى بها خاصة بعد انتصارنا على العدو الفارسي المتغطرس . عز علينا ولمنا ان نرى (الكبرياء) موصوفة بالذم وهي التي تقترن بالعزة والشموخ والاباء والشمم ـ هذا ما تعلمناه في مدارسنا . كما قال الكاتب الفاضل .. لا اريد مناقشة الموضوع ولكن ما دفعني للكتابة لكم هو ما اثاره الكاتب الفاضل من تساؤل حول دور المتخصصين والمشرفين التربويين الاختصاصيين ويبدو انه لايعلم خلفية هذا الموضوع .

لست مدرسة ولا موظفة . بل متعلمة منصرفة لبيتي واولادي واعمال تنظيمية ومن خلال اضطلاعي بمسؤولية احدى المدارس علمت من مديرة مدرسة وبعض الاداريات الاخريات ـ وكنا نتناقش حول هذا الموضوع ـ علمت قصة غريبة يبدو ان السيد الكاتب يجهلها جرت احداثها خلال الامتحانات ورواها في شهر ايلول احد المديرين العامين في وزارة التربية في اجتماع عقد في اعدادية المنصور لمديري ومديرات ومعاوني ومعاونات المدارس التابعين للمديرية العامة لتربية بغداد الكرخ مفادها ان احدى المدرسات اختصاصها اللغة العربية من اعدادية (...) قد اتصلت بهم واخبرتهم [ان (الكبرياء) ليست صفة ذميمة وانما التكبر صفة ذميمة] وقد قمنا بفتح تحقيق معها لهذا السبب . لان الاسئلة وضعها اساتذة مختصون افاضل . فكيف تعترض عليهم ؟ وقد اردنا معاقبة المدرسة بهذا السبب ولكن التحقيق كان معها وبالنص (وجماعة الاشراف كان وياها !) ونحن لم نعاقبها لان اللجنة التحقيقية تقول انها انطلقت من حسن نية في ابداء ملاحظتها ونحن سنعيد التحقيق للتعمق فيه (يبدو ان التحقيق فتح اصلا لتمرير العقوبة لعله يكون ضد المدرسة) وقد اثار هذا الكلام ضجة داخل القاعة . ولكن المدير العام اسكت الجميع بقوله (لحد يناقش) !. ثم اضاف .. (رجاء . خلو الكلام بيننا !) .. اليس كذلك بامديرية تربية الكرخ ؟!.. اليس كذلك بوحدة الاشراف التربوي ؟!.. الم تحققوا مع المدرسة ؟! الم تعيدوا التحقيق ؟! لماذا سكت الجميع ولم يرد احد لحد الان ؟!

ان مجرد التحقيق معها . ثم اعادته . هو بحد ذاته عقوبة .!

بعد كل هذا . كيف يريد الكاتب الفاضل من المدرسين المختصين ان يصححوا الخطأ ويناقشوا الاسئلة التي وزعت على كافة المراكز الامتحانية في القطر ؟!.. مجرد مكالمة هاتفية كانت نتيجتها هكذا . ترى . ماذا سيحصل لو كتبت هذه المدرسة في الصحف والمجلات وبماذا ستعاقب ؟!

لقد عودنا حزبنا المناضل على الصراحة والنقد البناء . والسيد الرئيس القائد قال . (اكتبوا بلا تردد وبدون خوف ..) ولكن .. مازالت بعض الدوائر بعيدة . كما يبدو عن هذه التوجيهات .!

الذي نعرفه جميعا بان المراة الجديرة بالاحترام والاعتزاز والتقدير هي المراة ذات الكبرياء . اي المنيعة . عزيزة النفس . فهل يريد معدو هذه الاسئلة منا ومن بناتنا ان نتخلى عن هذه الصفة الجميلة ؟! وعلى راي هؤلاء فان (الكبرياء لاتليق بالفرسان !!) ..

ارجو ان يتسع صدركم لنشر تعقيبي هذا والذي اردت من خلاله كشف جانب من الحقيقة .

علياء عزة
ام احدى طالبات الصف الثالث

● في عدد جريدة الثورة الغراء المنشور بتاريخ ١٩٨٨/١٢/١٥ على صفحة شؤون تربوية . نشرت مقالا بعنوان « اللغات الاجنبية .. واهميتها في الدراسات العليا » اكدت فيها اهمية الملم طلبة الدراسات العليا بلغة اجنبية تساعدهم في الاطلاع عما كتب في مجال اختصاصهم . وضربت لذلك مثلا بالدراسات التي كتبت عن تاريخ ايران الحديث . والتي لم يكن واضعوها يجيدون اللغة الفارسية . وقد اعتقد بعض الاساتذة الافاضل ان المقال لم يكن اكثر من هجوم مبطن على تلك الدراسات . ومن المؤكد ان الذي سيقرأ المقال بامعان واعصاب باردة . سيرفض هذا التفسير . فقد قلت بالحرف الواحد عن تلك الدراسات « .. ولاينكر ان الرسائل التي كتبوها كانت بمستوى جيد . وبعضها جاء افضل من دراسات كتبت في جامعات دول كبرى . ولكن الحقيقة التي لاتقبل الجدل ان تلك الرسائل كانت ستخرج بمستوى ارفع في ما لو كان اصحابها يجيدون اللغة الفارسية » . كما سبق لي شخصيا ان كتبت في جريدة الثورة الغراء عن ثلاث من تلك الدراسات اشدت بمستوياتها الجيدة . وفي مقال نشرته في جريدة القادسية بتاريخ ١٩٨٦/٣/٤ اشدت بجهود الاستاذ الدكتور كمال مظهر احمد كونه اول من دعا الى الاهتمام باعداد دراسات جامعية عن تاريخ ايران . كما اشدت بجهوده كونه اشرف على معظم تلك الدراسات . وذلك في المقال المنشور بتاريخ ١٩٨٨/٢/١٤ في جريدة الثورة الغراء . وفي مقال نشرته في جريدة الثورة الغراء بتاريخ ١٩٨٥/٨/٢٠ كتبت بالحرف الواحد « اهتم قسم التاريخ في كلية الاداب . جامعة بغداد في الاونة الاخيرة باعداد دراسات قيمة عن الاوضاع السياسية في الاقطار المجاورة للعراق كتركيا وايران وسورية واقطار الخليج العربي . ومن هذه الدراسات رسالة الماجستير الموسومة ايران في سنوات الحرب العالمية الاولى . التي قدمها الطالب فوزي خلف شويل واشرف على اعدادها الاستاذ الدكتور كمال مظهر احمد » .

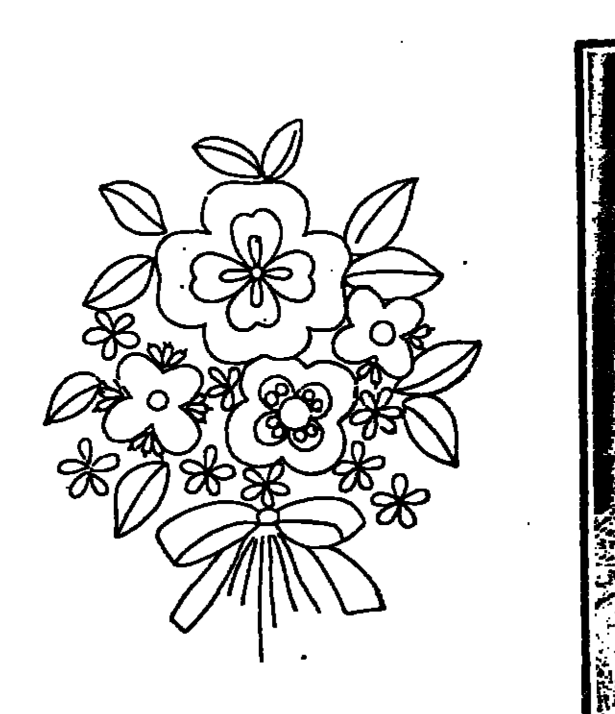
ان كل هذا لايشير من قريب او بعيد الى ان هناك نقدا او اتهاما بقدر لكنني فضلت ان يكون الطلاب على الملم باللغة الفارسية كي تكون الدراسات بشكل افضل وهذه حقيقة لايختلف عليها اثنان في العالم . ولا اعتقد ان هناك من اشاد بهذه الدراسات اكثر مني .

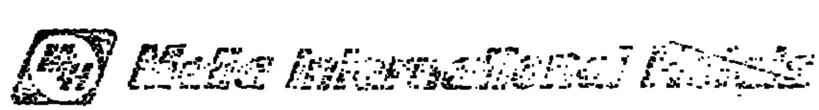
علاء جاسم محمد
الجامعة المستنصرية



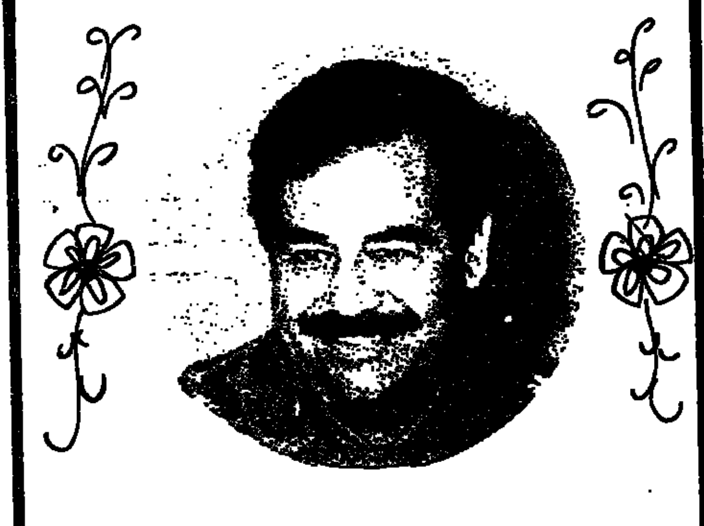
تحيّة حُبّ ووفاء الى القائد المنتصر
صدّام حسين
في ذكرى تأسيس جيشنا العظيم

موفق خليل العلاف
عن مساهمي ومنتسبي
شركة العلّاف للمرمر والصوّان
المحدودة





اجمل التهاني وازكى التبريكات تقدمها ادارة فندق المنصور ميليا، الى قائدنا المنصور صدام حسين حفظه الله بمناسبة اعياد جيشنا الباسل .



شركة اللحوم المتحدة المحدودة

تتقدم ادارة ومنتسبو شركة اللحوم المتحدة المحدودة باجمل التهاني واعطر التمنيات الى قائدنا الملهم السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لمناسبة الذكرى (٦٨) لتاسيس جيشنا العراقي البطل داعين المولى عز وجل ان يحفظه ويرعاه .

المدير المفوض

شركة الاملود للمقاولات الميكانيكية والكهربائية المحدودة

لمناسبة الذكرى (٦٨) لتاسيس جيشنا الباسل يسرنا ان نجدد عهد الوفاء والمحبة الى قائد مسيرتنا السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه والى جنده الميامين داعين المولى القدير ان يحفظه ذخرا لشعبنا وامتنا انه سميع مجيب .

المدير المفوض
احسان صالح الطحان

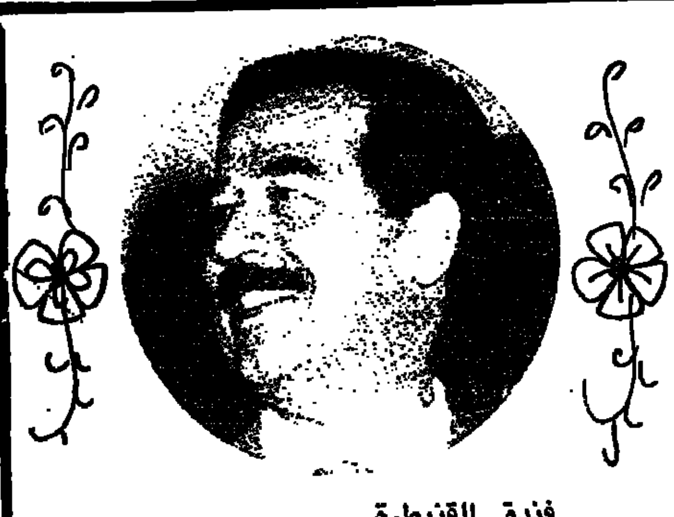


معمل الوند لانتاج الاطعمة الجاهزة

اجمل التهاني واطيب الاماني اقدمها الى باني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لمناسبة الذكرى (٦٨) لتاسيس جيشنا المقدام مجددا عهد الوفاء على بذل الغالي والنفيس من اجل عزة ورفعة وطننا العزيز .

العنوان
علوية/شارع النضال
ت ٨٨٨١١٢٨/٧١٩١٠٩٣

صاحب المعمل
صباح بشير هندي

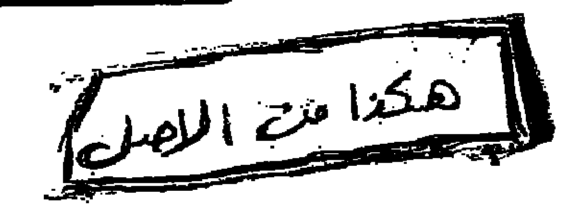


فندق القنيطرة
(النسر العربي سابقا)

اجمل التهاني واطيب الاماني نقدمها الى قائد النصر السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لمناسبة الذكرى (٦٨) لتاسيس جيشنا الباسل اعادها الله على شعبنا وامتنا بالعز والسؤدد .

اهلا بكم في الفندق/تكييف وتدفئة مركزيان
فديو مركزي/زيارة واحدة للفندق تجدون مايرضيكم .. الكرادة داخل/هويدي
ت ٧١٨٩٤٠٩/٧١٨٩٤٠٧

صاحب الفندق
نجيب ميخا شمو



جمعية وادي الرافدين الفلاحية التعاونية لمنتسبي الدواجن



في غمرة احتفالاتنا بالذكرى (٦٨) لتأسيس جيشنا العظيم .. جيش الامة العربية الذي سطر ابهى ملاحم البطولة والفداء دفاعا عن الوطن العزيز اتقدم باسمي وباسم كافة منتسبي جمعية وادي الرافدين الفلاحية التعاونية لمنتسبي الدواجن بأطيب الاماني وارق التهاني

الى قائدنا المنصور السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله صانع النصر والسلام والى جنده الميامين سائلين العلي القدير ان يديم افراح شعبنا الابي في ظل قيادته الفذة .

خالد مولود الحاني
رئيس مجلس الادارة



نادي العلوية

بقلوب مؤمنة بحب الوطن والقائد ولمناسبة الذكرى (٦٨) لتأسيس جيشنا المقدام اتقدم باسم كافة اعضاء نادي العلوية الى قائد النصر السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله بازكى التهاني والتبريكات ولقواتنا المسلحة الشجاعة التي سطرت اروع ملاحم النصر دفاعا عن الشرف والكرامة . انها تحية من القلوب الصادقة الى ماقي العيون التي تحفظ الوطن العزيز من الاعداء والطامعين .

هنيئا لشعبنا بجيشه العظيم وبانتصاراته الرائعة .

امين سر الهيئة الادارية لنادي العلوية
د. فاروق عبد السلام عوني



شركة البلاد الصناعية المحدودة

لمناسبة الذكرى (٦٨) لتأسيس جيش المآثر والامجاد والانتصارات جيش الشعب المدافع الامين عن مبادئه ومصالحه ومطامحه الوطنية والقومية جيش قادسية صدام المجيدة الذي خاض اشرس المعارك واشدها ضراوة واثبت خلالها انه الاجدر بالنصر اتقدم باعتزاز باسمي وباسم كافة منتسبي شركة البلاد الصناعية المحدودة بازكى التهاني واطيب التمنيات الى قائد النصر السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله والى جنده الابطال في جبهات القتال الذين أحيوا مآثر الامة وبطولاتها معاهدين سيادته على زيادة الانتاج وتطويره تعزيزا لنصرنا وداعين المولى عز وجل ان يعيد هذه الذكرى وقطرنا المناضل يرفل بالعز والشموخ والازدهار في ظل قيادته الفذة .

المدير المفوض
مراد كريكور اسطيفان



ببالغ الفخر والاعتزاز اتقدم باسم شركة الحافظ / مجيد الحافظ واخوانه بأحر التهاني واجمل التبريكات مقرونة باصدق مشاعر الحب والوفاء الى قائدنا الفذ وباني مجد عراقنا الجديد السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله بمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتأسيس جيشنا الباسل التي تتواصل مع غمرة الافراح التي تعيشها جماهير شعبنا العراقي وامتنا العربية المجيدة لمناسبة تحقيق النصر والسلام مجددين العهد لقائدنا على زيادة الانتاج وتحسينه وتطوير منتجات الشركة والذود عن مكاسب ثورتنا الجبارة سائلين المولى القدير ان يعيد هذه الذكرى وقد تحققت آمال وطموحات شعبنا وامتنا في ظل قيادته الحكيمة .

مجيد الحافظ واخوانه



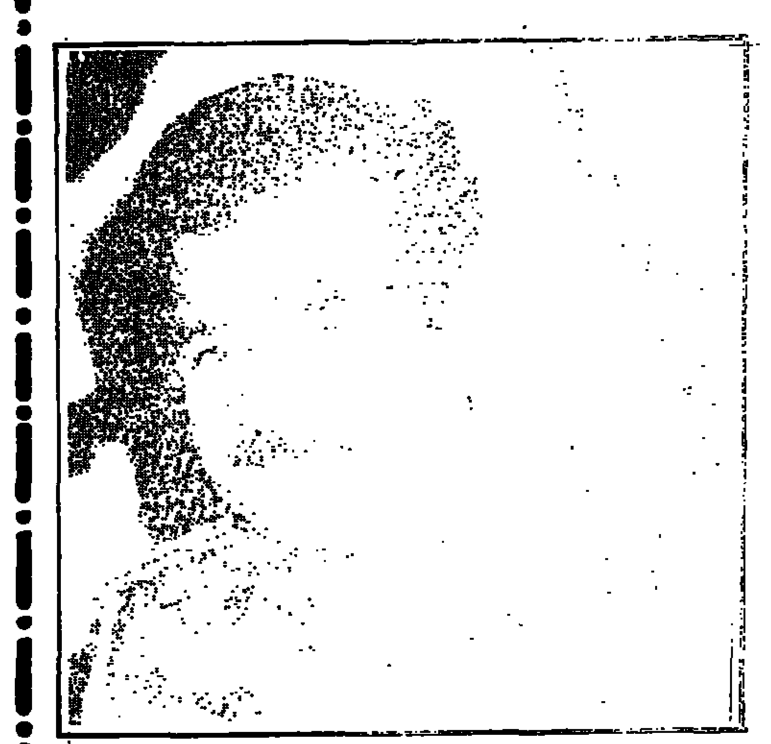
جمعية الهلال الاحمر العراقية

تحية فخر واعتزاز الى قواتنا المسلحة البطلة بمناسبة الذكرى (٦٨) لتأسيس الجيش العراقي العظيم الذي سجل اروع ملاحم البطولات وبدد اوهام المعتدين للنيل من تراب عراقنا الغالي .. وبهذه المناسبة العزيزة التي تتزامن مع افراح شعبنا بالنصر والسلام نرفع اسمى آيات الحب والولاء الى القائد الرمز السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله معاهدين سيادته على المضي في المسيرة الظافرة ونحن اقوى عزما وصلابة داعين المولى القدير ان يمد في عمره وان يسدد خطاه لتحقيق آمال وطموحات شعبنا وامتنا في التقدم والازدهار .

الدكتور ابراهيم احمد النوري
رئيس جمعية الهلال الاحمر العراقية

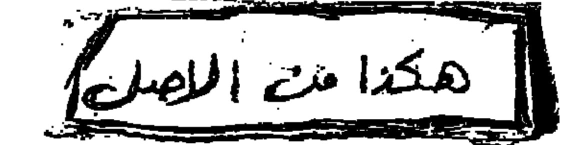


شركة نينوى للخياطة

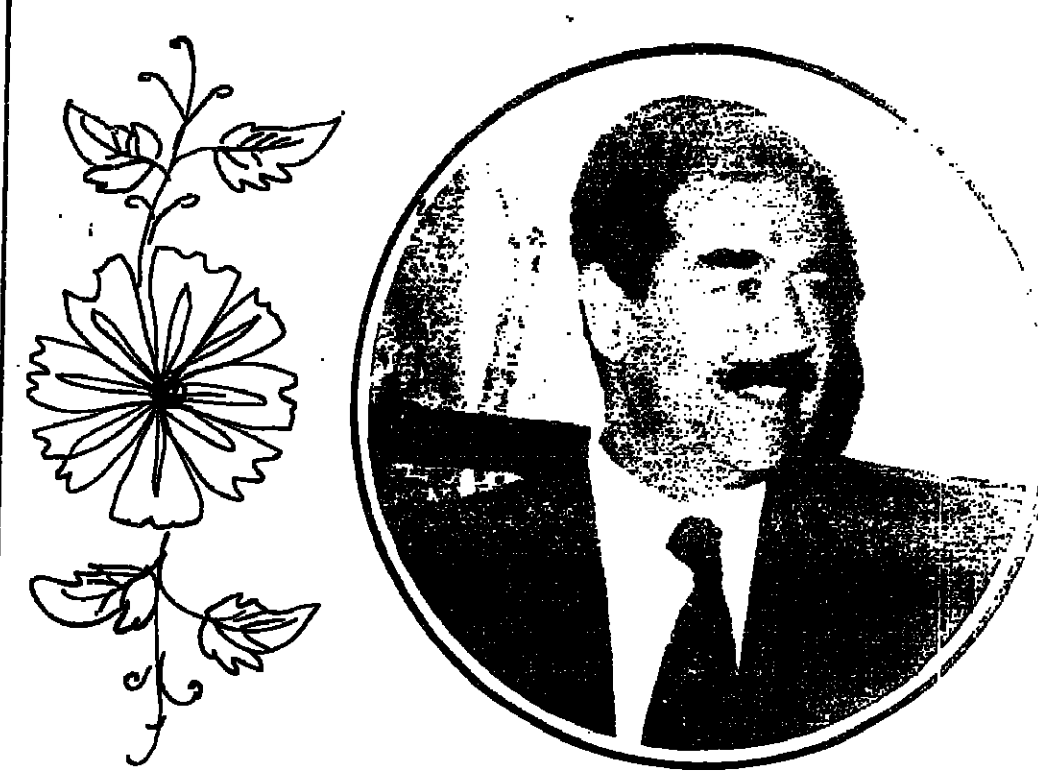
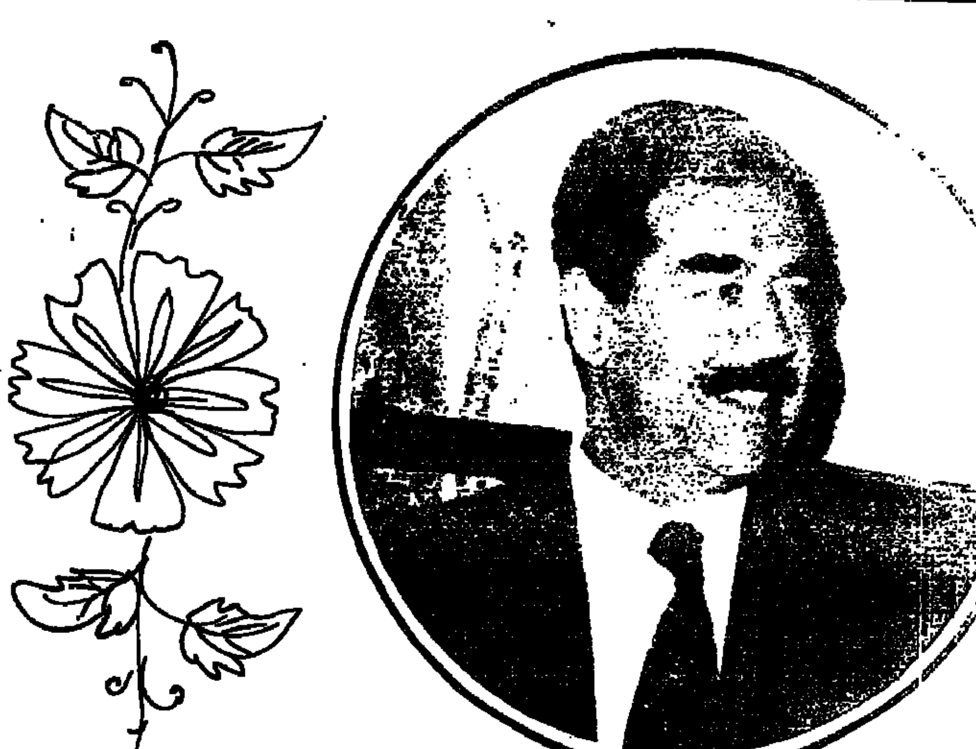


تهل علينا ذكرى غالية وعزيزة نفخر بها نحن العراقيين جميعا وهي الذكرى (٦٨) لتأسيس الجيش العراقي الباسل الدرع الحصين للامة العربية واليد القوية التي حطمت غطرسة المعتدين وسجلت اروع الانتصارات لعراق المجد والشموخ . ونحن نستقبل هذه الذكرى الغالية في عامنا الجديد نرجو من الله ان يعزز نصرنا بهمة قائدنا الملهم السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله معاهدين سيادته على تعزيز مسيرة الانتاج لتواكب مسيرة الانتصارات الرائعة التي تحققت بفضل قيادته الحكيمة . داعين المولى القدير ان يحفظه ويرعاه ذخرا لقطرنا المناضل وامتنا العربية المجيدة .

المدير المفوض
حكمة هادي كبة



هكذا عن الأصل

وزارة الاسكان والتعمير
الهيئة العامة للاشراف والمتابعة

ببالغ الفخر والاعتزاز نتقدم بازكى التهاني واسمى التبريكات الى باني مجد العراق المزدهر وصانع النصر ... الامة ومستقبلها الزاهر السيد الرئيس المناضل ... حفظه الله بمناسبة الذكرى الثامنة والستين ... البطل الذي حقق النصر العظيم في اروع ... مجددين العهد على ان نكون رجالا مبدعين لبناء ... المزدهر ومستمدين العزم من قائدنا الملهم اعاد الله هذه المناسبة على العراق وهو يرفل بالعز والازدهار في ظل قيادته الحكيمة .

المدير العام
اياد حسين شبع




الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية

ببالغ الفخر والاعتزاز نتقدم بازكى التهاني واجمل التبريكات الى قائدنا الملهم وباني مجد عراقنا العظيم السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله بمناسبة الذكرى (٦٨) لتاسيس جيشنا المقدام مجددين عهد الوفاء لسيادته على بذل الغالي والنفيس من اجل وطننا العزيز وسائلين المولى تعالى ان يمد في عمره وان تبقى راية العراق خفاقة بقيادته الحكيمة .

عبدالله عبدالكريم جلال
المدير العام وكالة

مطعم ياقوت

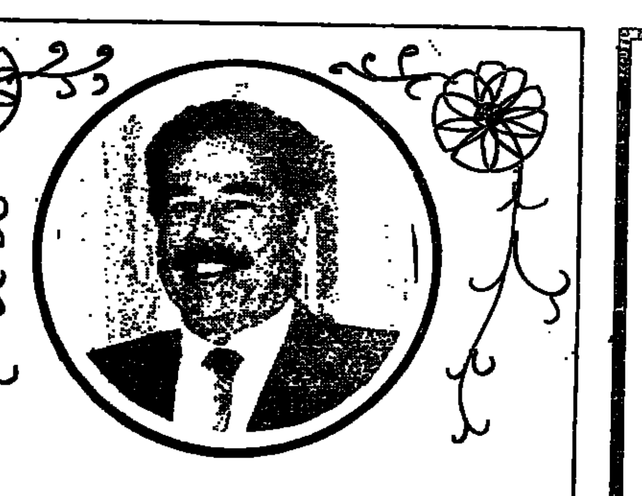
ببالغ الفخر والاعتزاز نتقدم بازكى التهاني واطيب التبريكات مقرونة باصدق مشاعر الحب والوفاء الى فارس الامة ورمز شموخ العراقيين وعزتهم السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله بمناسبة الذكرى (٦٨) لتاسيس جيشنا الباسل داعين المولى القدير له بالعمر المديد وان تبقى راية العراق خفاقة ابدا بقيادته التاريخية الحكيمة .

قاسم محمد مراد
صاحب المطعم

شركة النجار لصناعة الاثاث المحدودة

... الاعتزاز نتقدم باحر التهاني واجمل التبريكات الى باني مجد ... المناضل صدام حسين حفظه الله والى جندنا البواسل حماة ... العزيز بمناسبة الذكرى (٦٨) لتأسيس جيشنا المقدام ... القدير ان يحفظ قائدنا ويرعاه وان تبقى راية عراقنا الابي عالية ... قيادته التاريخية الحكيمة .

المدير المفوض
شكر النجار



مستشفى الجيبه جي

ببالغ الفخر والاعتزاز ولمناسبة الذكرى (٦٨) لتاسيس جيشنا الباسل يتقدم منتسبو مستشفى الجيبه جي بازكى التهاني واجمل التبريكات الى قائدنا الفذ السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله والى جنده الميامين داعين المولى القدير ان يمد في عمره وان تبقى راية العراق خفاقة في ظل قيادته الحكيمة .

الدكتور
منقذ الجيبه جي



معمل الاتقان لانتاج لوازم السيارات

تتقدم ادارة ومنتسبو المعمل باجمل التهاني واطيب التبريكات لقائد النصر السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لمناسبة الذكرى (٦٨) لتاسيس الجيش العراقي البطل متمنين لجيشنا وشعبنا دوام العز والسؤدد في ظل قيادته التاريخية الحكيمة .

العنوان
سنك /هاتف ٨٨٧٢٥٦٣/ ٨٨٧٢٥٦٤

صاحب المعمل
فائق عبد الستار عز

الهيئة العامة للبحوث الزراعية والموارد المائية

... الذكرى ٦٨ لتأسيس الجيش العراقي البطل وحلول السنة الميلادية ... نتقدم بازكى التهاني واجمل التبريكات الى قائد مسيرتنا وباني مجد عراقنا ... السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين حفظه الله مجددين عهد الوفاء ... عن وطننا العزيز وداعين المولى القدير ان يعيد هذه المناسبة وشعبنا وامتنا ... بالعز والازدهار والسلام .

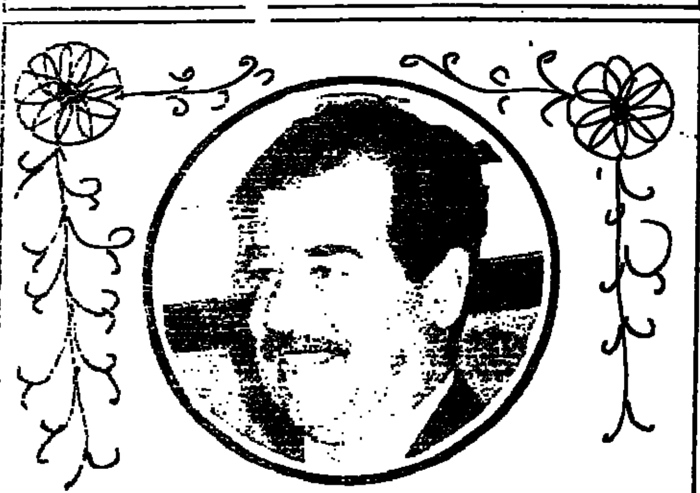
المدير العام وكالة
حسين فوزي جاسم



نادي التعارف الاجتماعي

لمناسبة الذكرى (٦٨) لتاسيس الجيش العراقي البطل وحلول السنة الميلادية الجديدة يتقدم رئيس ومنتسبو نادي التعارف الاجتماعي باحر التهاني واجمل التبريكات لباني مجد عراقنا السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله وجنده الميامين حماة ارض الوطن داعين المولى عز وجل ان يعيدها وشعبنا يرفل بالعز والخير والسؤدد .

عمانوئيل حبيب عزو
رئيس نادي التعارف الاجتماعي



معمل المعكرونة والشعرية العراقي

لمناسبة الذكرى (٦٨) لتاسيس جيشنا المقدام واعياد راس السنة الميلادية تتقدم ادارة معمل المعكرونة والشعرية العراقي بازكى التهاني والتبريكات الى قائد مسيرتنا وباني مجد العراق السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله ورعاه داعين المولى القدير ان يعيد هذه المناسبة وشعبنا وامتنا ينعمان بالعز والازدهار والسلام .

كامل علي الامين
عن ورثة خزعل عبد الكريم الامين

محمد صالح بحر العلوم



جيش ارادته دلت على عظم
لا ينتهي وكفاها الفوز برهانا
وحلق الشعب عملاقا بوحدته
في اوج عزته شيبا وشبانا
وقائد النصر نور العصر من يده
يعلو ويغمر اقواما واوطانا
صدام والقدر القاضي بقدرته
يبيد للغي اصناما واوثانا
وشعب صدام جاءت قادسيته
تعيد للعرب الاحرار سلطانا
وجيش صدام شعب صال صولته
على الغزاة ففروا منه فيرانا
هذي نهاية من لايرعوون وذا
مصير من عر بدوا زيغا وبهتانا
قلنا لهم : نحن قوم لانسيء ولا
زلنا نريد لكل الناس احسانا
ونحن سيرتنا كانت ومابرحت
دوما تبادر بالاحسان جيرانا
فلا تجوروا على جار يروم لكم
خيرا ولا تضرموا للشر نيرانا
ومادروا ان ماقلناه مبعثه
حب السلام بعدل فيه محيانا
وان في السلم محياهم فان جنحوا
للحرب فيها جنوا ذلا وخذلانا
ضلالهم ساقهم عميا الى درك
من السفالة خروا فيه عميانا

● ● ●

جيش الكرامة يقضي في بطولته
على الاشداء بطلانا وطغيانا
اين الذين ارادوا ان يكون صنا
ديد العروبة للاعجام عبدانا ؟؟
واين من حاولوا ان يحرموا وطنا
من اهله ويميتوا الاهل حرمانا ؟؟
واين من وقفوا في وجه ثورتنا
ليمنعوا من بلوغ القصد مسعانا ؟؟
واين احفاد (جمشيد) و (يزدجر) ؟؟
وهل اعادوا من الاجداث (ساسانا) ؟؟
الم تكن نحن دكت قادسيتنا
عروش (شاهات طغيان) وتيجانا ؟؟
ولا نزال كما كنا ضراغم في
قهر الغواة ولا نبقي لهم شانا

● ● ●

ان الخميني غرته رعونته
مستهترا واردته العدم وجدانا
ونام يحلم فيما لايكون وقد
وافته ضربة شعب بات يقظانا
شعب الفراتين والدنيا ترى يده
بيضاء حاملة للعدل ميزانا
ولا سلام بلا عدل يوطده
ويجمع الناس احبابا واخوانا
وان افضل من في الارض من شرفوا
وساندوا العدل انصارا واعوانا

● ● ●

حسب العراق شموخا ان فتيته
اباد واحدهم للفرس فرسانا
فعاد عدوانهم حتفا لمنطقهم
وكان للردة النكراء عنوانا
نحن العراق اذا شئنا المحال بدا
ولاح بالهيئة الحسناء مزدانا
ونحن ان هم جبار بغزوتنا
ثرنا على جيشه المسعور طوفانا
وشعبنا حائز في كل معركة
يخوضها انبل الاهداف جذلانا
وجيش صدام منصور بقائده
يزيل للبغي اقطابا واركانا
وفرحة الشعب في اعياده ملات
قلوب من عبدوا الشيطان احزانا
وشمس تموز والانوار ساطعة
منها تلازم اجيالا وازمانا
وجيش ثورتنا المثلى يصب على
اعدائنا الويل اشكالا والوانا
هذا العراق وهذا بعث شوكته
اخزى البغاة فافناهم وابقانا

جيش هو النصر نهواه ويهوانا
وفي اشد صروف الروع يرعانا
يصد عدوان اعداء يجابهنا
حتى يعود على الاعداء عدوانا
صان العراق واودى بالذين عووا
عليه وانطلقوا للفتك ذؤبانا
لولا تعلقه في حب موطنه
وشعبه لاستحال الفوز خسرانا
وجيش تموز ما في الارض قاطبة
جيش يضاهيه اخلاصا وايمانا
اقام بالعدل اصرار العروبة في
نصر السلام الذي يعلي لها شانا
واظهر الباطل المسنود من زمر
لاتستحي بانتصار الحق خزيانا
تساقطت حملات الفرس هالكة
وانهار احقر من في الارض كفرانا
طارت عمائم دجالين ما احترموا
حقا ولا عاملوا بالعدل انسانا
هذي طبيعة اجلاف قد احترفوا
سفك الدماء وادموا فيه ايرانا

● ● ●

نصر اخر ..

شعر : ساجدة الموسوي

كان نبوخذ نصر واحد
وقلبت الايام صحائفها
فقرانا نبوخذ نصر اخر
اصبح في وادي العشق.
فراتين وشمسين
فهنيئا يابابل هذا المجد
وهنيئا عرش الخلد ..
وجهان على ارضك باليمن اطلا
قمران على كفيك اهلا
مبروك باللاحق بعد السابق
مبروك لامير التاريخ الوارث
مبروك لحفيدك نبوخذ نصر
سيبر بوعد الارض ويحميها
من كل دخيل او عابث

● ● ●

الارض بكاسي نشوى
والكون على بابي
منشده ماسور ،
ذي ليلة عرسي
والناس تغني
تحت مشاعل حراسي
حول شموع العرس تدور ..
ذي ليلة عرسي
فاحضر لي كي يكمل هذا العرس
جنديا يضع الحناء على كفي
وجريحا يضع العقد على جيدي
وشهيدا يضع التاج على راسي
الليلة عرسي ....
فاشعل غابات الشمع
وامنحني زهو النخل العالي
امنحني شارة ابطالي

رسالة جامعية

الفاظ السلاح في معجم لسان العرب

عرض : علي حداد حسين

يزدهي تاريخ الامة ببطولات ابنائها التي صاغوها مشرقة من خلال الجهد الصادق وثبات الخطى وعمق الايمان الذي تمتلىء به النفوس والقلوب في مواقف المواجهة لكل اشكال التحدي . ويفخر المقاتل بسلاحه الذي صاحبه صوله المجد واستمد كل منهما عزم صاحبه وصلابته . وكانت للسلاح مكانته الاثيرة في نفس العربي ، حتى غدا ضرورة من ضرورات حياته . وصديقا صدوقا ازاء ظرف طبيعي واجتماعي يفرض عليه قوانين سلوك محاصرة برغبات متناقضة تجيش بها نفسه بين طبيعة انسانية تبحث عن طمانينة وجودها البشري وحالات من التحدي والمواجهة متعددة الوجوه والاشكال .

وكان لابد ان تحمل اللغة ـ بوصفها اداة الوجود الانساني التي ينطلق بها من مستوى فردي محدد الى مستويات من الصلات الممتدة في افق التلاقي الانساني الفاعل والحيوي ـ هذا الوعي لخاصية انسانية تمثلها المواجهة التي تفرض على العربي ان يتهيا له بعدة وسلاح . وهكذا كانت اللغة العربية افقا ثرا لاستيعاب مسميات السلاح المختلفة وتحديد انواعها وملاحقة كل مايحتاجه العربي من انماطها وعلى مستوى من الدقة التي تؤشر لكل جزء منها اسمه المناسب

وقد استوعب الباحث (منذر ذنيف داود) هذه الحقيقة بجدية كبيرة فتصدى لموضوع ادبي ولغوي طريف جعله مدار بحثه لنيل شهادة الماجستير من كلية الاداب بجامعة بغداد . اذ تابع الوان السلاح العربي وانواعه من خلال استقراء موضوعي لكتاب لغوي ضخم . لايستغني عن موسوعيته وثرائه اي باحث او اديب جاد . وذلك هو معجم (لسان العرب) لابن منظور . فجاء بحثه الممتع (السلاح في معجم لسان العرب) . منطلقا من ملاحظة جهود الباحثين قبله . الذين وجدهم قد سعوا الى جمع المفردات المتعلقة بالفاظ الحضارة . من خلال ملاحقة معاجم اللغة وكتبها . التي تضم اعدادا كبيرة من هذه الالفاظ في مختلف المعارف والفنون . لما تحمله هذه المفردات من تصور موضوعي لطبيعة الثقافة العربية عبر عصورها التاريخية وقد وجد الباحث انه يستطيع ان يضيف الى هذه الجهود جهدا جديدا . حين يقوم بجمع مفردات السلاح العربي والفاظه . مساوقا ذلك بما ورد من هذه الالفاظ في العطاء الابداعي العربي من نثر وشعر . ولاشك في ان الباحث كان على وعي بانه لايلاحق ذلك في عالم لغوي محدد بل يتسع عنده ليشمل كل ابداعات الكلمة العربية وصورها . لاسيما في الشعر . الذي هو ديوان العرب المزدهي بكل ماجاشت به نفوسهم وما ارتسم في واقعهم الاجتماعي والفكري . وهكذا راح الشاعر العربي يصف سلاحه ويدلل على قوته من خلال الحديث عن هذا السلاح ومضاءه في حومة النزال . حتى لقد طالت وقفة العربي ازاء سلاحه . يناجيه وينظر اليه باعجاب حد ابتناء علاقة وجدانية تضفي عليه كثيرا من معاني الشرف والمجد .

يتكون البحث من فصول ثلاثة سبقتها مقدمة وتمهيد . حدد الباحث في المقدمة منهجه . الذي قام على استقراء معجم لسان العرب . بوصفه اوسع المعاجم العربية واكبرها . فضلا عن استيعابه لعدد كبير من الكتب المعجمية الاخرى . التي بثها صاحبه فيه كصحاح الجوهري وتهذيب الازهري والمحكم لابن سيدة . وكتب التفسير والحديث ودواوين الشعر العربي . حتى جاء معجم لغة وادب ونحو وتفسير .

وكانت نماذج الشعر التي اهتم الباحث بها تشتمل على شعر عصر ماقبل الاسلام والشعر الاسلامي والاموي . وهو الشعر الذي اخذ ابن منظور شواهده اللغوية منه منطلقا من كون هذه العصور هي عصور الاستشهاد اللغوي والفصاحة العربية .

بدا الباحث تمهيد بحثه بوصف عام لجزيرة العرب . محددا افاقها الجغرافية ومتحدثا عن النظام الاجتماعي والاقتصادي وتاثيرات ذلك الواضحة في العلاقات الاجتماعية في بناء شخصية الفرد وتكوينها . متوصلا الى ان السلاح كان ضرورة من ضرورات الوجود اليومي لابن هذه البيئة . وذلك مادفع العربي الى ان يهيء نفسه ويجهزها بجهاز الحرب . حتى اصبح الاهتمام بهذا السلاح وشؤونه جزءا من الصورة الاجتماعية التي يطامن العربي نفسه معها . وكانت ثقة العربي بنفسه تتسع لتشمل ثقته بسلاحه وكان العربي . لشدة التصاقه بسلاحه وطول معاشرته له . يضع له اسماءه المحببة الخاصة به دون سواه . بل لقد اتسعت ذاكرة العربي ودقة ملاحظته لتمييز ليس سلاحه وحده وانما اسلحة اخوانه وعشيرته . وان اختلطت بسواها .

قسم الباحث الاسلحة الى نوعين رئيسين هما : اسلحة عامة غير محددة بنمط معين من القتال كالسيف والرمح والقوس وسواها . واسلحة غير متخصصة . سواء ماكان مختصا منها بالدفاع كالدرع والترس والبيضة . او ماكان للهجوم كالدبابة والسفينة والمنجنيق . وفي ضوء هذا التقسيم توزعت فصول الدراسة الثلاثة .

في الفصل الاول الذي وضعه الباحث للاسلحة العامة . تحدث عن كل سلاح منها باستفاضة . متبعا فيها منهجا واحدا . يقوم على تحديد نوع السلاح ومسمياته في المعجم . واجزائه وصناعته وانواعه . خاتما الحديث عنه بذكر الالفاظ والمفردات التي وردت عنه في لسان العرب . واضعا اياها في مسرد لفظي . نجد هذا في المبحث الذي وضعه للسيف مثلا . اذ ذكر له اكثر من عشرين اسما سواء فيها ماكان نسبة الى اماكن صناعته او الى طبيعة صناعته وشهرته . بعد ان حدد المعنى اللغوي للسيف بقوله : «وسمي السيف سيفا لانه من ساف اي هلك . ولما كان السيف سببا للهلاك فقد سمي كذلك» . وقد ذكر للسيف وملحقاته اكثر من عشرين جزءا لكل منها اسمه الخاص به . واشار الباحث الى السيوف العربية المشهورة كذي الفقار سيف الرسول (ص) ثم سيف الامام علي ولباح سيف الحمزة بن عبدالمطلب والمرسب سيف خالد بن الوليد والصمصامة سيف عمر بن معد يكرب وغيرها من سيوف العرب . ثم لاحق الشعر العربي الذي وردت فيه اشارات الى السيف وتعامل الشعراء معه وموقفهم من اهميته في المواجهة وقد وجد الباحث ان لسان العرب قد حوى على (٢٦٠) مفردة تتعلق بالسيف اما الرمح فقد ذكر له ثلاثة عشر جزءا واكثر من عشرين نوعا . اما مفرداته فقد نافت على (١٣٠) مفردة .

وفي الفصل الثاني الذي وضعه للاسلحة المتخصصة . التي قسمها الى قسمين اسلحة الدفاع ذكر منها الدرع الذي وجده يتكون من (٢٨) جزءا واكثر من عشرين اسما وله من المفردات في المعجم اكثر من (٧٦) مفردة ومثل ذلك نجده عند الحديث عن (الترس) و(البيضة) و(المغفرة) . ولم يختلف الحديث عن القسم الثاني . وهو اسلحة الهجوم . عما ذكره الباحث عن الاسلحة التي مر ذكرها .

وتطرق الباحث في الفصل الثالث الى استجلاء الصورة الفنية للسلاح في الشعر العربي . فاتضح ان الشاعر العربي لم يكن يصطنع الاحداث والصور من مخيلته وحدها . بل كان يستمدها من واقعه وينقلها بكل صدق وامانة ووضوح . بعيدا عن التكلف . وقد منحته بيئته دقة التصوير وبراعة الوصف وحسن الاختيار واشراق الوانه الصافية . كما عقد الباحث مبحثا طريفا تطرق فيه الى العلاقة النفسية لصورة السلاح التي يرسمها الشاعر وامتدادات ذلك في نفسه . ان الصورة الفنية للسلاح قد احتلت مكانتها المتميزة في ذاكرة الشاعر العربي الذي حاول ان يرسم لسلاحه صورة يستخدم فيها اساليب البلاغة المختلفة التي تعطي كل صنف من اصناف السلاح مايتلاءم مع طبيعته . كما كشف البحث عن ان اعتماد الشعراء على التشبيه يكاد يكون كليا . ويبدو ذلك امرا طبيعيا لانهم مع مادة جامدة في كيانها الطبيعي . غير ان فعلها في المعركة يضع الشاعر في مستوى من التاثير النفسي الذي لاتكون الحقيقة المجردة كفيلة بملئه ولابد للذاكرة ان تعيد التشكيل على وفق المستوى الشعوري والنفسي لصاحبها . وهنا يكون التشبيه بسواه من الاشكال والالوان والصور اول مايتبادر الى الذاكرة . وفي الخاتمة اجمل الباحث نتائج بحثه التي ذكرنا معظمها في مجمل عرضنا لهذا البحث القيم الذي يثير دهشة القارىء في دقة اللغة العربية وثرائها وتفصيلاتها التي لاحقت كل ما وقعت عليه عين العربي من الاشياء . ووضعت لها مايناسبها من المسميات .

قصة من ادب الحرب

.. ب او النهر ..

صلاح حسن



كان يقول دائما (ان من لايعبر النهر ليس سباحا) .. غاص بعيدا كما لو كان في حلم .. انه يشعر بلذة عظيمة حين يغطس عميقا تحت الماء مغلق العينين وقد افرد يديه وكانه يستقبل روح الماء التي تتلبسه كلما غاص الى الاسفل . كنا نراه يبتعد موغلا الى الاعماق ، متجاهلا نداءاتنا الواهنة .. لاتذهب بعيدا .. لاتذهب بعيدا .

عندما كنا نخرج من الماء . كان هو الوحيد الذي لايتكلم .. ويحاول كلما امكنه ذلك ان يلتفت الى النهر وهو يمضي بصمت الى الامام .. (لاتحاول وانت تتقدم ان تلتفت الى الوراء التفاتة كاملة . لانك لوفعلت ذلك فان رقبتك ستنكسر) .

ـ لماذا تذهب بعيدا يا (ب) :

ـ هكذا

ـ ماذا تعني ؟ :

ـ حسنا لكي لاافكر في اي شيء .

لم تبق سوى خمس دقائق لكي نبدا .. كان كل شيء جاهزا ونحن نتحين ساعة الصفر لم يكن من عادتنا ان ندخل النهر اثناء الليل .. ربما نفعل ذلك لاول مرة .. كنت اراقبه عن كثب .. بصمته المعهود وعينيه الضيقتين المشعتين .. لم يكن يلتفت الى الوراء .. ربما تعلم من النهر كيف يمضي الى الامام فقط كان هادئا وكانه في حلم من الحرير .. ورغم هدوئه الجاد وتامله البعيد كنت لااخطىء مظاهر الضراوة البادية على تقاطيع وجهه الذي لوحته الشمس وجعلته بلون القمح والخشونة التي صقلت عضلات يديه فجعلتها واضحة من تحت قماش بدلته الداكنة . . هؤلاء امامي .. اعرف بماذا يفكرون .. واعرف انهم يثقون بي كثيرا . صحيح انني لااعرف الكثير منهم .. ولكنني متيقن من انهم سيدخلون النهر قبلي وقد يمنعونني من الدخول قبلهم .. وربما ساضطر الى جعلهم يرضخون لكي ادخل قبلهم .. وارى من الضروري ان لااطرح عليهم ذلك الان الا بعد ان تحين ساعة الصفر لكي يتبدد تذمرهم بسرعة وعندها نكون قد قطعنا نصف المسافة . كنت استمع الى افكاره في الظلام وكان الضوء الشحيح الشاحب يكسب عينيه صرامة غير معهودة عندما راح يتحسس عدته وينظر الى ساعته وهي تسير حثيثة الى الثانية عشرة هكذا هو كما لو كان قبل عشرين عاما وعندما اعتمر خوذته كانت لنا بمثابة اشارة بالاستعداد النهائي .

(هل حقا مر عام كامل ام انني مازلت احلم ؟ لم اكن كذلك قبل الان حسنا الان هذه التجربة كانت فريدة بحيث لااستطيع ان اميز بين الاشياء الى هذا الحد ؟ لو كان ذلك بتاثير الجرح .. فان الجرح اندمل منذ شهور وها انذا افضل بكثير ! ! عجبا ؟ لقد جرحنا سوية واندملت جراحنا سويا .. لقد كانوا ينفلقون بتاثير ال (ار بي كي) وكنا نبصرهم بوضوح وهم يتناثرون كالحجارة-الهشة .. لقد تم كل شيء بسرعة البرق حتى يبدو لاول وهلة وكانه شريط سينمائي يدور .. واصابع الديناميت التي كانوا يستخدمونها لحفر المواضع تركوها جميعا لقد جربت اصبعا حيث استطعت ان احصل على موضع يكفي لثلاثة او اربعة جنود .. لاادري ماسبب هذه الوخزة في راسي انها تداهمني في اوقات متقطعة .. وكثيرا ماكنت اشعر بها وانا استرجع صورة (ب) وهو يصر على عبور النهر قبل الجميع .. حتى اضطررنا الى جعله يوافق ويعبر النهر بعد اول جندي يسبقه الى ذلك .. لا .. لااظن ان عاما كاملا قد مضى) .

ـ هل تتذكر يا (ح) لماذا كنت اذهب بعيدا في النهر ؟

ـ وهل استطيع ان انسى ذلك ؟

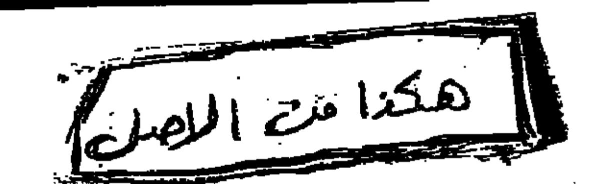
ـ لقد كنت استمع الى النهر وانا مغمض العينين .. كان صوته خافتا ورزينا وكنت اضطر لكي اسمعه جيدا ـ الى الغوص عميقا حتى لاتفوتني كلمة .. ورغم الهدوء البادي على السطح .. كان هديره المكتوم يشي بحكمة غريبة اظن انني سمعتها ذات مرة من رجل كبير .. (اذا كنت تتقدم لاتلتفت الى الوراء التفاتة كاملة فانك لو فعلت ذلك فان رقبتك ستنكسر) هكذا كان يقول النهر برهبة .

ـ كم مر من الوقت يا (ب) على المعركة ؟

ـ سنتان !

ـ سنتان نعم .. اوه هذه الوخزة اللعينة .. لقد كانت الساعة الثانية عشرة .. نعم وفي ظرف ساعتين انتهى كل شيء .. هل قلت سنتين ؟ اوو .. نعم وكان الليل يملأ المكان .. لابد ان القذائف كانت تسد السماء .. كان الطريق مفتوحا امامنا وكنا ننشد اغنية لداود القيسي .. ساعتان نعم اذكر ذلك .. هل كنت تفكر بالنهر اجل كانت هذه اول مرة ندخل فيها الى النهر ليلا .. وسمعت ايضا انهم سيدخلون هذه المعركة كدرس في الاكاديميات العسكرية .. كان الدم غزيرا وقانيا على بدلتك وكنت كعادتك عنيدا وقاسيا فاضطروا الى ان يسيروا معك حتى النهاية .. ماهذا الذي يتلالا على صدرك .. اظن انني رايت مثله من قبل ؟ هل هو من الذهب الخالص . حسنا حسنا .

قبل عشرين عاما كان يقول (ان من لايعبر النهر ليس سباحا) وادركت ساعتها انه ينطوي على سر يغلف هذا الاندفاع المرهف .. ولكنني لم اكن اتصور قط ان هذا السر سيتجسد بهذه الطريقة المدهشة . هذا الصبي متوسط القامة ذو العينين المشعتين الضيقتين الذي يشبه لون القمح كان يعبيء النهر في اصابعه واضلاعه وكان يخلط الموج في احلامه او ينيم النهر في سريره الصغير لكي يمسك باللحظة الحاسمة قبل ان تذوي .. الغريب في الامر انه لم يكن يبدي اي تهور كالذي يؤتيه اقرانه من الصبيان قبل عشرين عاما نعم كان قويا وقاسيا .. وذا مزاج دموي شفيف دون ان تتسرب الى روحه العدوانية او الكراهية .. نعم كنا نتقل الاولياء بالدعوات لكي لايذهب بعيدا في النهر .. ورغم كل هذه القسوة فقد كان رومانسيا يدجن الطيور ويختلس النظر الى الفتيات وهو يحس ثقل عضلاته النامية وهي تزدان باستدارات بديعة مغرية .. على اية حال انا اعلم انه سيظل يمضي قدما الى الاعماق .. ولست اكره ذلك فقد اختار حياته قبل عشرين عاما . واعلم انه سيغيب عني زمنا طويلا .. وقد لانلتقي ابدا .. او ربما يدعونني لكي نذهب الى النهر سويا .. في الليل او في النهار .. لافرق .. ولكن قبل ان يمضي بعيدا في الاعماق .. او قبل ان نفترق الى الابد .. ساجعله يقرا هذه القصة شاء ام ابى ..



هكذا من الأصل





اكتشف الانسان الاول الحجر فحوله الى سلاح

على عتبة العام الفين .. المؤرخ جان فافيه :

هكذا ولد العالم وهكذا تطور وهذا مستقبله ..

المؤرخ الفرنسي جان فافيه يعتقد ان البشرية مقبلة مع اقتراب العام ٢٠٠٠ على احتمالات كوارثية كثيرة اولها واهمها احتمال الفناء الكامل بالرعب النووي الشامل .

لهذا واستباقا منه للكارثة عمد الى وضع كتاب وداعي يستعرض فيه تاريخ البشرية منذ ماقبل العصر الحجري الى ما بعد العصر النووي الكتاب عنوانه « تاريخ البشرية » وفيه استعراض لتسلسل هذا التاريخ عبر عشرين محطة بارزة .

« اوريينت برس » تقدم عرضا لهذه المحطات مع الاشارة الى ان فافيه اغفل العديد من المحطات البارزة التي كانت لها اسهامات جذرية في جرف مسار البشرية : ابتكار الزراعة ابتكار الكتابة والحساب وقياسات الزمن واكتشاف الميكروب . اكتشاف الكهرباء . وابتكار وسائل الاتصال ، وغيرها وغيرها .

وقف الانسان على قدميه فبدأ تاريخ البشرية ..

حدث ذلك منذ حوالي اربعة ملايين سنة . عندما استطاع الانسان اخيرا الوقوف على قدمين اثنتين فقط رائد هذا الانجاز مايسميه العلماء « الانسان الاسترالي » الذي كان يعيش في البقعة المعروفة «الآن» باسم اثيوبيا وكينيا والذي يعد « الطبعة الاولى » من البشرية .

بالطبع ان المشي على قدمين لم يكن من شأنه تمييز الانسان عن باقي الحيوانات بل كان له دور جذري وحاسم في تحديد مسار البشرية .

بيولوجيا وفيزيولوجيا احدث المشي على القدمين تحولا اساسيا في تركيبة الانسان الجسمانية تمثل خاصة في تحولات في بنية الهيكل العظمي والية عمل الاطراف والحواس الخ .

والوقوف على القدمين جعل الانسان اطول قامة وابعد نظرا بالمعنى الحرفي للكلمة اولا ثم بمدلولاتها الفكرية والحضارية لاحقا . والاهم من كل ذلك انـه اعطاه ميزة استثنائية انفرد بها عن باقي الكائنات الحية : حرية اليدين . وبالطبع لم يكن بوسع الانسان لولا حرية يديه ان يعمل وان يبني حضارة « الافعال اليدوية » التي تطورت مع الزمن من الافعال الغريزيـة (اكل دفـاع عن النفس قتال ،الـخ) الى « الافعال الاستخدامية » . فبميزة حرية اليدين فقط استطاع الانسان ان يتفرد عن غير من باقي الكائنات بالقدرة على استخدام باقي موجودات الكون من جماد ونبات وحيوان ايضا وان يروضها جميعها في خدمته .

اكتشاف الحجر

تعبير « العصر الحجري » الذي يستخدمه الانسان المعاصر الآن كتعبير مجازي للدلالة على قمة التخلف والبدائية كان قمة التطور والتكنولوجيا منذ حوالي ثلاثة ملايين سنة . وبالطبع كان اكتشاف الحجر ثمرة اساسية من ثمار اكتشاف الوقوف على القدمين وتحرير اليدين .

في البداية اكتشف الانسان القديم ان قوة لكمة قبضة يده ليست كافية دائما لايقاع الاذى المطلوب في الخصم سواء كان هذا الخصم حيوانا او انسانا مثله . اكتشف ان « تطعيم » اللكمة بحجر يجعلها اقوى اكثر ومؤذية اكثر . ثم اكتشف انه بواسطة الحجر يستطيع ان يسدد لكماته على بعد امتار من مكان وجوده وهذه ميزة لها فعالية كبيرة سواء في حالات القتال او في حالات صيد الطرائد والى كل ذلك فالحجر متوفر في كل مكان لايكلف الحصول عليه اي جهد اضافي بالاضافة الى امكانية الاحتفاظ به على الدوام وبكل سهولة .

واهم ما في اكتشاف الحجر انه فتح عيون الانسان وعقله على اشياء اسمها المقارنة والاختيار . فالحجارة موجودة بكثرة وباشكال واحجام ونوعيات كثيرة وصار الانسان يبحث ويقارن بين الكثرة ليختار منها الحجر الافضل .

ولاشك ان اكتشاف الحجر اوصل الانسان الى واحدة من اخطر المراحل التاريخية في مسار البشرية : مرحلة النار . وكما هو معروف فقد اكتشف الانسان النار والطاقة الحرارية عن طريق حك الحجارة ببعضها البعض وخاصة الحجارة الصلبة المعروفة بالصوان ولايخفى بالطبع ماكان لاكتشاف النار من انعكاسات بالغة الجذرية والعمق على حياة الانسان وسلوكه اليومي في المأكل والدفاع عن النفس (والهجوم) وفي دفعه نحو الحياة الاجتماعية وبالدرجة الاولى لتطويع موجودات الكون وفق هيئات جديدة يبتكرها الانسان وفق احتياجاته واهوائه (كالمعادن مثلا) وليس وفق هيئتها الاصلية فحسب .

الانسان والالهة

وقوف الانسان على قدمية واكتشافه لاستخدامات الحجارة وغيرها من موجودات الطبيعة جعله يحظى بنوع من « الامن الغذائي » و « الامن الحربي » بحيث لم تعد مسألة تأمين لقمة العيش واستمرارية العيش تشغل كل اهتماماته ومن البديهي انه عند ضمان الحد الادنى والمعقول من الحياة المادية لابد وانه يتجه الاهتمام الى الحياة الروحية .

وقبل ذلك كان الانسان يتجه نحو تاليه كل مايراه ضخما وغامضا : الجبل النهر . البحر الخ وتقدم مداركه المعرفية البدائية بالصيد والقتال جعله يتحسس اكثر وجود السماء .

وفي البداية وقف انساننا خاشعا خائفا امام ظواهر السماء : النجوم . المطر . البرق الرعد الخ . ولتحقيق الصلح مع تلك الغوامض المرعبة عمد الانسان الى تأليهها ومع الزمن بدا الانسان يصنع الهته بنفسه : اوثان اصنام نصب الخ ثم تطورت « صناعة الالهة » لتاخذ بعدا ثقافيا حقيقيا كما مع بوذا في وادي الغانج الذي صنع الهة مبنية من فلسفة الحكمة او كما مع كونفوشيوس الذي صنع في الصين الهة مبنية على توازن القيم في العالم وفي غمرة كل هذه الاتجاهات الروحانية برزت الظاهرة الدينية الاخطر والاهم في مصر القرن الرابع عشر قبل المسيح وعلى يد الفرعون اخناتون الذي كان اول ... فكر وقال بضرورة وحدانية الالهة وان كانت تلك الالهة الواحدة هي الشمس بالنسبة اليه .

وبالطبع كانت كل محاولات صناعة الالهة تلك التمهيد الطبيعي لمرحلة الاشراق الحقيقي التي بدا الانسان يكتشف فيها حقيقة الله . كما في تجربة سيدنا ابراهيم ابي الانبياء الذي احتار اي شيء يعبد : القمر . الشمس . البحر ام . ام . الى ان هداه الله وانعم عليه يحمل رسالة التبشير الالهية الحقيقية وهكذا خرج من مدينة اور العراقية ليجوب العالم القديم مبشرا بنور الحق .

ولادة الديمقراطية

التطور البالغ الذي اصاب البشرية عبر الزمن من حيث الكثافة السكانية وانتظام الحياة الانسانية في تجمعات قروية او مدينية افرز مشكلة السلطة فحيثما توجد التجمعات البشرية لابد من نشوء مشكلة تنظيم علاقات الافراد في ما بينهم وازاء التجمعات اخرى وهذه بالطبع من مهام السلطة ومنذ البداية اتخذت السلطة الشكل الفرداني الاوتوقراطي باشكاله المتعددة الحاكم باسم الالهة او بالوراثة او بالقوة الخ وعلى امتداد الاف السنين عاشت البشرية على بديهية ان يكون ثمة فرد معين يرأس كل المجتمع ويتحكم بمصيره كما يريد .

عام ٤٤٣ ق . م جاء بريكلوس حاكم اثينا لينتفض على كل البديهيات كان اول من بادر في التاريخ الى جعل الحكم مسؤولية الشعب وليس مسؤولية الحاكم الفرد اشرك الفلاحين والعمال والجنود والصناع وجميع قطاعات الشعب الاثيني في تقرير شؤون اثينا وبالطبع كانت ديمقراطيته تلك في منتهى البـ... والمثالية لكنها كـ... اول نواة في تاريخ البشرية ... مفهوم الديمقراطية الذي لعب دورا خطيرا جدا في تحديد مسار العالم في ما بعد .

ولادة المسيح

لاشك ان ميلاد المسيح كان واحدا من اكثر محطات تاريخ البشرية حسما وخطورة فقد جاء المسيح بديانة جديدة ديانة الهية حقيقية فتحت عيون البشر على الحقيقة الالهية السامية بقيمها ونظرتها الى الكون والوجود وتنظيم علائق الناس في ما بينها وليس صدفة ان يقسم العلماء تاريخ البشرية الى تاريخين حول ميلاد المسيح : ماقبل المسيح ومابعد المسيح .

البرابرة يرسمون خارطة اوربا

انطلقت جحافل البرابرة من قوط وفندال وسيلت وغيرهم عن اسيا الوسطى مع مطلع التاريخ الجديد الذي بدا مع ميلاد المسيح وبدأوا باجتياح اوربا . في القرن الاول للميلاد وصلوا الى البلطيق وفي القرن الثالث وصلوا الى البحر الاسود وضفاف الدانوب ومن هناك توسعوا الى كامل الرقعة التي عرفت في ما بعد باسم اوربا .

هؤلاء الغزاة الاسيويون لم يكونوا مجرد غزاة عابرين بل استقروا في البلاد وانصهروا مع سكانها الاصليين ورسموا معالم الخريطة الجديدة وشبه النهائية لاوربا السياسية والجغرافية والديموغرافية واصبحت لهذه القارة الراكدة شخصيتها الجديدة والمستقلة من حيث انماط الحياة الفكرية والفنية والاجتماعية والاقتصادية الخ .

نور الاسلام

لاشك ان بزوغ فجر الاسلام كان الحدث الاعظم والاخطر في تاريخ البشرية والاسلام لم يكن دينا جديدا وقيما ومبادىء روحية ودنيوية سامية فحسب بل كان ايضا عاملا جذريا في رسم الخارطة الجديدة للعالم .

فالرسالة الاسلامية انطلقت من ارض الجزيرة العربية وسرعان ماأخذت تمتد وتتوسع وارتفعت راية الدولة الاسلامية الجديدة لتبسط نورها ونفوذها على الدولة والممالك البائدة اسقطت الامبراطورية الفارسية والممالك السورية والفلسطينية ثم اتجهت الى شمالي افريقيا والى قلب القارة السوداء ايضا وفي العام ٧١١ م اي بعد اقل من ثمانين عاما فقط من وفاة الرسول وصلت راية السلام الى اطراف اوربا (اسبانيا) ثم توغلت في قلبها بالغة حدود فرنسا في العام ٧٣٢ .

الدولة الاسلامية كانت في حينة القوة العظمى الوحيدة في العالم تقريبا واحدثت في تاريخ العالم السياسي والجغرافي والحضاري الخ .. انعطافات حادة ما تزال اثارها حية الى الان .

فائض الانتاج

في منتصف القرن الحادي عشر كانت اوربا قد بلغت مستوى متقدما من الانتاج الزراعي والغذائي ولاول مرة في تاريخ البشرية وجدت احدى المجموعات البشرية الكبرى نفسها في مواجهة مشكلة جديدة من نوعها هي : ماذا تفعل بهذا الفائض الضخم جدا من انتاجها ؟ .. كان الحل هو توسع الاوربيون في فتح اسواق خارجية لتصريف فوائضهم وفكرة التوسع هذه لم تكن بالمعنى التجاري العادي بل بالمعنى الحربي .. والاستعماري .

اوربا سيدة البحار

حتى اواخر القرن الثالث عشر كانت المراكب البحرية لاتزال محدودة القدرة من حيث المتانة والسرعة ومقتصرة على الابحار السواحلي فقط . الى ان ابتكر الطليان مركبا جديدا بالغ المتانة والسرعة استطاعوا فيه الابحار في العام ١٢٧٧ من جنوى الى الفلاندر ونجاح التجربة كان دافعا لمزيد من التطوير في صناعة سفن اعالي البحار بحيث انه ابتداء من العام ١٣١٥ صار التواصل البحري في مختلف المرافىء الاوروبية من الامور العادية مما مهد الطريق للكشوفات البحرية .

وبالطبع كان لهذا التطور البحري الاوروبي الدور الحاسم في تعزيز القدرة التجارية لاوربا التي اصبحت مراكبها قادرة على اجتياز اضخم البحار والمحيطات والوصول حتى الى اقاصي الشرق وكان طبيعيا ان ينعكس هذا التطور في ما بعد تفوقا عسكريا حاسما على القوى العربية والاسلامية وغيرها من القوى التي كانت لاتزال تعتمد على المراكب البدائية مع ما في ذلك من تأثير حاسم في مسار تاريخ العلاقات الدولية .

جنكيز خان

الصين بعدد سكانها الضخم شهدت العديد من الحضارات وبين القرنين السابع والتاسع بلغت اوج ازدهارها ووصل نفوذها الى اليابان ثم بين القرنين الحادي عشر والثالث عشر احرزت الصين مزيدا من التطور في الثقافة والعلوم وخاصة بعد نشوء الكونفوشيوسية .

لكن مسيرة الصين لم يكتب لها الاستمرار ففي العام ١٢٠٦ ظهر القائد المنغولي جنكيز خان وبدا بتسيير جحافله الغازية باتجاه الصين وفي غضون عشر سنوات فقط كان المنغوليون قد بسطوا سلطانهم على كل الصين .

والى تأثيرهم الخطير على تاريخ الصين احدث المنغوليون انعطافات خطيرة وعميقة في مناطق اخرى من اسيا ووصلت اصداء مؤثراتهم الى اوروبا المسيحية نفسها .

> ● استعمال الحجر كان اول تكنولوجيا بشرية .
>
> ● ولادة الاسلام رسمت خارطة جديدة للعالم .
>
> ● اكتشاف اميركا كان بداية الاستعمار .
>
> ● الذرة هي ذروة تطور الانسان فهل تعيد البشرية الى حضيض الفناء ؟

ولادة اللغة الموسيقية

الموسيقى عامل اساسي لايمكن اغفال اهمية ابعاده ومؤثراته في تاريخ البشرية ولاشك ان اكتشاف الموسيقى تم منذ العصور الاولى للبشرية حيث كان البدائيون يصنعون الموسيقى بايقاعات حناجرهم ثم طوروها الى ايقاعات الالات الموسيقية البدائية او احادية الصوت .

لكن ابتكار اللغة الموسيقية بنوتاتها المركبة والاتها المتعددة العازفة في ان واحد لم يحصل الا في العام ١٥٢٢ على يد الموسيقي الفرنسي جوسكان دي بري وكانت انجازات دي بري هذه التمهيد الطبيعي لباخ ولواغنر وموزارت وغيرهم من عباقرة الموسيقى التي تابعت تطورها لتصبح شريكة الخبز اليومي للناس في جميع انحاء العالم .

اختراع الطباعة

لاشك ان البشرية عرفت الطباعة قبل الازمنة الحديثة بالاف السنين فالسومريون والبابليون والاشوريون وغيرهم كانوا قد ابتكروا الكتابة المسمارية وطباعة الاختام الاسطوانية وطباعة النقوش الصلصالية منذ الالف الثالث قبل الميلاد . لكن لاشك ايضا ان تلك الاشكال من الطباعة لم تكن قادرة على الاستمرار في ظل تنامي التعداد السكاني وتنامي المعارف الثقافية لدى البشر . ثم ان اكتشاف الورق والحبر بانواعه لاحقا جعل من النسخ الوسيلة الوحيدة للطباعة على مدى عشرات القرون ثم في مرحلة لاحقة ابتكر الاوربيون طريقة الحفر على الخشب ثم تحبير النص المحفور بحيث يمكن طبعه على الورق مئات المرات .

لكن وعلى اهميتها فقد بقيت طريقة الحفر على الخشب عملية مرهقة وغير عملية بحيث تبقي ثمار الطباعة محصورة بعدد من النسخ ، وبالتالي بنسبة محدودة من الناس .

غوتنبرغ جاء في العام ١٤٥٠ ليعطي الحل الامثل لهذه المسالة فقد ابتكر اول الة طباعة في العالم تعتمد الحروف المنفصلة المصنوعة من معدني الرصاص والزنك .

وبالطبع لايخفى ما كان لابتكار مطبعة غوتنبرغ من عظيم اثر على النهضة العلمية والفكرية لجميع البشر . بل ان ابتكار المطبعة يكاد لايقل اهمية عن ابتكار الكتابة نفسها .

اكتشاف اميركا

في الثاني عشر من تشرين الاول ١٤٩٢ وصل الاسطول الاسباني بقيادة الجنوي كريستوف كولومبوس الى مشارف جزر الباهاما ، وحتى قبل ذلك التاريخ بقرنين كان اهل جنوى والبرتغال واسبانيا يرتادون مياه المحيط وجزره في اعمال التجارة والقرصنة . كولومبوس قرر اجتياز المحيط الى اخره لاستكشاف ما وراءه وبالفعل كان له ماأراد ، وتوصل الى اعظم اكتشاف في تاريخ البشرية : اكتشاف القارة الجديدة ، العالم الجديد اميركا .

النتائج الاولية لاكتشاف اميركا كانت تقاسم العالم بين القوتين العظميين في حينه اسبانيا والبرتغال : افريقيا والجزر المحيطة بها للبرتغال والعالم الجديد لاسبانيا . وهكذا ولدت البداية الحقيقة لاول استعمار حقيقي في تاريخ العالم .

انشقاق المسيحية

عام ١٥١٧ شهدت الديانة المسيحية ثاني اخطر حادث في تاريخها بعد ميلاد المسيح نفسه . ففي الواحد والثلاثين من تشرين الاول من ذلك العام اعلن مارتن لوثر في ويتنبرغ مبادئه الخمسة والتسعين التي تتضمن انقلابا خطيرا على الكنيسة المسيحية وتحديدا جديدا لمفهوم علاقة الانسان بالله يلغي الاعتراف بسلطة البابا وبضرورة البابوية .

كانت اللوثرية فعل تقسيم جذري جعل مسيحيي العالم ، ولاول مرة في تاريخهم . خارج اطار الوحدة التقليدية والبديهية التي نشأوا عليها منذ بدايات المسيحية . وبالطبع احدث ذلك الانشقاق مضاعفات على اوربا والعالم لاتزال نتائجها ماثلة الى الان .

الاكتشافات العلمية

بين عامي ١٦٢٠ و ١٦٤٠ تفتقت العبقرية البشرية عن الكثير من الاكتشافات العلمية الخطيرة التي حرفت مسار البشرية بشكل جذري .

هاري اكتشف نظام الدورة الدموية . الحقيقة ان ابن النفيس سبقه الى ذلك .

غاليلو اكتشف وبالفداحة الثمن الذي دفعه لقاء اكتشافه ان الارض ليست محور الكون وانها مجرد كوكب صغير يدور حول نفسه وحول الشمس وانها كروية وليست سطحا .

تورشيللي اخترع البارومتر لقياس الضغط الجوي وللقياسات الحرارية في ما بعد .

باسكال اخترع اول الة حاسبة في العالم .

ديكارت «اخترع» الفلسفة الشكية .

وتوجت هذه السنوات الذهبية بولادة نظرية قوانين الجاذبية على يد نيوتن .

ميتسو هيتو : يابان اخرى

التوجه الى الحياة الروحية

غوتنبرغ : الحل الامثل

سفن اعالي البحار باتجاه الكشوفات البحرية

عصر الالة

الاكتشافات والانجازات العلمية والفكرية التي تحققت في القرن السابع عشر كانت التمهيد الطبيعي لبداية عصر الالة الذي كان بلا شك الحدث الاخطر في مسار البشرية .

البداية كانت مع اكتشاف الطاقة البخارية ، والتي طورها نيوكومان وواط لتستخدم في الميدان الصناعي وكانت ولادة اول الة تسير بفعل طاقة البخار المضغوط . وتوالت في ما بعد الابتكارات والاختراعات .

عام ١٧٠٧ اخترع دنيس بابان اول زورق بخاري .

عام ١٧٧٠ اخترع كينيو اول سيارة بخارية .

عام ١٧٩٨ وضع فيلتون اول تصميم لسفينة تبحر تحت المياه (غواصة) .

وهكذا بدأت البشرية تدخل عصرا جديدا . ثوريا . اسمه عصر الالة احدث انقلابات جذرية في الواقع الجغرافي والاقتصادي والسياسي والعسكري للعالم برمته . (صناعات جديدة . امكانات جديدة لاستغلال المواد الاولية . امكانيات جديدة للغزو وللدفاع الخ) .

حقوق الانسان

عام ١٧٩٨ ، مع الثورة الفرنسية . كانت البدايات الاول لمفهوم حقوق الانسان ولانطلاقة ايديولوجيا جديدة تقول بان كل الناس سواسيه وبالغاء الامتيازات التي تقسم الناس احرارا وعبيدا .

وكان ذلك التمهيد الطبيعي لشرعة حقوق الانسان التي صيغت بشكلها المعاصر واعلنت في العام ١٩٤٨ غداة انتهاء الحرب العالمية الثانية .

لكن هنا لابد من ملاحظتين اساسيتين على راي المؤلف .

الاولى ان الاسلام كان الاسبق . الى اعلان حقوق الانسان بشكل ادق واشمل من خلال الايات القرانية الواضحة في هذا الصدد او من خلال النظم والشرائع الاسلامية .

والملاحظة الثانية هي ان الغرب الذي طالما تبجح ولايزال يتبجح بمسألة حقوق الانسان . هو المنتهك الاول والاخطر لحقوق الانسان سواء بالمعنى الفردي او الجماعي .

صحوة العملاق الاصفر

حتى منتصف القرن التاسع عشر كانت اليابان لايزال مجرد بلد كبير بعدد سكانه وبامكانياته ضعيف الى درجة الركود والغفوة في واقعه السياسي والاجتماعي المنغلق على نفسه وعلى العالم .

لكن في العام ١٨٤٧ ـ ارتقى عرش اليابان امبراطور جديد هو «ميتسوهيتو» الذي كان لايزال في الخامسة عشرة من عمره ولكنه مشحون بالكثير الكثير من الافكار الثورية والطموحات . وبالفعل ففي غضون بضع عشرات من السنين استطاع ميتسوهيتو ان يجعل اليابان يابانا اخرى : فتح المدارس وعمم العلم والثقافة . الغى الكثير الكثير من التقاليد اليابانية المتواصلة منذ عصور الظلام . شرع اسسا جديدة لتنظيم المجتمع . واعاد بناء الجيش الياباني على احدث الانظمة واحدث الاسلحة . وجه الاقتصاد الياباني باتجاه النمط الغربي . وباختصار قام ميتسوهيتو بنقل اليابان من عصر الظلام والانغلاق الى عصر النور والحداثة والانفتاح . وهكذا صحا العملاق الياباني من غفوته . وانضم الى لائحة القوى العالمية العظمى التي صار الجميع يحسب لها الف حساب بعدما لم يكن احد يحسب لها اي حساب .

وبالفعل وبدءا من مطلع القرن الحالي بدأت اليابان تمارس واقعها الجديد كقوة عظمى : اجتاحت الصين وبدأت تشكل خطرا فعليا على روسيا وعلى كوريا . وجاءت الحرب العالمية الاولى ثم الثانية لتثبت كم اصبحت اليابان فعلا قوة عالمية .

وبالطبع فلولا الخسارة الكوارثية التي منيت بها اليابان في الحرب العالمية الثانية حيث فاجأها الاميركيون بالسلاح النووي لكان قد تغير الكثير الكثير من واقع التاريخ السياسي الدولي الذي نعيشه الان

ولادة العملاق الاحمر

كما اليابان ، كانت روسيا قبل العام ١٩١٧ مجرد دولة زراعية كبيرة . لكن كبيرة فقط بدون قوة ولا عظمة . الثورة البلشفية في اكتوبر ١٩١٧ لم تجعل من روسيا بلدا جديدا فحسب بل ادت الى ولادة عملاق عالمي جديد اسمه الاتحاد السوفيتي .

وبسرعة مذهلة اصبح العملاق السوفيتي عملاقا حقيقيا في الاقتصاد والحرب والسياسة وقبل كل ذلك .. بالايديولوجيا .

الحرب العالمية الثانية كانت الفرصة الذهبية للاتحاد السوفيتي . وبنهايتها كان جميع العمالقة التدامى قد اصبحوا مشلولين او على الاقل معطوبين : من المانيا الى اليابان الى فرنسا وبريطانيا . ولم يبق في الساحة العالمية الا العملاقان الاميركي والسوفيتي اللذان تقاسما العالم ، ولايزالان .

الرعب النووي

لاشك ان اختراع الاسلحة النووية كان الحدث الاخطر في المسار الحديث للبشرية . الاميركيون كانوا الرواد الاوائل في هذا الاختراع الكوارثي . ففي تموز ١٩٤٥ توصل العلماء والساسة الاميركيون الى هذه المعادلة المنطقية الاجرامية : الاختيار بين ستة اشهر من الحرب وبين بضعة ثوان يموت فيها ثلاث مئة الف انسان من معسكر العدو . وبالطبع اختار الاميركيون الخيار الثاني . وكانت ضربتهم النووية الاولى في هيروشيما اليابانية وفداحة الكارثة لم تحملهم على التراجع بل على الهروب الى الامام فكالوا الضربة الثانية في ناكازاكي .

ولسنوات بدا العالم محكوما بالرعب النووي الاميركي . الى ان بدأت تبرز «المواهب» النووية لدى الاخرين . وخاصة لدى الاتحاد السوفيتي وفرنسا وبريطانيا . وهكذا استطاعت البشرية ان تلتقط انفاسها قليلا وتنام على حرير توازن الرعب النووي الذي يبقى في اسوأ الاحتمالات افضل الف مرة من احادية الرعب النووي . وان كان هذا التوازن يحمل في طياته امكانية تحويل العالم . كل العالم . في لحظة ما الى رماد لاعمالقة فيه ولا عاديين ولا الات ولا فلسفات ولا حتى حجارة للدفاع عن النفس ولاحداث النار .

انها «الفلسفة الدائرية» التي تقول ان منطق الاشياء والاحداث محكوم بالشكل الدائري . تنطلق من نقطة بداية ما لتبتعد وتبتعد ثم لتعود وتنتهي عند نفس نقطة الابتداء .

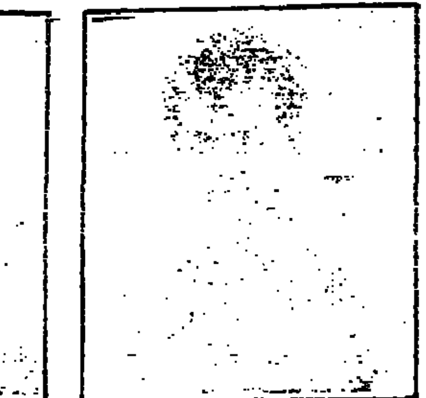
فهل تكون الذرة التي هي بالفعل منتهى ابتكارات وعظمة العقل البشري هي النقطة الحمراء التي ستعيد البشرية الى نقطة الصفر والفناء ؟

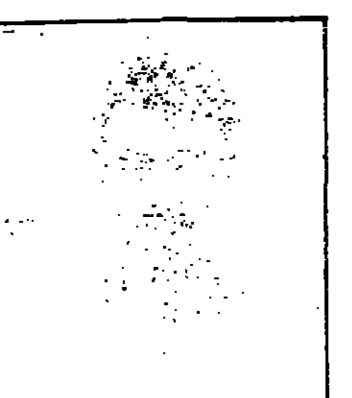
رسالة مسقط الصحفية

منتخبنا الوطني يلاعب عمان غدا في اولى مباريات تصفيات كأس العالم المقبلة









مسقط من صفاء العبد

غدا وعند الساعة الرابعة عصرا بتوقيت مسقط الثالثة بتوقيت بغداد يكون منتخبنا الوطني قد بدأ خطوته الاولى على طريق المونديال العالمي المقبل حيث سيكون على موعد مع نظيره العماني الشقيق ليخوضا معا اول مباراة لهما ضمن المجموعة الاسيوية الاولى لتصفيات كاس العالم بكرة القدم ..

ومباراة الذهاب هذه التي سيشهدها ملعب مدينة السلطان قابوس الرياضي وهو نفس الملعب الذي انطلق منه منتخبنا الوطني الى نهائيات دورة سيئول الاولمبية ، تعد ذات اهمية خاصة لكلا الفريقين كونها تشكل نقطة البدء التي يسعى كلاهما الى ان يجعلها فالا حسنا له على طريق الصعود الى اكبر تجمع كروي عالمي تشهده المعمورة كل اربع سنوات ..

واذا ماكان المنتخب العماني الشقيق يرى ان من حقه ان يطور التطلعات خصوصا بعد نجاحاته في بطولة الخليج العربي التاسعة التي جرت في الرياض خلال اذار الماضي وملحقها من تالق للكرة العمانية تمثل بصعود نادي فنجا خلافا لكل التوقعات الى الدور ربع النهائي في بطولة الاندية العربية الاخيرة فان التطلع ذاك يبقى محدودا جدا قياسا لما يفترض عليه الحال مع منتخب العراق صاحب الخبرة الكبيرة والتجربة الواسعة على الصعيدين العربي والاسيوي والاولمبي العالمي ايضا .. نقول ان من حق الاشقاء العمانيين ان يطمحوا ويحلموا شانهم شان غيرهم ممن يلجون عالم المنافسات الكروية هذه . غير ان الامر يبقى بالنهاية مرتبطا بما يقدمه كلا الفريقين . خلال الدقائق التسعين التي تستغرقها المباراة . ويبدو ان الاشقاء العمانيين كانوا قد بذلوا جهودا كبيرة استعدادا لهذه المباراة رغم ان الكثيرين من مسؤوليهم وصحفييهم يربطون الاستعداد هذا بهدف ابعد هو بطولة الخليج العربي المقبلة وليس تصفيات كاس العالم الحالية التي وصفها المدرب الالماني الاتحادي هيدل جورج الذي يقود منتخب الاشقاء ، في حديث سريع خصنا به ، بانها محطة على الطريق الطويل . وعندما نتحدث عن الاستعدادات هذه التي تلت عودة فنجا من بطولة الاندية العربية تلك العودة التي وصفت بانها بداية مرحلة جديدة للكرة العمانية الصاعدة فاتحاد الكرة العماني كان قد اعلن يومها عن تسريح مجموعة كبيرة من لاعبيه الاساسيين واعطى الضوء الاخضر لمدربه هيدل جورج ليختار من يختارهم من لاعبي منتخب الشباب وضمهم الى المنتخب الوطني وهكذا فقد بدا هيدل عمله منذ ثلاثة اشهر مع معظم اللاعبين الذين كانوا يتدربون على يديه في صفوف منتخب الشباب ، وكان ثمانية منهم هم من اعضاء فريق نادي فنجا الذي عد مستواه في بطولة العرب على انه مفاجأة لاوساط الكرة العربية ..

وبهذه التشكيلة ايضا كان المنتخب العماني قد انطلق في رحلة استعداد طويلة بداها بالمشاركة في بطولة مرديكا الدولية بماليزيا وانهاها بمعسكر تدريبي مركز في كوالا لامبور قبيل العودة الى مسقط ورغم ان النتائج التي خرج بها المنتخب الشقيق في تلك البطولة لم تكن بالنتائج المشجعة اطلاقا حيث خسر مبارياته الاربع امام هامبورغ الالماني صفر ـ ٤ وسيول الكوري بنفس النتيجة وامام منتخب سنغافورة ١ ـ ٣ وامام فريق شباب الاتحاد السوفيتي دون ١٩ سنة صفر ـ ٢ الا ان المدرب يبدو راضيا عما وصل اليه فريقه ومطمئنا لما يمكن ان يفعله في مباراته امام العراق على حد قوله .. لابل يذهب الى القول ان منتخبه الذي نجح في خطف نقطة مهمة وثمينة من منتخب العراق في بطولة الخليج العربي الاخيرة في الرياض قادر على ان يطور انجازه ذاك حين يلعب فوق ارضه وبين جمهوره واذا ماكان هيدل جورج يبدو متفائلا فان مشكلته ان لا احد يثق في كلامه في اوساط الصحفيين . فهنا يجمع الصحفيون على ان هيدل جورج مبالغ اكثر مما يجب ..

وهكذا نجد ان الاراء باستثناء راي المدرب تجمع على ان المنتخب العماني الحالي يجب ان يستثمر مباراته هذه مع منتخب العراق ليس لتحقيق الفوز رغم مشروعيته وانما لكسب الفائدة وصولا الى الهدف الابعد المتمثل ببطولتي الخليج العربي ومجلس التعاون المقبلتين ..

اما في ما يتعلق بمنتخبنا الوطني الذي كان قد بدأ تدريباته بملعب الشرطة العماني حال وصوله مسقط يوم الثلاثاء فانه يتطلع بثقة مقرونة بالحذر الى مباراته هذه .. والثقة هذه هي التي يتحدث بها اللاعبون ومدربهم السيد عمو بابا الذي قال لنا بانه مصمم على الفوز وباي ثمن رغم انه لاينكر بان كرة القدم تعطي لمن يعطيها في الملعب وليس لمن يتحدث عنها اكثر من الاخرين ..

وقد يكون عمو بابا محقا حين الح للاعبيه اكثر من مرة خلال الوحدات التدريبية وخارجها بان كرة القدم ليس فيها صغير او كبير وهذا انما يعني ان على اللاعبين ان لايتهاونوا مثلما فعلوا في الرياض امام نفس الفريق ، وايضا فانه يركز كثيرا على اهمية الخروج بفوز مؤطر بجمالية اللعب ليس من اجل ان تكون خطواته المقبلة في هذه التصفيات واثقة وحسب بل وايضا من اجل ارضاء جمهورنا الذي لم تعجبه مباراتاه التجريبيتان في بغداد ..

على العموم فان مباراة الغد تكتسب اهمية كبيرة في الشارع العماني الذي يكن احتراما وتقديرا كبيرين لمنتخبنا الوطني الذي يحظى ومنذ وصوله باهتمام عال من اجهزة الصحافة والاعلام وجمهور الكرة العماني حيث يتطلع الاخير لمشاهدة مباراة تليق بالكرة العراقية التي سبق وان انطلقت من ملاعبه الى نهائيات دورة سيئول الاولمبية في مثل هذا الشهر من العام الماضي ..

اجتماع فني

يعقد صباح اليوم الخميس في فندق البوليدي مقر اقامة الوفد العراقي الاجتماع الفني الخاص بالمباراة ، حيث سيتم في الاجتماع بحث الترتيبات الخاصة بالمباراة والاتفاق على الوان الملابس التي سيرتديها الفريقان ..

الاردن يلاعب قطر غدا

وضمن تصفيات مجموعتنا الاولى ايضا تجري يوم غد في الدوحة مباراة منتخبي قطر والاردن في نفس الوقت الذي ستجري فيه مباراتنا مع عمان ..

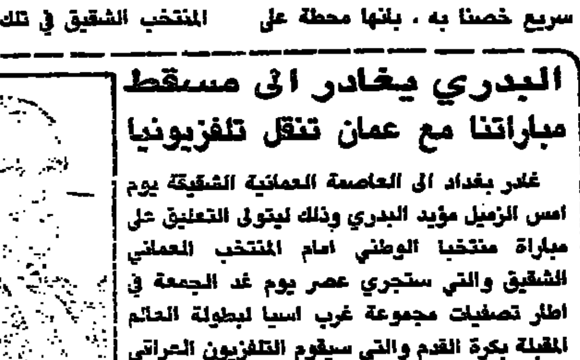
ومعلوم ان الفرق الاربعة ستلعب في مجموعة واحدة حيث سيتاهل منها فريق واحد فقط الى المرحلة الثانية من التصفيات الاسيوية لبطولة كاس العالم ..

طاقم تايلندي لمباراتنا

سيقود مباراة منتخبنا الوطني امام العماني طاقم تحكيمي دولي من تايلند وكان الطاقم التحكيمي قد وصل مسقط مساء امس الثلاثاء ويتالف من في بالتو حكم وسط ويرفدنا سيلفو وتجمار ..

بين الشتاء والصيف

سيكون على لاعبينا ان يخوضوا مباراتهم مع الاشقاء في جو اقرب مايكون الى الصيف في وقت كانوا قد غادروا بغداد وهي في عز الشتاء .. فقد بلغت درجة الحرارة في مسقط ساعة وصول الوفد العراقي ٣٠ درجة مئوية وهي نفس الدرجة التي يتوقع ان تكون عليها يوم غد الجمعة ايضا مع نسبة عالية من الرطوبة تصل الى ٨٠ ٪ ..



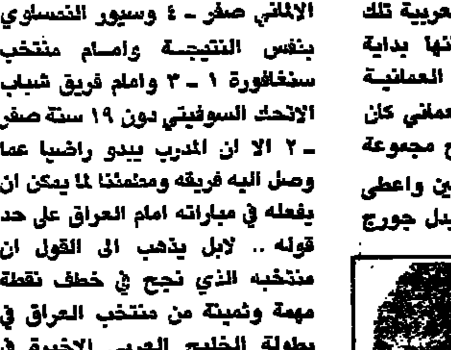
البدري يغادر الى مسقط مباراتنا مع عمان تنقل تلفزيونيا

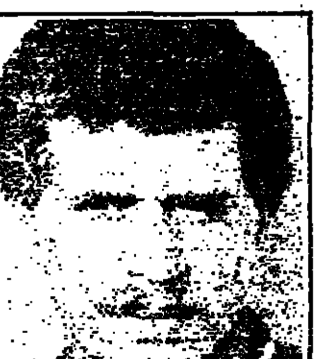
غادر بغداد الى العاصمة العمانية الشقيقة يوم امس الزميل مؤيد البدري وذلك ليتولى التعليق على مباراة منتخبنا الوطني امام المنتخب العماني الشقيق والتي ستجري عصر يوم غد الجمعة في اطار تصفيات مجموعة غرب اسيا لبطولة العالم المقبلة بكرة القدم والتي سيقوم التلفزيون العراقي بنقلها الى المشاهدين نقلا مباشرا عبر الاقمار الصناعية .

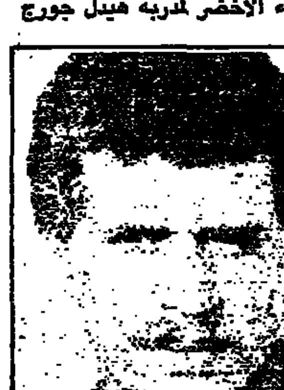
رئيس اللجنة الاولمبية يلتقي اليوم برئيس واعضاء اتحاد الفنون القتالية

في اطار الاجتماعات المتتالية التي تجريها اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية مع الاتحادات الرياضية المختلفة يلتقي في الساعة التاسعة من صباح اليوم في مقر اللجنة السيد كريم محمود الملا رئيس اللجنة بالسادة رئيس واعضاء الاتحاد العراقي المركزي للفنون القتالية .

ويهدف الاجتماع الى التعرف المباشر على القضايا التي تواجه الاتحاد والوقوف على برامجه للمرحلة المقبلة ومناقشة المشكلات التي تواجهها من اجل ايجاد الحلول الفعالة لها وتوفير مستلزمات انطلاق انشطة الاتحاد في الاتجاه الصحيح وبما يعزز مسيرة الالعاب التي يتولى قيادتها .

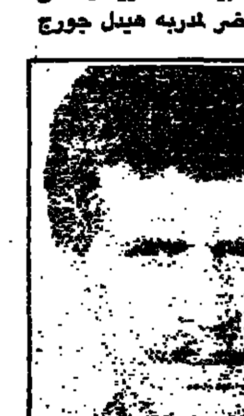


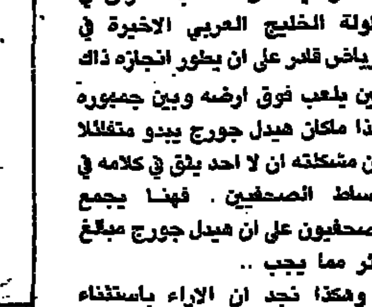


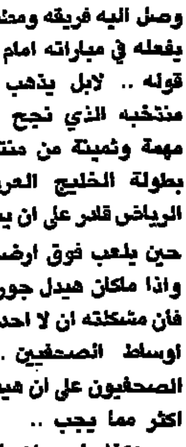


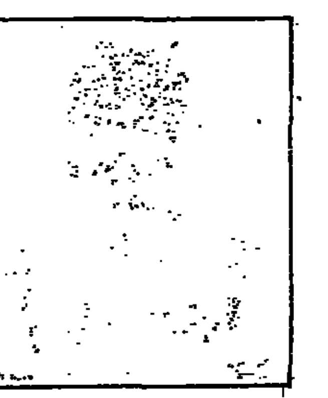








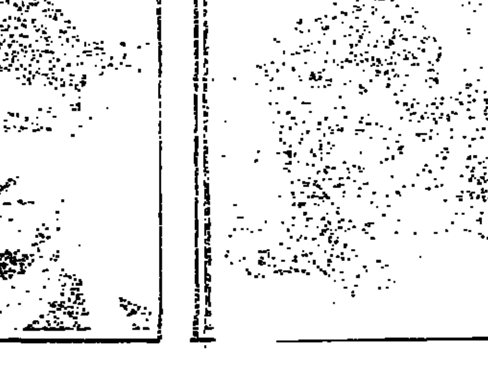












افتتاح اعمال الدورة التدريبية الدولية المتخصصة بكرة القدم

افتتحت في كلية التربية الرياضية صباح امس اعمال الدورة التدريبية الدولية للمتقدمين من مدربي كرة القدم في الاقطار العربية .

وينظم الدورة التي تستمر حتى الرابع عشر من كانون الثاني الجاري الاتحاد العربي لكرة القدم بالتعاون مع الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم التي شارك فيها ٢٥ مدربا عربيا من مدربي الدرجة الاولى .

ويحاضر في هذه الدورة عدد من الاساتذة المتخصصين من بينهم السيد هانز بروفسكي ممثل الاتحاد الدولي والدكتور عبدعلي نصيف الامين العام الاسبق للجنة الاولمبية العراقية والكادر التدريبي المعني بكرة القدم في كلية التربية الرياضية .

وحضر حفل افتتاح الدورة عدد من السادة المسؤولين في اللجنة الاولمبية العراقية والاتحاد العراقي لكرة القدم وعضو المكتب التنفيذي للاتحاد العربي لكرة القدم الدكتور عبدالقادر زينل الذي رحب بالمشاركين باسم رئيس الاتحاد العربي وثمن ضيافة العراق لمثل هذه الدورات التي تصب في اتجاه تعزيز الكوادر التدريبية العربية في كرة القدم .

اجتماع للجنة المحررين الرياضيين بنقابة الصحفيين

تعقد لجنة المحررين الرياضيين في نقابة الصحفيين اجتماعا في الساعة السادسة من مساء اليوم في مقر النقابة .

وسيكرس الاجتماع لوضع الصيغة النهائية لاختصاصات الزملاء المحررين الرياضيين العاملين في الحقول الرياضية في الصحف المحلية .

ومن جهة اخرى قررت لجنة المحررين الرياضيين في النقابة ترشيح الزميل احمد اسماعيل لمرافقة وفد منتخب الشباب بكرة القدم المشارك ببطولة الصداقة التي ستجري في الهند في الاسبوع الثاني من كانون الثاني الجاري .

فوز الهندسة على التموين والنقل في دوري المقر العام بكرة القدم

ضمن مباريات دوري المقر العام بكرة القدم حقق فريق الهندسة العسكرية فوزا مهما على فريق التموين والنقل بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما صباح امس على ملعب نادي الجيش الرياضي .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي قادها السادة محمد سليم وعادل القصاب وموفق عبدالمسيح بتعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما وجاء هدف الهندسة الاول في الدقيقة ٣٠ من المباراة سجله اللاعب علي مطر

بينما تمكن اللاعب صادق محمد من تسجيل هدف التعادل لفريقه في الدقيقة ٤٤ من المباراة .

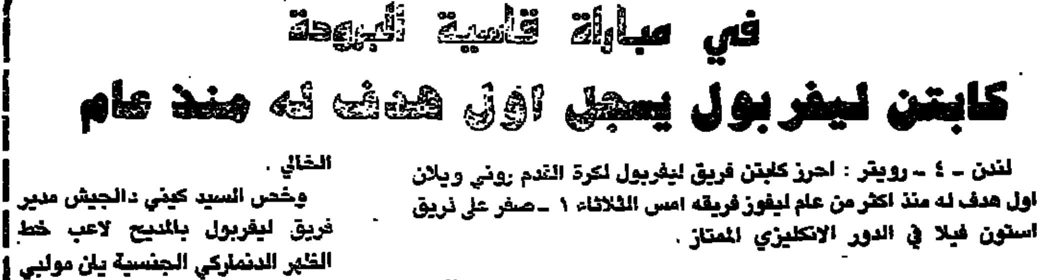
وفي الشوط الثاني تمكن اللاعب عبدالسلام طالب من تسجيل هدف الفوز للهندسة من تسديدة قوية على يسار حارس المرمى في الدقيقة ٨٣ من المباراة .

وضمن البطولة ذاتها فاز فريق الدروع على الاكاديمية العسكرية بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة التي جرت على الملعب ذاته وقادها حازم الشيخلي وعادل القصاب وموفق عبدالمسيح .

لاعب يدرب المنتخب الصيني للطائرة

بكين ـ ٤ ـ واع . اعلن اتحاد الكرة الطائرة الصيني اليوم عن تعيين يوي يو وي (٤٤ سنة) لاعب الكرة الطائرة السابق مدربا للفريق الصيني للرجال للكرة الطائرة .

وقالت وكالة انباء شينخوا الصينية ان المدرب الجديد لعب في فريق شنغهاي للكرة الطائرة من عام ١٩٦٣ الى عام ١٩٧٠ وقبل ان يصبح مدربا لفريق شنغهاي عام ١٩٧٤ عمل في الفريق الوطني الصيني مدة اربع سنوات .



في مباراة قاسية البرودة

كابتن ليفربول يسجل اول هدف له منذ عام

لندن ـ ٤ ـ رويتر : احرز كابتن فريق ليفربول لكرة القدم روني ويلان اول هدف له منذ اكثر من عام ليفوز فريقه امس الثلاثاء ١ ـ صفر على فريق استون فيلا في الدور الانكليزي الممتاز .

احرز ويلان الهدف الوحيد من ضربة راس في الدقيقة ٦٦ من المباراة التي جرت في مساء قارس البرودة .

وبذلك اصبح ترتيب ليفربول الرابع بين فرق الدوري الممتاز ولكنه لايزال متخلفا بتسع نقاط عن الارسنال الذي يحتل المقدمة وله مباراة مؤجلة . وكان ليفربول قد مني بهزيمة في مباراته امام مانشستر يونايتد يوم الاحد بنتيجة ٣ ـ ١ .

وللفريق الارسنال ٤٠ نقطة من ١٩ مباراة وياتي بعده فريق نوريتش ٣٨ نقطة من ٢٠ مباراة ثم ميلوول ٣٣ نقطة من ١٩ مباراة وفي المركز الرابع ياتي ليفربول برصيد ٣١ نقطة من حصيلة عشرين مباراة .

ولم تهتز شباك نايجل سبينك حارس مرمى استون فيلا سوى مرة واحدة رغم خطأين وقع فيهما في الشوط الاول من المباراة التي سادتها الرياح العاصفة . ففي الدقيقة ١٤ فشل سبينك في الامساك بالكرة عندما سددها راي هوتون من ضربة ركنية ولكن ستيورات جراي انقذ مرمى فريقه بركل الكرة بعيدا عن خط المرمى .

وبعد ثلاث دقائق من الوقوع في هذا الخطا اندفع سبينك خارج منطقة المرمى بدلا من قطع الطريق على هوتون الذي كان يتقدم نحوه . وافلتت الكرة من سبينك ليدفعها جون الدريج بعيدا عن المرمى الخالي .

وخص السيد كيني دالجيش مدير فريق ليفربول بالمديح لاعب خط الظهر الدنماركي الجنسية يان موليي بعد اول مباراة كاملة يشترك فيها منذ خروجه من السجن حيث قضى حكما لادانته بمخالفة مرورية .

وقال السيد دالجيش (كان اداء يان موليي ممتازا نظرا لكونها اول مباراة كبيرة يلعبها منذ نحو عشرة اسابيع . ولكن الجميع اسهموا في الفوز بالمباراة وحسنا ان نرى روني ويلان يحرز هدفا) .



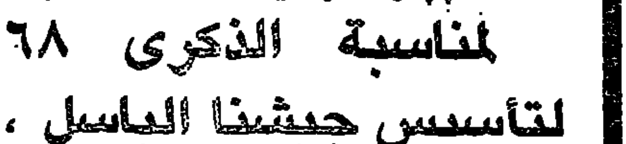
عويطة يعود لالعاب القوى

الرباط ـ ٤ ـ رويتر : قالت صحيفة يومية مغربية ان العداء المغربي سعيد عويطة الذي تعرض لاصابات في دورة سيئول الاولمبية سيشترك في بطولة العالم لالعاب القوى التي ستجري في بودابست في اذار القادم .

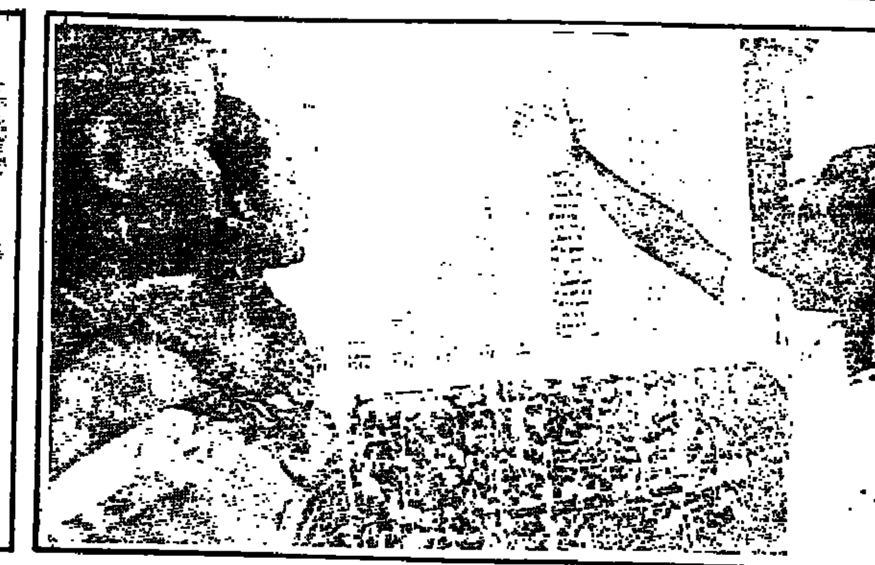
وقالت صحيفة لوماتان امس الثلاثاء ان عويطة بدا التدريب منذ شهرين وانه سيعود الى اللعب من ٢٨ كانون الثاني الحالي حين يشترك في مباراة في لوفان ببلجيكا .

واضافت الصحيفة قولها ان عويطة ٢٩ عاما سيشترك بعد ذلك في خمس مباريات في ايطاليا واندونيسيا والولايات المتحدة قبل الاشتراك في بطولة العالم التي ستنظم في المجر من الثالث الى الخامس من اذار المقبل .

وكان عويطة قد حطم الرقم القياسي في سباقي ١٥٠٠ و٥٠٠٠ متر ليكون اول رياضي يحمل اللقبين منذ ٤٥ عاما .



هكذا من الاصل



الايدز يهدد الافارقة بالانقراض

استفحال الايدز في افريقيا بلغ درجة خطيرة جدا . والقارة السوداء مقبلة على كارثة حقيقية بشرية واقتصادية وسياسية . مالم تحدث معجزة طبية تشفي من الايدز .

هذا ما قاله البروفسور الزائيري اتيوا نغابورو في باريس .

● ● ●

« السليم دزياز »

– في تصريحك الاخير كلام خطير عن حجم وباء الايدز في القارة السوداء .. ماذا عن التفاصيل ؟

○ لقد اوقع الايدز مايزيد عن الخمسين الف قتيل في احدى عشرة دولة افريقية حتى الان . البداية كانت في اوغندا . في سبتمبر ١٩٨٢ مات اول مريض بالايدز . في بلدة راكاي التي تبعد حوالي مئة كيلومتر عن العاصمة كمبالا . ومن هناك انتشر الوباء الى سائر اوغندا ومنها الى سائر القارة . من الشرق الى الغرب . ومن الراس الاخضر الى زامبيا .

والاخطر من هذا ان لدى وزارات الصحة الافريقية ارقاما تؤكد ان في القارة الان اكثر من خمسة ملايين شخص يحملون فيروس الايدز . مما يعني ان الكارثة القادمة ستكون مخيفة فعلا .

– لكن في الغرب ايضا ملايين من حاملي هذا الفيروس ؟

● في افريقيا المسالة اكثر خطورة . لانها قارة متخلفة . ليس في الاقتصاد والسياسة فحسب . بل في العناية الطبية ايضا . ومعنى ذلك ان حامل الفيروس في افريقيا هو شخص على لائحة الموت الاكيد .

اوغندا تبدو اكثر مأسوية . والموت بالايدز صار هنا من الامور اليومية شبه المالوفة : هزال شديد . ابيضاض في الشفتين . اسهال حاد طويل . ثم الموت . حتى المارة في الشوارع صاروا يعرفون المرشح للموت بالايدز من خلال ابيضاض الشفتين .

والاوغنديون اعطوا للايدز اسما شعبيا / اسطوريا هو « السليم دزياز » ومعناه : الهزال الشديد كشبح الموت .

انقراض قرى باكملها

– لكن ماذا عن التدابير الاحترازية التي تقوم بها السلطات لمواجهة وباء الايدز ؟

● السلطات هنا لاتستطيع ان تفعل شيئا . عمليا . لاعتبارات كثيرة . فهناك اولا الاعتبارات السياسية التي تجعل من كل بلد افريقي يرفض الاعتراف بحقيقة حجم الايدز الضارب فيه . لكي لايبدو . اكثر مرضا . من غيره . ولكي لايخسر بالتالي سياح الغرب والمعونات . والحاكم الافريقي لديه شعور مسبق بان القوى الخارجية ستعمل على ازاحته من الحكم اذا تبين ان بلده مريض بالايدز اكثر من غيره .

والى ذلك فحتى حملات التوعية والارشادات الاخلاقية لا تجدي كثيرا لان تعدد الزوجات هو من الامور الطبيعية هنا . ولان المجتمع الافريقي لا ينبذ الخيانة الزوجية . للرجل . بل يعدها دليل فحولة . علما بان تعددية العلاقات الجنسية للشخص الواحد هي من اهم اسباب انتشار الايدز .

– وماذا عن دور السلطات الصحية . الخارجية والعالمية ؟

● مشكلة الايدز الافريقي ان الافارقة مقتنعون بان لا شفاء من الايدز . وبالتالي فالغالبية العظمى منهم ترفض نقل مرضاها الى المستشفيات . بل تفضل تركهم يموتون في منازلهم وفي كنف عائلاتهم . ماداموا سوف يموتون على اية حال في المستشفيات . وهذا ما يجعل من المتعذر جدا معرفة الارقام الحقيقية لكارثة الايدز الافريقي . بل ان هناك معلومات حول انقراض قرى باكملها بسبب الايدز .. ومن شان ذلك طبعا ان يجعل اية مؤسسة خارجية عاجزة عن القيام بعملها . كما ينبغي لمساعدة الافارقة على مواجهة الايدز .

على ان هذا لايجب ان يعني ابدا القاء اللوم على الافارقة وحدهم . فهناك ايضا المبشرون المسيحيون البيض القادمون من اوربا واميركا . كبعثة « الاباء البيض » و « الراهبات المريميات » وغيرهم . والذين لم يجدوا طريقة لمكافحة الايدز سوى توزيع كميات كبيرة من العوازل الواقية على الافارقة . وكانهم بذلك يقولون للافريقي العاقل او المعتدل في سلوكه الجنسي : خذ هذا الشيء وضاجع النساء كما تشاء .

ثلث افريقيا

– ماهو حجم انتشار الايدز في البلدان الافريقية ؟

● لا احد يملك ارقاما دقيقة . لكن بحسب الابحاث والتحريات شبه السرية التي قمنا بها مؤخرا مع فريق عمل كبير . يبدو ان ما لايقل عن ثلث الافارقة مصابون بالايدز . في اوغندا ٣٢ بالمئة من السكان لديهم ايدز . في كينيا ٢٥٪ . في زائير ٣٠٪ . في رواندا ٢٧٪ . في الكونغو ٢٦٪ .. وهذه الارقام . على ضخامتها ليست سوى الحد الادنى . لان هناك ايضا حالات غير معروفة او غير مكتشفة بعد . وهناك بالتاكيد ارتفاع متواصل لهذه الارقام . عن طريق العدوى . وفي كل لحظة .

والخطورة تكمن في ان ما لايقل عن العشرة بالمئة من الاطفال الذين هم دون الخامسة من العمر يحملون فيروس الايدز في دمهم بالوراثة عن ابائهم او امهاتهم . مما يوضح اي مستقبل اسود ينتظر هذه القارة السوداء .

موبوتو / مبارك واحد

– انها ضريبة القدر .. اليست القارة الافريقية هي التي اعطت الايدز للعالم ؟

● هذا غير صحيح ابدا . لقد اخترع الاميركيون حكاية القرد الاخضر الزائيري الذي نقل عدوى الايدز الى الانسان لتبرير جريمة دولة غربية كبرى . حيث اخترع فيروس الايدز في مختبرات الاسلحة الجرثومية التابعة لها . وبعد ان افلت زمام الامور من ايديهم لم يجدوا لتبرئة انفسهم غير اتهام الافارقة . الايدز ليس مرضا افريقي الاصل . بل هو مستورد من الغرب بالتاكيد .

– ترياق الايدز ايضا قد يكون من افريقيا .. اين اصبح لقاح الايدز الزائيري المصري المسمى « موبوتو – مبارك ١ » .

● حتى الان يبدو ان لقاح « موبوتو – مبارك ١ » هو الامل الحقيقي الوحيد في امكانية انتصار البشرية على الايدز . ومن الطبيعي جدا ان يواجه بحملة تعتيم وتشكيك قوية من الاعلام الغربي . لان عنصرية الغرب تابى عليه الاعتراف بامكانية نجاح الافارقة حيث عجز الغرب الابيض .

– هل تعتقد ان اللقاح الزائيري / المصري قد نجح ؟

● على الاقل هو لم يفشل حتى الان . بالعكس تماما من العديد من اللقاحات الاوربية والاميركية التي جرى التطبيل الاعلامي لها ثم سرعان ماثبت فشلها وعدم جدواها .

– لكن منذ اكثر من عام قيل ان لقاح موبوتو – مبارك ١ سوف يعطي النتائج النهائية بعد ثمانية اشهر . ورغم انقضاء هذه المهلة لم يحدث اي شيء بعد ؟

● من الخطا طبيا وعلميا ربط علاج معقد . مرتبط بمرض غريب كالايدز . بمهلة زمنية . ويكفي ان نعلم في هذا المجال ان هذا اللقاح الافريقي قد اثبت جدواه حتى الان في وقف حالات الاسهال الحاد التي تسبق موت المصاب بالايدز . وهذا يعني تاجيل موته الى زمن قد يقصر او يطول . وهذا بحد ذاته انجاز كبير خاصة اذا قورن بجميع العلاجات المجراة حتى الان في الغرب والتي لم تعط اية نتيجة تذكر .

زامبيا : ايدز ابن الرئيس

– معنى هذا انه سيكون على البشرية ان تتعايش اذا مع مرضين رهيبين . هما السرطان والايدز . والى اجل غير معروف ؟

● الايدز اخطر من السرطان بكثير جدا . وخاصة بالنسبة الى افريقيا .

– كيف ؟

● الطبيعة الخاصة بمرض الايدز تفرض النظر اليه من النواحي الحياتية الاخرى وليس من الناحية الطبية فقط . ففي الغرب مثلا نجد ان الايدز كان مفيدا جدا من الناحية الاخلاقية والاجتماعية حيث انه اسهم الى حد بعيد في لجم الانحرافات الاخلاقية وفي اعادة بعض اللحمة الى العلاقات الاسرية .

اما بالنسبة الى افريقيا . فان خطر الايدز يتعدى الناحية الصحية الى النواحي الاقتصادية والسياسية والعسكرية ايضا .

ذلك ان تصاعد ارقام اصابات الايدز الافريقي يهدد بان يطال نخبة المجتمعات الافريقية . اي الاطباء والمثقفين والكوادر العسكرية الممسكة بزمام الامور . والخسارة صعبة التعويض هنا نظرا الى ندرة النخبة في افريقيا بعكس الغرب . والى ذلك . فان انتشار الايدز يهدد ايضا بتدمير او اضعاف اليد العاملة الافريقية . مما يعني حدوث انهيارات حادة في اقتصاديات البلدان الافريقية المنهارة او شبه المنهارة اصلا .

لقد بدات مخاطر « الايدز الاقتصادي » تلوح من زامبيا . حيث كان الرئيس كينيث كوندا جريئا بما فيه الكفاية ليعلن في بيان رسمي ان تفشي مرض الايدز قد ادى الى انخفاض حاد في مستوى الانتاج في مناجم النحاس . التي هي المصدر الاقتصادي الرئيسي للبلاد .

والرئيس كوندا لم يجد اي حرج في الاعتراف بان ابنه البكر قد مات بسبب الايدز . في تشرين الاول من العام الفائت .

الايدز السياسي !!

– وماذا عن الايدز السياسي .. والعسكري . كما تقول ؟

● نظرا الى محدودية نسبة المثقفين في افريقيا . فان الكوادر السياسية نادرة جدا كالعملة الصعبة . وعندما يقتل الايدز ابن الرئيس الزامبي فهذا يعني ان الرؤساء والوزراء والقادة السياسيين الافارقة ليسوا بمناى عن الاصابة بالايدز . مما يعني ان القارة قد تصبح مهددة بفراغ سلطوي .

ومن الناحية العسكرية ايضا . فقد تبين من مصادر موثوقة ان السبب الحقيقي لانسحاب الجيش الكوبي من انغولا هو ان كاسترو اكتشف ان نصف الاربعين الف عسكري الذي ارسلهم الى انغولا مصابون بالايدز وبالامكان تصور حجم الكارثة لو ضرب الايدز ضربته في صفوف الجيوش الافريقية ..

اخشى اخيرا انه . اذا استمرت موجات الايدز على تفاقمها في البلدان الافريقية . ان تصبح القارة السوداء مقفرة او شبه مقفرة من سكانها . وعند ذلك تتحول الى ارض بلا بشر فياتي الغربيون او الصينيون او الهنود ويستوطنون فيها ويتغير عند ذلك الوجه التاريخي لهذه القارة التاريخية .

كيف يبدو (رجل الجليد) ياترى هذا ان وجد فعلا ..

مغامرون يقتفون اثر (رجل الجليد)

هل تحتفظ الطبيعة في الهملايا بسر ميغو الغامض ؟

تمتزج في بعض الاحيان الاسطورة بالحقيقة تولد منها حكاية جديدة لاتخلو من الغموض ومازالت الطبيعة البكر على كوكبنا تحتفظ بالكثير من الحكايات غير المروية لبني البشر وتخبيء الكثير من الاسرار الطبيعية سواء في قمم جبالها الشاهقة او في دواخل غاباتها واحراشها الكثيفة او في طيات طبقاتها الارضية وصحاريها النائية وفي جزرها المنعزلة واعماق بحارها الواسعة . وبحثا عن كشف اسرار الطبيعة وفك رموز طلاسمها يواصل العلماء والباحثون والمغامرون دراساتهم واستكشافاتهم كل بطريقته الخاصة ووسائله المتوفرة ..

ومن هؤلاء المستكشفين جماعة تتكون من سبعة صحفيين مغامرين سينطلقون في الشهر المقبل صوب جبال الهملايا ليتسلقوا قممها مقتفين اثر ماسمي بـ (رجل الجليد) والملقب دلعا باسم (يتي) او (ميغو) اذ ان هذا الفريق الاسيوي المكون من الصحفيين الصينيين السبعة ارادوا ان تكون لهم الريادة على الاوربيين المعروفين باهتمامهم بتتبع مثل هذه الظواهر . لكشف حقيقة وجود ميغو والوصول اليه قبل غيرهم ..

والاساطير والحكايات التي تروى عن رجل الجليد عديدة ومتضاربة في سرد التفاصيل .. فالبعض يعده كائنا اسطوريا نصفه انسان ونصفه الاخر حيوان ولكن بعض سكان التيبت الذين ادعوا رؤيته سواء عن بعد او قرب . يرفضون عده كائنا اسطوريا ويلحون على تاكيد مشاهداتهم المتكررة لهم ..

لذا حزم المغامرون السبعة حاجاتهم ومعداتهم من كاميرات فيديو وخيم خاصة بسكان التيبت .. الخ ووضعوها في سيارتي جيب لينطلقوا في اثر رجل الجليد لعلهم يبددون هالة الشكوك العلمية التي تحيط بقصة مايلقب ايضا بـ (وحش قمم الهملايا) وليثبتوا لانفسهم وللعالم وجود مثل هذا الكائن الغريب .. ويعلق رئيس البعثة زون زهن هو بالقول انا شخصيا لااعتقد بوجوده ولكن سنتاكد بعد ذلك من حقيقة هذا الامر ..

ويبدو الشك والتردد واضحا جدا في تصريح زون زهن هو رغم انه كرس اهتمامه ومنذ اربع سنوات لتقصي الحقائق عن رجل الجليد هذا بصفته متخصصا في كتابة الريبور تاجات في صحيفة التيبت اليومية قبل ان يشد رحاله بصحبة مجموعته ليطلق في هذه المغامرة التي لاتخلو من المخاطر خاصة الطارئة منها : اذ التقى زون بالعديد من الاشخاص الذين اكدوا مشاهداتهم لهذا (الشيء) حسب تعبيرهم : وحسب ماجاء في وصف شهود العيان هؤلاء فان طول شبح قمم الهملايا يبلغ اكثر من مترين اما جسمه فيكسوه الشعر او الزغب الابيض كليا ويبدو وانه يخشى البشر اذ يهرع هاربا وبكل سرعته مطلقا صيحات مدوية حال اقتراب الانسان منه : لذا اتخذت هذه المجموعة احتياطاتها فسلحت نفسها ببنادق الصيد تحسبا لحالات الطواريء كغضب (رجل الجليد) واحتمال هجومه عليهم رغم انهم يحاولون تجنب المواجهة المسلحة هذه ويفضلون التعارف السلمي معه .. اما الادلاء لهذه المجموعة فهم من سكان التيبت المطلعون بخفايا واسرار جبال الهملايا ..

وينوي المغامرون التوجه في رحلتهم صوب مقاطعات بومي ميليغ ونوتو شرق التيبت وكذلك جنوب مقاطعة جيلونغ وجيبتجر والسير بمحاذاة حدود النيبال في يونفكسي واستكشاف جميع المناطق الاخرى التي اكدت فيها مشاهدة مثل هذا الكائن الجليدي ..

وسيتسلق المغامرون السبعة قمم الهملايا وعلى ارتفاع ٤٠٠٠ – ٦٠٠٠ متر بحثا عن اي اثر لـ (ميغو) رغم انهم مازالوا يخشون بان هذه المشاهدات ماهي الا مجرد رؤية ناتجة عن تناول سكان التيبت للكحول المستخلصة من الرز المحلي ..

ومن بين سكان المنطقة الذين تمسكوا بقصة مشاهدتهم لهذا الرجل الثلجي فلاح من التيبت يدعى كيانغبا الذي ادعى مقابلته لانثى اليتي ثم هروبه بعد ذلك وبصعوبة من بين يديها . اما مجموعة اخرى من سكان التيبت فقد رووا قصة اخرى عندما صحوا يوما ما على صراخ غريب وفظيع كالعواء ووحش غريب يقتحم ماواهم ليستولي على كل الخزين من الطعام ليفر به هاربا ..

وهناك صومعة في التيبت ايضا حيث يعيش فيها مجموعة من الـ (لاما) كاهن للديانة اللامية عند التتر والبوذيين . والكلمة تعني (امين الله) . حيث يحتفظ هؤلاء بعظام وجمجمة وجلد ارجعوا اصلها الى ما سموه بـ (رجل الجليد) : اما قصة اثار هذا الرجل الثلجي فتحكي كيف واجه حرس الحدود على الحدود الصينية في السبعينات لـ (يتي) اي رجل الجليد الضخم والذين اضطروا لقتله حينها بعد ان بدأ برميهم بالحجارة الكبيرة واوضح هؤلاء حينها بان وزنه لايقل عن ٣٠٠ كيلو اما هذه المشاهدة فقد نشرت بعد ١٢ عاما من حدوثها للتاكيد بان اصل هذا الحيوان ماهو الا قرد وان جمجمته تؤكد هذا القول وهو انثى ولايزيد حجمه الحقيقي عن ٥٤ر١ متر اما يداه فهما اكبر بثلاث مرات من حجم يد الانسان العادي وذلك بعد اجراء الدراسة العلمية على ماتبقى من جسمه ..

وحال رجل الجليد حال مايسمى بوحش لوش نيس او حيوان جيفودان حيث مازال العلم يغض الطرف عن بعض الملاحظات ويحاول تبرير بعض الظواهر وتفسير بعض المشاهدات مستندا على وقائع علمية ليعيد وضع هذه الاحياء ضمن تصنيف الاجناس الحيوانية : ولكن يعود هؤلاء العلماء والباحثون ليذ... ... في موضوع (رجل الجليد) لانهم يستبعدون احتمال ايجاد قرد حي من اجناس متاخرة في هذه الاصقاع النائية عن جبال الهملايا لقساوة الظروف الجوية وهذه الحقيقة اكدها مساعد الكولونيل دوفرانس المدعو هيربرت توماس اذ يقول بان اخر اكتشاف بشان الحيوانات الثديية يعود لبداية القرن الحالي وذلك في افريقيا الوسطى وتتعلق بما يسمى بـ (اوكابي) اما عن السلسلة المفقودة بين الانسان والحيوان فمازال موضوع تناولها غير مستساغ من قبل العديد من الجهات ..

ويحاول البروفسور اندريه لانغاني المتخصص بـ (علم الانسان) والعامل في متحف التاريخ الطبيعي بفرنسا فيحاول تحديد هوية هذا الوحش ويعده من نسب القردة الضخمة الـ gigantopitheque وقدر طوله بـ ٣ امتار ولكن هذا النوع من القردة لم يعثر له على اثر منذ مدة لاتقل عن مليون سنة وعد من الحيوانات المنقرضة في حين ارجع علماء اخرون خاصة من التيبت اصل مواصفات هذا الحيوان الى القردة من فصيلة Oraungs - Outangs التي لاتعيش الا بالمناخ المداري والغريب في ذكائه من ذكاء الانسان البدائي ولكن يبقى السؤال المطروح هو بماذا يتغذى هذا (الكائن) ايا كان جنسه او فصيلته وسط هذا الجو المتجمد في التيبت

لذا فان وجد فعلا الـ (ميغو) هذا او (رجل الجليد) في التيبت فمن المؤكد بانه سيكون غريبا عن الكائنات الحية الاخرى التي عاشت لحد الان سواء في شكله او طرق معيشته وغذائه والا كيف يعيش وكيف يتاقلم مع قساوة الحياة الصعبة في هذه المناطق ان لم يكن بمستوى قساوتها وصعوبتها

اعداد : نهلة حميد

جبال وعرة تخفي الكثير من الاسرار ..

اغلب المطلقين نادمون

اشارت اخر البحوث الاجتماعية الخاصة بمشكلة الطلاق والتي قام باعدادها . خبيران متخصصان في بريطانيا : الى ان معظم المطلقين عبروا عن ندمهم لحدوث الطلاق وان كل ماكانوا يحتاجونه لانقاذ حياتهم الزوجية هو التصرف بهدوء والتروي لمناقشة مشاكلهم ومعالجتها بشكل جذري ..

فقد اظهرت الاحصائية الخاصة بهذا التقرير ان مايزيد عن نصف النساء المطلقات قد اعترفن بان ترك ازواجهن كان خطا كبيرا . في حين ان نصف الرجال المطلقين الذين طرحت عليهم الاسئلة يتمنون لو لم يطلقوا زوجاتهم . وجاءت نتيجة البحث ان الطلاق الذي يتم في لحظة تهور يتبعه ندم في لحظة هدوء .. ولذلك فان الحل الامثل هو اما مناقشة الامور بهدوء او الاستعانة بباحثين اجتماعيين مختصين بقضايا الزواج ..

وجاءت بريطانيا في مقدمة البلدان الاوربية التي سجلت فيها اعلى نسبة طلاق . ويذكر ان نتائج البحث الذي قام به كل من المختصين كوبن ديفيز وميرفن مارج والتي اعتمدت على اسلوب اجراء مقابلات مع ٦٧٧ مطلقا في بريطانيا . قد نشرت في كتاب بعنوان (دوافع الطلاق) وقد ايدت هذه النتائج الاستنتاج الاخير الذي توصلت اليه اللجنة الملكية المسؤولة عن قضايا الزواج والطلاق في بريطانيا وهو سهولة اللجوء نحو الطلاق كحل للمشاكل الزوجية حيث انتقدت ذلك بشدة ..

وقد اكتشف كل من ديفيز ومارج بان العديد من الازواج يفضلون تحمل سنوات من التعاسة والشقاء على الطلاق وذلك للحفاظ على استمرار الترابط العائلي بينهم ..

واضافا قائلين .. انه في حالات عديدة كانت دوافع الطلاق موجودة اصلا قبل اتخاذ قرار الانفصال بعدة سنوات . وان المقابلات التي اجريت مع هذه الفئة قادتنا للتساؤل فيما اذا كانت هناك نسبة كبيرة من المتزوجين يعانون من مشكلة عدم الانسجام ويحاولون التغلب عليها ..

ويشير الباحثان الى ان اغلب النساء المطلقات هن البادئات بطلب الطلاق في حين ان العديد من الازواج كانوا مندهشين لهذا الطلب ..

ويقول مؤلفا الكتاب الى ان اغلب الرجال المشمولين بالبحث كانوا يولون اهتماما كبيرا لرفع المستوى المادي لهم اكثر من اهتمامهم في الحفاظ على حياتهم الزوجية وترابطهم الاسري وانه من خلال اللقاءات التي اجراها الباحثان وجدا انه في بعض الحالات يكون طلب الزوجة للطلاق هو بمثابة محاولة اخيرة يائسة املا في ان يؤدي ذلك الى ادراك الزوج لاخطائه ..

والغريب في الامر هو ان العديد من المطلقين والمطلقات اكدوا ان اغلب المحامين الذين لجاوا اليهم كانوا ينصحونهم بالطلاق كحل امثل لمشكلتهم بدلا من اقناعهم بالتروي عن اتخاذ قرار كهذا والعدول عنه ..

سنديكيتد فيتشرز



التفاهم بهدوء خير من التهور في حل المشاكل ..

النجمة جوان كولينز وزوجها السابق بيتر هوام

في مذكرة الى الجمعية العامة :

لبنان يدعو لوقف الاعمال العدوانية الصهيونية

العواصم ـ ٤ ـ واع : دعا لبنان الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن الى اتخاذ اجراءات رادعة سريعة لاجبار (اسرائيل) على وقف اعمالها العدوانية في الاراضي اللبنانية .

جاء ذلك في مذكرة رفعها رشيد فاخوري مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة الى السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للمنظمة الدولية .

وقالت المذكرة التي جاءت اثر الغارات الصهيونية على جنوب لبنان الاسبوع الماضي ان لبنان يحتفظ بحقه في طلب عقد اجتماع لمجلس الامن في اي وقت .

وكان لجوء لبنان الى مجلس الامن الشهر الماضي قد اصطدم بنقض اميركي عمل على تبديل قرار الادانة بقرار يأسف لشن غارة صهيونية على ضاحية بيروت .

وذكر فاخوري في المذكرة بان سلاح الجو الصهيوني شن العام الماضي ٩٧ هجوما داخل الاراضي اللبنانية ادت الى وقوع ٦٩ قتيلا وعددا كبيرا من الجرحى بين السكان اللبنانيين .

واشار الى ان هذه الاعمال العدوانية لا تؤدي الا الى تقوية عزم الشعب اللبناني على مقاومة الاحتلال .

· اسامة الباز

مصر والاردن لن تقبلا الاتفاق مع «اسرائيل» حول الحكم الذاتي في الضفة والقطاع

القاهرة ـ ٤ ـ واع : اكد الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية ان مصر والاردن لن تقبلا الاتفاق مع (اسرائيل) حول اقامة حكم ذاتي في الضفة الغربية وغزة .

وشدد في ايضاحات امام لجنة الشؤون العربية للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر على ان الشعب الفلسطيني لديه من الامكانيات ما يؤهله لمواجهة العنف دون خوف مشيرا الى ان (اسرائيل) ادركت ان تصعيد عمليات العنف ضد الانتفاضة سوف يؤدي الى زيادة العنف المضاد .

وتحدث الدكتور الباز عن اهمية التفاهم والتنسيق العربي من اجل ضمان المصالح القومية .. وقال ان زيادة التعاون والتنسيق بين الاقطار العربية حالات مطلوبة لكسر الحواجز على طريق الوحدة .

التحذير من عدوان صهيوني ضد لبنان والمخيمات

القاهرة ـ ٤ ـ واع : حذر السيد عبدالله حوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من احتمالات اقدام الكيان الصهيوني على عدوان مسلح ضد لبنان والمخيمات الفلسطينية .

وقال في حديث لمجلة اخر ساعة القاهرية ان «اسرائيل» قد تلجأ في الوقت ذاته الى عملية ارهابية تحكم صياغتها وتلصقها بالمنظمة لتشويه سمعتها ولانها اعتادت دوما ان تنقل ازماتها الداخلية الى الخارج عبر الحروب .

وجدد المسؤول الفلسطيني رفض فكرة اجراء انتخابات مزعومة واقامة حكم ذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة مؤكدا ان الانتخابات لن تتم الا بعد انسحاب (اسرائيل) وباشراف الامم المتحدة .

وتحدث السيد عبدالله حوراني عن مستقبل الحوار الفلسطيني الاميركي وقال ان الحوار يجب ان ياخذ مساره الحقيقي وهو السلام وان محاوره يفترض ان تنصب على كيفية تحقيق السلام والدخول في خطوات عملية السلام سواء من خلال التسريع بعقد المؤتمر الدولي بتشكيل لجنة تحضيرية له او لجنة عمل تشارك بها القوى المعنية .

حالة الطقس

يكون الطقس في كافة انحاء القطر حسنا مائلا الى البرودة حيث تكون درجات الحرارة دون معدلاتها بحوالي اربع الى ثماني درجات مع ظهور بعض الغيوم في المنطقة الجنوبية والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط احيانا في الاقسام الغربية من المنطقة الجنوبية .

كانت درجات الحرارة العظمى والصغرى والرطوبة النسبية ليوم ١٩٨٩/١/٤ كما يلي :

بغداد ـ العظمى ٧ درجات مئوية اقل من المعدل بـ ٩ درجات مئوية

الصغرى ـ صفر اقل من المعدل بدرجتين مئويتين .

الرطوبة النسبية ـ ٥٤ ٪ .

الموصل ـ ٧ درجات مئوية

الصغرى ـ ـ ٢ مئوية .

الرطوبة النسبية ـ ٤٧ ٪ .

البصرة ـ ١١ درجة مئوية .

الصغرى ـ ٥ درجات مئوية .

الرطوبة النسبية ـ ٦٠ ٪ .

درجات الحرارة العظمى المتوقعة لهذا اليوم ١٩٨٩/١/٥ كما يلي :
بغداد ٥ درجات مئوية الموصل ٥ درجات مئوية البصرة ٨ درجات مئوية .

سري لانكا .. حكومة بالوكالة حتى الانتخابات العامة

كولومبو ـ ٤ ـ ا ف ب : علم من مصدر رسمي ان الرئيس السري لانكي الجديد راناسينغ بريماداسا شكل اليوم حكومة بالوكالة سيترأسها بنفسه حتى الانتخابات العامة في الخامس عشر من شباط المقبل .

ويتولى بريماداسا (٦٤ عاما) في الحكومة الجديدة عشرة مناصب حكومية بينها الدفاع والمالية .

وستكون للحكومة المصغرة هذه صلاحيات محدودة قياسا على الحكومة السابقة وستبقى قائمة حتى الانتخابات العامة في الشهر المقبل .

وحسب وزير الاعلام الجديد فستوس بريرا تم استبعاد تسعة وزراء من الحكومة القديمة التي ترأسها بريماداسا طوال عشر سنوات قبل ان يصبح رئيس الدولة .

رفع التمثيل الدبلوماسي بين الامارات وفلسطين

ابو ظبي ـ٤ـ ا ف ب : ذكرت وكالة انباء الامارات الرسمية ان مصدرا مسؤولا في وزارة الخارجية اعلن اليوم ان دولة الامارات قررت رفع مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في ابو ظبي الى مستوى سفارة .

وسيسري هذا القرار ابتداء من الخميس المقبل وفق المصدر نفسه .

مباحثات سعودية بريطانية

الرياض ـ ٤ ـ واع : عقدت في الرياض اليوم جلسة محادثات رسمية بين الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي وجيفري هاو وزير الخارجية البريطاني .

وكان جيفري هاو قد وصل الى الرياض امس في زيارة للمملكة العربية السعودية في اطار جولته الحالية لعدد من دول المنطقة .

غورباتشوف يتسلم رسالة من خميني

موسكو ـ ٤ ـ واع : تسلم الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف رسالة خاصة من خميني لم يكشف عن مضمونها .

ذكرت ذلك وكالة تاس السوفيتية وقالت ان عبدالله جوادي عاملي الممثل الشخصي لخميني سلم الرسالة اثناء استقبال الزعيم السوفيتي له في موسكو دون الاشارة الى اية تفاصيل عن المقابلة .

واشارت الوكالة الى ان الكسندر ياكافوليف عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي رئيس قسم العلاقات الدولية في الكرملين حضر المقابلة .

وكان الوفد الايراني برئاسة عاملي وعضوية محمد جواد لاريجاني نائب وزير الخارجية ومرضية حديد جي عضوة البرلمان قد وصل الى موسكو امس .

الكيان الصهيوني يشتري النفط من المكسيك

عمان ـ ٤ ـ واع : قرر الكيان الصهيوني شراء ربع احتياجاته النفطية من المكسيك .

وذكر راديو العدو الليلة الماضية ان ثمن الكميات النفطية التي سيتم شراؤها يبلغ ٢٠٠ مليون دولار امريكي .

واشار الى ان وزارة الطاقة قررت شراء هذه الكميات النفطية من المكسيك رغم عدم التزام الاخيرة بوعودها بزيادة مشترياتها من السلع الصهيونية .

هندوراس تبحث امكانية عدم دفع ديونها

تيغو سيغاليا ـ ٤ ـ ا ف ب ـ علم من مصدر رسمي ان هندوراس طرحت امس امكانية (الا تدفع) ديونها الخارجية وقبلت للمرة الاولى بايجاد كتلة امريكية لاتينية لمواجهة المراكز المالية الدولية .

وطبقا للارقام الرسمية لعام ١٩٨٧ فان الدين الخارجي لهندوراس يبلغ ١ر٣ مليار دولار . وقد سددت السنة الماضية مبلغ ٣١٥ مليون دولار اكثر من ثلثيه فوائد اي ٣٠ بالمئة من الناتج الوطني الخام في البلاد .

ولايتي يزور اسبانيا .. قريبا

مدريد ـ ٤ ـ واع : يصل الى مدريد في الثامن من الشهر الحالي علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني في زيارة لاسبانيا تستغرق يومين ..

وذكرت مصادر دبلوماسية في مدريد اليوم ان ولايتي سيجري خلال الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين الاسبان تتناول العلاقات الثنائية ومفاوضات جنيف بين العراق وايران ..

وتاتي هذه الزيارة بعد ان تسلمت اسبانيا رئاسة السوق الاوربية المشتركة منذ بداية هذا الشهر ولمدة ستة اشهر ..

مبعوث سوفيتي يصل باكستان

فورنتسوف : الانسحاب السوفيتي مرهون بالوضع في افغانستان

اسلام اباد ـ ٤ ـ رويتر : وصل السيد يولي فورونتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتية الى اسلام اباد اليوم لاجراء ما قال انه يامل ان تكون محادثات حاسمة مع مسؤولين باكستانيين حول حل المشكلة الافغانية .

وابلغ الصحفيين لدى وصوله ارجو ان تكون هذه مباحثات حاسمة .

وقال ايضا انه سيجري جولة اخرى من المحادثات مع زعماء المعارضة الافغانية الذين يتخذون من باكستان مقرا لهم اذا كانوا مستعدين .

وكان السيد فورونتسوف قد اجرى محادثات في المملكة العربية السعودية في الشهر الماضي مع تحالف من سبعة احزاب من المعارضة الافغانية .

وربط فورونتسوف انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان بوقف لاطلاق النار من جانب واحد كان الرئيس نجيب الله قد اعلنه في الاسبوع الماضي لكن المعارضة رفضته .

ولم يقل اذا كان الانسحاب السوفيتي الكامل سيتاخر الى ما بعد ١٥ شباط وهو الوقت الذي حدده اتفاق جنيف الموقع في شهر نيسان الماضي .

ونفى فورونتسوف تكهنات المعارضة بان حكومة كابول ستنهار بعد الانسحاب السوفيتي واصفا ذلك بانه (غلطة كبيرة) ومجرد تعليل للنفس بالاماني . كما قال ان موسكو مستعدة للاعتراف بحكومة جديدة ذات قاعدة عريضة .

وقال ان الحكومة الافغانية ستستمر بكل تاكيد .

واضاف يقول (ولكن في نفس الوقت فانها راغبة في الاشتراك في اقامة حكومة ذات قاعدة عريضة وهذا هو المهم) .

وقال (ان السوفيت مستعدون للاعتراف بحكومة ذات قاعدة عريضة . وهذا يعني انه سيكون هناك تغيير في الحكم من الحكومة الحاضرة الى حكومة اخرى . وربما كان ذلك ما عناه رباني) .

وسئل ما اذا كانت موسكو متمسكة بتاريخ ١٥ شباط كموعد نهائي لاكمال انسحاب القوات السوفيتية فقال ذلك يعتمد على الوضع في افغانستان .

واضاف يقول ان ما اعنيه هو انه اذا صمد وقف اطلاق النار واذا لم يكن هناك قتال في افغانستان فان ذلك وضع جيد جدا لانسحاب القوات السوفيتية .

خط ملاحي بين ايران والاتحاد السوفيتي

طهران ـ ٤ ـ واع : ذكرت صحيفة (كيهان) الايرانية اليوم ان خطا ملاحيا بحريا سيتم انشاؤه قريبا في بحر قزوين بين ايران والاتحاد السوفيتي ويمكن من تبادل اربع مئة الف طن من البضائع بين البلدين سنويا .

بون .. اصغر العواصم الاوربية تحتفل بعيد ميلادها الالفين

بون ـ ٤ ـ رويتر : تتاهب اصغر العواصم الاوربية للاحتفال بعيد ميلادها الالفين هذا العام .

وكانت بون خلال قرون عديدة مجرد مدينة كاثوليكية صغيرة متزمتة لايعرف عنها اكثر من انها انجبت الموسيقار لودفيج فان بتهوفن . ثم قفزت الى الشهرة عام ١٩٤٩ عندما اختيرت لتكون عاصمة لجمهورية المانيا الاتحادية الجديدة .

وتقول حكاية ان كونراد اديناور اول مستشار الماني اتحادي اختارها كعاصمة حتى يتمكن من العناية بحديقته المزدهرة بالورود كل مساء .

وبالاضافة الى انها مسقط راس اديناور فان بون تقع على مقربة من البقعة التي التقت عندها مناطق الاحتلال لقوات الحلفاء الثلاثة بعد الحرب العالمية الثانية وانها استخدمت فعلا كرمز اداري في تلك الفترة .

وقد شيدت المباني السكنية والمكتبية على وجه السرعة في المنطقة بين وسط العاصمة الجديدة ومنتجع باد جوديسبرج في الجنوب حيث تضم فيلاته الانيقة عددا كبيرا من السفارات .

وتعكس قصة جون او « مدينة صغيرة في المانيا » جو بون كمدينة لموظفي الحكومة يلفها ضباب الراين .

وبالاضافة الى عيد ميلادها هذا العام ستحتفل بون ايضا بالعيد الاربعيني لتاسيس المانيا الاتحادية وقد رتبت سلطات المدينة اقامة سلسلة من الاحتفالات البهيجة .

ويتضمن برنامج المهرجان عدة حفلات موسيقية من مؤلفات بتهوفن والعاب نارية صينية واوبرا من العصر الباروكي وبطولة اوربية في السباحة وتجديد وتزيين محطة السكك الحديد .

ولكن بيفتليف ليهمان احد المسؤولين عن الاحتفالات يثق ان هوية بون ستبقى على ماهي .

وقال ـ كل الاحتفالات التي ستقام في الشوارع والمتنزهات ستعكس هوية اقليم الراين ـ وحرصنا جدا على ان تكون لاحتفالات اهل بون طبقا لتقاليد بون .

وقال .. اننا لانريد المبالغة كما حدث في برلين اثناء الاحتفال بعيد ميلادها السبع مئة والخمسين في العام الماضي عندما تحولت الى مدينة تعذر التعرف عليها .

ولاتبدو الحماسة على جيرالد جينستركامب الصحفي بمجلة دي شنوس الشهرية الراديكالية الذي قال .. اعتقد انها (الاحتفالات) ستنعش المدينة اقتصاديا وتجتذب السياح .

ولكنه قال .. ان البرنامج ليست له صلة وثيقة ببون لانني اعتقد ان الموضوع كله مبني على تاريخ غير مؤكد .

وقد حذت دي شنوس حذو مؤرخين في اثارة الجدل حول صحة مولد بون قبل ٢٠٠٠ عام .

هل يستانف الصليب الاحمر نشاطه في لبنان ؟

جنيف ـ ٤ ـ واع : اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر التي سحبت ممثليها من لبنان في الشهر الماضي بسبب تلقيهم تهديدات بالقتل انها ستستانف عملياتها هناك اذا ضمنت سلامة موظفيها .

وقال متحدث رسمي باسم اللجنة في تصريح اذاعه راديو لندن اليوم ان عدة رسائل قد ارسلت الى الحكومة اللبنانية والفئات المتنازعة تطلب فيها تاكيدات بان حياة موظفي الصليب الاحمر ونشاطاتهم ستكون موضع احترام .

ولم يقدم المتحدث تفصيلات اخرى .

الرئيس القائد يتلقى ـ بقية

اطفالنا والغبطة والسرور في وجوه حرائرنا والهدوء والصفاء في انسياب فراتينا والخضرة تغطي ربوعنا بعد ان تمكن الرجال الاشاوس وبجدارة من قهر كل اشكال العدوان واسبابه بصبر جليد وعزم شديد وبهامات شامخة لاتحيد عن التمسك بالحق والمبادىء التي امنوا بها وضحوا بسخاء من اجلها فجاءت انتصاراتهم في هذا الوقت بالذات كانها كواكب تزداد اشراقا وتألقا في وقت تكاثف فيه الظلام الحالك في سماء امتنا العربية لتقاوم دبيب اليأس في ابنائها وتوهج فيهم روح الامل والجهاد وترفع من حالتهم المعنوية لمواجهة التحديات المصيرية التي تواجهها الامة العربية « ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز » ..

ايها الرفيق القائد العزيز ..

ان الانسانية تقف باجلال وخشوع امام الانتصار العراقي المبين الذي تحقق في معركة قادسية صدام المظفرة والذي جاء متوافقا مع حالة النهوض الحضاري العملاقة التي يعيشها عراقنا الشامخ والتي حرص سيادتكم على ان تكون متميزة منذ اليوم الاول لبزوغ ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .. ومنها قواتنا المسلحة التي حظيت بشرف اشرافكم المباشر على بنائها عقائديا وتنظيميا لتصبح اليد الصلبة للحزب والثورة في الدفاع عن المكتسبات والسيادة الوطنية .. وتجلى ذلك بصورة ناصعة ومشرقة في معركة العز والشرف معركة قادسية صدام والتي عبر فيها العراقيون عن عظيم حبهم وولائهم للقائد الذي جاهد وثابر في توفير كل مستلزمات النصر العظيم ..

وبهذه المناسبة العزيزة يسرني ان اتقدم لسيادتكم بازكى التهاني والتبريكات .. داعيا الباري عز وجل ان يوفقكم وان ينعم عليكم بالصحة والسعادة ولجيشنا الغالي ولشعبنا الوفي السؤدد والنصر والعز الدائم .

« واعلموا ان مولاكم نعم المولى ونعم النصير » ..

عزة ابراهيم
نائب رئيس مجلس قيادة الثورة

عدوان ـ بقية

عادتا سالمتين الى حاملة الطائرات الاميركية جون كنيدي بعد الحادث الذي وقع فوق مياه دولية .

وذكر ان مظلتين شوهدتا تندفعان للخارج من المقاتلتين الليبيتين غير انه لم ترد انباء عن وقوع اصابات في جانب القوات الاميركية .

ونقلت وكالة رويتر عن المتحدث قوله انه تم ابلاغ الرئيس رونالد ريغان الذي لم يبق امامه في السلطة سوى ١٦ يوما والرئيس المنتخب جورج بوش الذي يتولى الرئاسة في ٢٠ من الشهر الحالي بعد ساعات من الحادث .

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الاشتباك ليست له علاقة بمصنع الاسلحة الكيمياوية واشار الى ان المقاتلتين الليبيتين كانتا تتقدمان من تشكيل للسفن الاميركية بسرعة عالية .

وقررت ليبيا اليوم تقديم شكوى عاجلة الى مجلس الامن الدولي بخصوص الاعتداء الاميركي على الطائرتين الليبيتين .

وقالت وكالة الانباء الليبية ان المكتب الشعبي للاتصالات الخارجية كلف مندوبه لدى الامم المتحدة بتقديم الشكوى والطلب الى مجلس الامن بعقد جلسة طارئة لمناقشة العدوان الاميركي .

من جانب اخر صرح مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية ان السفن الحربية الاميركية الثلاث عشرة التي تتجه الى البحر المتوسط تقوم بعملية انتشار روتينية الا انهم رفضوا استبعاد شن هجوم على مصنع ليبي تدعي الولايات المتحدة انه يقوم بصنع اسلحة كيمياوية .

وكرر دان هوارد المتحدث باسم وزارة الدفاع بيانات سابقة للوزارة ذكرت ان تحرك حاملة الطائرات (ثيودر روزفلت) مع اثنتي عشرة سفينة مساندة كان مقررا منذ بعض الوقت لتحل محل المجموعة القتالية الخاصة بحاملة الطائرات الاخرى (جون كنيدي) في البحر المتوسط .

وافاد مسؤولون عسكريون في واشنطن ان مجموعة الحاملة (روزفلت) قد تصل الى البحر المتوسط خلال الاسبوع المقبل .

وكانت الولايات المتحدة قد ادعت ان ليبيا تقوم ببناء مصنع يمكنه انتاج اسلحة كيمياوية وهو ادعاء نفاه الرئيس الليبي معمر القذافي .

تفاصيل اخرى ص ٢

ادانة ـ بقية

العراقية في تونس عن مصادر الجامعة العربية قولها ان ليبيا تقدمت اليوم بطلب رسمي الى الامانة العامة للجامعة لعقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية .

واوضحت المذكرة الليبية ان هذا الطلب اتى اثر الاعتداء الاميركي على طائرتين ليبيتين واسقاطهما في المياه الدولية .

وفي مدريد اعربت اسبانيا عن قلقها ازاء المواجهة التي وقعت فوق مياه البحر المتوسط اليوم بين الطائرات الاميركية والليبية والتي اسفرت عن اسقاط طائرتين ليبيتين من طراز ميغ ٢٣ .

وقال بيان صدر اليوم عن وزارة الخارجية الاسبانية ان الحادث يدعو للقلق ومن شانه زيادة حدة التوتر في منطقة البحر المتوسط .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية في نبأ لها من روما ان وزير الدفاع الايطالي فاليريو زانوني ابلغ اليوم القوات المسلحة الايطالية تعليمات بملازمة اليقظة بعد الحادث الاميركي الليبي في المتوسط .

واوضح المصدر ان الوزير اجرى تقويما اوليا للحادث مع رئيس اركان الدفاع الاميرال ماريو بورنا واوصى بتشديد اجراءات المراقبة والتدقيق والدفاع الجوي والبحري .

وذكرت الوكالة ان وزير الدفاع الايطالي يتابع تطورات الوضع باهتمام بالغ في هذه المنطقة من المتوسط التي تعد قريبة جدا وذات اهمية حيوية بالنسبة لايطاليا مشيرة الى ان وحدات الدفاع الايطالية في حالة استنفار حتى قبل وقوع الحادث .

وجاء في نبأ لاحق من روما ان حالة الطوارىء القصوى اعلنت في قاعدتي الصواريخ كوميزو وسيجونيلا التابعتين لحلف شمال الاطلسي واللتين تقعان في جزيرة صقلية الايطالية بحوض البحر المتوسط .

ونقلت وكالة انباء الخليج عن مصادر ايطالية ان الصدام بين الولايات المتحدة الاميركية وليبيا قد احدث توترا كبيرا في جزر لامبيدوزا وبانتلريا وهي الجزر الايطالية الثلاث التي تقع على بعد اميال قليلة من مكان المعركة التي تمت بين الطائرات الاميركية والطائرات الليبية .

وقالت المصادر ان وزارة الخارجية الايطالية تابعت الموقف بقلق كبير .

وفي لندن ذكرت مصادر رسمية في مقر رئاسة الحكومة البريطانية اليوم انه لا علم مسبقا للحكومة بالاشتباك الذي وقع صباح اليوم بين المقاتلات الليبية والبحرية الاميركية في البحر المتوسط .

واوضحت هذه المصادر انه تم ابلاغ رئيسة الحكومة مارغريت تاتشر بالحادث وان بريطانيا على اتصال مع السلطات الاميركية .

واعرب خافيير بيريز دي كويلار الامين العام لهيئة الامم المتحدة اليوم عن اسفه لحادث اسقاط الطائرات الاميركية لطائرتين ليبيتين فوق البحر المتوسط .

وقال الناطق باسم دي كويلار ان الامين العام للامم المتحدة يامل في ان يبدي الجانبان ضبط النفس للحيلولة دون تنامي حدة التوتر في المنطقة .

وفي باريس اعلن السيد رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي اليوم : ان فرنسا تامل عدم زيادة التوتر في المتوسط وذلك اثر الحادث الجوي الذي اسقطت خلاله الطائرات الاميركية طائرتين ليبيتين .

الارض المحتلة ـ بقية

الاحتلال شنت حملة مداهمات واسعة لعدة مدن وقرى ومخيمات فلسطينية في الارض المحتلة من بينها مخيمات النصيرات ورفح وخان يونس وجنين وبلدة شعفاط ومدن القدس ورام الله وجنين وطولكرم واعتقلت اثناءها ٦٧ مواطنا فلسطينيا .

كما جرت صباح اليوم اشتباكات عنيفة بين مجموعات من المواطنين الفلسطينيين وجنود العدو اسفرت عن اصابة عدد من الجنود الصهاينة بجروح مختلفة اثر قذف المواطنين الفلسطينيين لدورياتهم العسكرية بالزجاجات والقنابل الحارقة .

مجلة ـ بقية

وقالت ان الجيش العراقي البطل خاض ملاحم السنوات الثماني وتمكن باقتدار وكفاءة متناهية من استثمار العمق المعنوي الاستراتيجي لانتمائه القومي الراسخ وكان ذلك بفضل القدرة الاستيعابية العالية لدى قائده المقدام البطل السيد الرئيس صدام حسين ..

ومضت تقول ان القدرة الاستيعابية لدى المقدام المنصور صدام حسين هي التي مكنته من استجلاء حركة التاريخ ومن ان يعيش الجيش العراقي في حالة من الانسجام الكامل بين مفردات الانتماء القومي والتسلح بالعقيدة القتالية الراسخة والمتفوقة شكلا ومضمونا . مظهرا وجوهرا . على كل ظروف التحدي التي واجهتها ..

واوضحت ان السيد الرئيس صدام حسين وضع لبنات تقدم وتطور الجيش العراقي لبنة فوق لبنة ورسم مراحل تطويره مرحلة اثر مرحلة ليصد عن العراق والعروبة غائلة المعتدين واجرام المجرمين وحقد الحاقدين الذين تكالبوا على العراق والعروبة ..

ودعت المجلة جميع المؤرخين العسكريين والخبراء والعلماء في الاكاديميات العسكرية العربية الى ان يخرجوا بعض الكنوز الملحمية التي تحققت على يد الجيش العراقي الشهم الى الوجود لتكون بين ايدي الاجيال العربية الشابة التي تنوي معرفة اسرار عقيدته القتالية الراسخة ..

وقالت ان بطولات الجيش العراقي هي التي مكنته من التفوق على اعدائه الذين ارادوا له كيدا فكانوا من الاذلين الخاسرين ..

هكذا أمن الامل

التــوـرة

انماط الصورة في الشعر العراقي



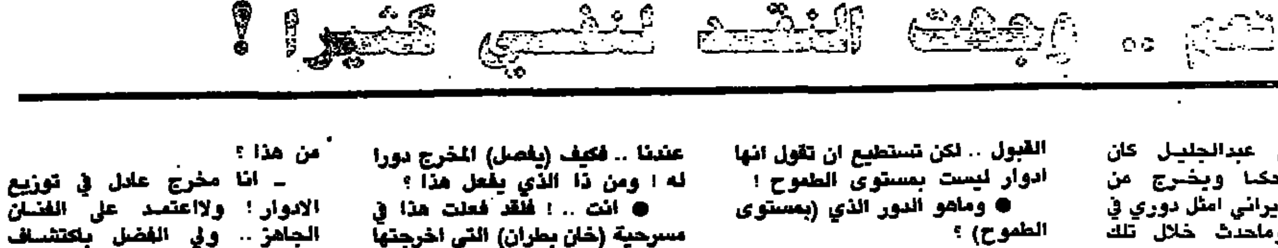
● عن رابطة الادباء بالكويت صدر العدد الجديد من مجلة البيان وتضمنت مواضيع عديدة منها مدرسة الديوان وظواهر تمردها الفني والحديث عن رائد هذه المدرسة الاديب عباس محمود العقاد . كما تضمن العدد مواضيع عن ديوان الدكتور خليفة الوقيان وانماط الصورة في الشعر العراقي .

معرض لبيكاسو في باريس

● يقام حاليا في باريس معرض فني لاعمال بيكاسو ويضم اللوحات التي رسمها بيكاسو عام ١٩٢٠ من بينها لوحة « انسلت الفيثيون » .. ويذكر ان فن بيكاسو مر بعدة مراحل منها المرحلة الزرقاء والمرحلة الوردية ..

محسن العلي





● ابراهيم .. هل تذكرونه ؟
● نعم .. هو ذلك الرجل الذي رايناه خجلا ومترددا في ليلة عرسه ! بمسلسل « النسر وعيون المدينة » !
و .. هو ايضا ذلك الرجل الذي رايناه بطلا وشجاعا في فيلم « المنفذون » !
● هل عرفتموه .. ؟ انه الفنان محسن العلي الذي لم تزل تعرض المسرحية التي اخرجها (بيت وخمس بيبان) منذ سنة ونصف وبشكل يومي متواصل !
● نعود الى شخصية « ابراهيم » .
- ماهو الدور الذي اشتهرت به .. يقول الفنان محسن العلي .. لقد كانت الشخصية التي مثلتها مركبة ومعقدة .. وقد تم اختياري لها من بين عشرة فنانين وذلك بعد ان اقتنع المخرج المرحوم ابراهيم عبد الجليل بانني اكثر من يصلح لشخصية ابراهيم ..

فعلت !
● اعود الى سؤالي حول قبول الفنان تمثيل ادوار (ضعيفة) ودون المستوى المقبول !
- اعرف ماالذي تريده من سؤالك هذا .. نعم الفنان يمثل احيانا ادوارا فيها الحد الادنى من القبول وذلك لان ظهور الفنان على الشاشة ضروري ! وحتى يضمن التواصل ليس الا ! ! والفنان (عندنا) ليست لديه حرية الاختيار ! !
● وحرية الاختيار يمتلكها المخرجون بالتاكيد ؟
- هذا صحيح .. وقسم منهم يلخذون الجانب السهل في التنفيذ .. ويتجهون نحو الفنان الجاهز ولايتعبون انفسهم بالبحث عن الوجوه الجديدة .. اضافة الى ان بعضهم يعتمد على الحوار ويترك رد فعل الممثل ..
● هل تستطيع ان تسمي بعض اولئك المخرجين ..
- لااريد ان افقد (صداقة) البعض !
● واين محسن العلي (المخرج)

● وهل كل الاعمال التي اخرجتها ناجحة ؟
- على المسرح اقول بكل ثقة نعم !
● محسن العلي (المخرج) هل وجه النقد الى محسن العلي (الممثل) ؟ !
- كثير جدا .. ومحسن (الممثل) استفاد كثيرا من محسن (المخرج) !
● يقولون ان المخرج هو (مؤلف) ثاني لاي عمل يخرجه ..
- هذا صحيح ..
● اذا .. مامدى تعاونك مع المؤلف في الاعمال التي تخرجها ؟
- انا متعاون تماما مع المؤلف .. واحاول دائما خلق حالة من التعاون والتفاهم مع المؤلف حتى (اوصله) الى حالة من الاسترخاء والاقتناع !
● واذا لم يقتنع المؤلف او لم (يسترخ) ! كما تريد ؟ فهل تقوم باخراج مشهد غير مقتنع به ؟

الرفض !
● محسن العلي .. فنان له دور الريادة وفي العديد من الاعمال التي قدمتها فرقة المسرح العسكري لمسرحية (حسين ارخيص) عرضت عام ١٩٨٠ لاكثر من ثلاثة اشهر بشكل متواصل .. ومسرحية (بيت وخمس بيبان) تعرض منذ سنة ونصف نال جائزة افضل مخرج شاب عام ١٩٧٤ عن مسرحية (جيفارا) وجائزة افضل مخرج عام ١٩٨٥ عن مسرحية (ام خليل) .
● محسن العلي .. الم تجرب التاليف ؟
- انا مؤلف غير جيد .. لكني كتبت برامج تلفزيونية .. اما المسرح فلا اكتب له رغم مايشاع عني بانني سانجح اذا ماكتبت للمسرح !
● محسن العلي .. الم تزل خجولا (كابراهيم) ؟ !

لقطة من مسرحية خان بطران

- وابراهيم عبدالجليل كان (ينفجر) ضاحكا ويخرج من الاستوديو وهو يراني امثل دوري في ليلة عرسي ' وماحدث خلال تلك الليلة خاصة اصراري على تناول « الكباب » ' '
● محسن العلي . بعد نجاحك الكبير في تجسيدك لذلك الدور . الا تتفق معي بانك مثلت ادوارا « ضعيفة » ' ولاتليق بمكانتك '
- ضعيفة لا . فانا لااقبل تمثيل دور ليس فيه الحد الادنى من القبول .. لكن تستطيع ان تقول انها ادوار ليست بمستوى الطموح !
● وماهو الدور الذي (بمستوى الطموح) ؟
- دور استطيع من خلاله ابراز امكاناتي الفنية ..
● واين هو ذلك الدور ؟
- لم اجده بعد ..
● لكنك (مخرج) وتستطيع ان (تفصل) دورا ملائما لك يبرز امكانياتك الفنية ..
- هذه الحالة غير موجودة عندنا .. فكيف (يفصل) المخرج دورا له ! ومن ذا الذي يفعل هذا ؟
● انت .. ! فلقد فعلت هذا في مسرحية (خان بطران) التي اخرجتها حيث اسندت لك دور (حسون) .
- هذا صحيح - يقول الفنان محسن - اذ انها شخصية غير طبيعية استهوتني خلال اخراجي للمسرحية وقد كان اجماع الفنانين العاملين في المسرحية وخاصة الفنان وجيه عبد الغني بانني اكثر فنان يصلح لتمثيل تلك الشخصية .. من هذا ؟
- انا مخرج عادل في توزيع الادوار ! ولااعتمد على الفنان الجاهز .. ولي الفضل باكتشاف مواهب العديد من الفنانين ليس اخرهم بالتاكيد الفنان جاسم شرف او (علو) في مسرحية بيت وخمس بيبان !
- اضافة الى ذلك - يقول الفنان محسن - انا لااقبل من الفنان ان يمثل .. بل اطلب منه ان يعيش الدور .. هذا اذا اراد ان ينجح !
- مرة اخرى احاول ان ابدي وجهة نظري بشكل غير مباشر .. واحاول ان نتوصل الى حالة متوازنة ومتكاملة !
● واذا لم تتوصلا الى تلك الحالة ؟
- انذاك لم يكن امامي الا
- انا مختلف تماما عن (ابراهيم) فطبيعتي بشوشة واحب المرح .. لكن انت ماذا تقول ؟
● اترك الحكم للقراء ..

حسين عمران

تصوير : منير جورج

يوميات الثورة

شكرا لك سيدي القائد

تكتبها امل الساير

● الكويت ●

كنا على موعد مع اطلالتك مرة في الاسبوع على الاقل . كنا معك في مقابلاتك وزياراتك . نبتسم لابتسامتك . نصمت لصمتك . نغضب لغضبك .

كانت الشاشة هي شغلنا الشاغل فقد كنا نستمد منها الامل ونتزود بالطاقة على التحدي والصمود فقد كانت هي حلقة الوصل بيننا وبينك سيدي .

ومضت الايام ومضت معها كل الكوابيس واحدا تلو الاخر واهدتنا الانتصارات واحدا بعد اخر .

وشربنا من الفرح والبهجة كؤوسا مترعة الى ان جاءنا مخاض اخر اجتزناه بحكمتك وسعة صدرك ورويتك .

لم نعشنا معك كل مناقشاتك اولقاءاتك . مع الشباب مع المحامين مع المؤرخين ، ثم لم نعد نراك الا في لقطات خاطفة ، وبدات العيون بالعتب فالنظر لايرتوي من نظرة خاطفة والسمع لايشنف الا بمحاوراتك الخصبة . وعبثت التغيرات الجوية بهوائي التلفاز فانقطعت عنا اخبار بغداد المرئية اياما واصبنا بشبه اكتئاب وبقينا على ذلك اياما .

وجاء يوم الجمعة وما ان تجمعنا امام الشاشة وحولنا البث على تلفاز العراق حتى ازيحت الغمة عن قلوبنا ونحن نراك فرحا مستبشرا وانت تزور بعض القرى العراقية .

زغردت حناجرنا قبل حناجر نساء القرية ، ودبكت قلوبنا قبل ان يدبك رجال القرية وكانت اصوات ضحكاتنا تسمع عن بعد كبارا وصغارا وعيوننا مشدودة الى الشاشة تخاف حتى من رمشتها كي لاتغيب عنها صورة هذا المنظر الرائع . المنظر الذي يجسد بكل عفوية وصدق حب القائد للشعب وحب الشعب للقائد صورة رائعة لهذا التلاحم النادر .

فشكرا سيدي القائد على هذه الزيارة التي احسسنا انها لنا كلنا ولكل بيت عربي وكل بيت عراقي هو بيت عربي . فقد اعادت لنا هذه الزيارة ابتساماتنا واعادت لنا ضحكاتنا النابعة من القلب في زمن يصعب فيه على الضحكة ان تدل طريقها فتخرج من الاعماق دون حواجز .

شكرا لك لانك جددت لنا الامل وشحنتنا بطاقة كبرى من التفاؤل والنظر الى الغد بمنظار ابيض ناصع .

قدمت لنا شمعة لاتنطفيء ابدا وابتسامة مشرقة على مدى الايام ، ومشعلا ينير لهذه الامة دربها .

وشكرا لتلفاز العراق على هذه الهدايا القيمة التي يقدمها لنا من حين الى حين .

اخبار ..

اخبار

● عدد من الاغاني الجديدة قام بتلحينها الفنان سرور ماجد وسيؤديها عدد من المطربين .. من هذه الاغاني (نيل البعد) غناء عارف محسن (كالو لي عنك) غناء كريم محمد واغنية (نصحتني) التي سيؤديها الفنان احمد نعمة .

● بهجة الجبوري . عناء عبدالقادر خليل الرفاعي واسيا كمال يشتركون في سهرة تلفزيونية تحمل عنوان (شموع تضيء دوما) السيرة من تاليف عناء الصافي واخراج علي الانصاري .

مهرجان الة القانون

● دائرة الفنون الموسيقية تقيم خلال هذا العام وضمن خطتها مهرجانا لالة القانون والالات الموسيقية التي انبثقت من هذه الالة واستعملت في شتى انحاء العالم ..

يشارك في المهرجان ستة عازفين من الدائرة بالاضافة الى موسيقيين اخرين معروفين .

● كلية الفنون الجميلة تنظم للفترة من ٧ - ١٥ من الشهر الحالي دورة عن الاخراج الفني ..

تتضمن الدورة المباديء الاساسية للاخراج واساليب تطويره بالاضافة الى التطبيقات المنهجية في هذا الفن الرفيع

علاج قصر البصر بواسطة الحقن

استحدث علماء طب العيون في موسكو طريقة لعلاج قصر البصر المستشري ، وتقوم هذه الطريقة في الاساس على حقن مادة بلاستيكية تحتوي على اضافات من العقاقير الطبية .

وتستعمل المواد البلاستيكية في طب العيون السوفيتي بنجاح منذ عدة سنوات اذ يجري بواسطة الحقن زرق مادة سائلة اشبه بالرغوة وراء مقلة العين لاتلبث ان تتصلب بعد دقيقة واحدة محيطة في غضون ذلك بانسجة البصر ، الامر الذي يعمل على تمتين هذه الانسجة التي يؤدي ذبولها وتمددها بالذات الى اختلال البصر علما ان (البينوغيل) وهذا هو اسم المادة البلاستيكية لاتلبث ان تكتسي بسرعة بانسجة طبيعية تحل محلها .

وقد اعاد البينوغيل حتى يومنا الراهن البصر الى اكثر من (٣٠) شخصا ويرى واضعو الطريقة انها تضاهي من حيث فاعليتها العلاج الجراحي المستعمل الان وتؤيد ذلك نتيجة مراقبة المرضى الذين تلقوا العلاج بهذه الطريقة خلال (٥) سنوات .



ميرفت أمين مع « ولاد الايه ! ! »



الفنانة ميرفت امين اخفت شعرها تحت غطاء ابيض اللون لتؤدي دورها في بعض مشاهد فيلم « ولاد الايه » قصة وسيناريو وحوار بسيوني عثمان واخراج شريف يحيى . وقد بدت الفنانة في هذه المشاهد على طبيعتها بلا تكلف وهي ترتدي ثيابا فضفاضة وبدون ماكياج وهو الامر الذي ترفضه كثيرات حفاظا على صورتهن البراقة

الفيلم يدور حول مهندس يتهم في قتل فتاة ويدخل السجن الذي يهرب منه بحثا عن مستندات تثبت براءته ويشارك ميرفت البطولة احمد زكي وشالة صدقي ووداد حمدي وصلاح ذو الفقار .

تحديث الازياء



عمل مصممو احدى شركات التصميم الفرنسية خلال عام ١٩٨٨ بشكل مكثف على تحديث تصاميم الازياء التي قدمتها من اعوام سبقت وذلك لتكون نماذج لازياء عام ١٩٨٩ ويشاهد في الصورة ثلاثة ازياء كانت الشركة قد قدمتها عام ١٩٦٦ . وقد ادخلت عليها تعديلات لتناسب ازياء الشتاء الحالي

ثقافة ١٩٨٩ في مصر تفاؤل ونشاط

القاهرة - مراسل « الثورة »

يسود الوسط الثقافي في مصر تفاؤل كبير في بداية العام الجديد خاصة بعد فوز الكاتب الكبير نجيب محفوظ بنوبل وافتتاح الاوبرا وفوز ثلاثة ابناء مصريين بجائزة صدام للاداب .

اول ملامح النشاط الكبير الذي تشهده الحياة الثقافية في هذا العام هو معرض الكتاب الدولي الذي سوف يقام في نهاية كانون الثاني الحالي والذي تحول منذ عدة سنوات الى مناسبة ثقافية كبيرة لاتكتفي فقط بعرض الكتب وبيعها ولكن يشهد على هامشه نشاطات عديدة منها امسيات شعرية يمثل فيها كبار الشعراء العرب وندوات تناقش العديد من القضايا الفكرية والثقافية والكتب التي صدرت سواء في القاهرة او في العالم العربي .

البعد العربي للمعرض في هذا العام سوف يكون بارزا وعميقا حيث يدعى عدد من كبار الشعراء العرب الى المعرض لاقامة امسيات شعرية وندوات يلتقون فيها مع الجمهور وسوف تتم دعوة عدد من الشعراء العراقيين البارزين والادباء العراقيين ايضا منهم عبدالوهاب البياتي وحميد سعيد وعبدالرزاق عبد الواحد والدكتور محسن الموسوي وايضا سوف تقدم الدكتورة سعاد الصباح امسية شعرية وتقام ندوة معها حول ديوانها « فتافيت امراة » ويقدم ايضا الشاعر نزار القباني امسية اخرى وكذلك الشاعران الفلسطينيان محمود درويش وسميح القاسم .

ويزور القاهرة في اثناء انعقاد المعرض الادباء العرب الطاهر بن جلون من المغرب وحنا مينا من سورية .

يشهد المعرض ايضا ندوة رئيسية سوف تستمر لمدة ثلاثة ايام محورها ادب نجيب محفوظ دعي اليها عدد من كبار المتخصصين في الادب العربي من اميركا وانكلترا وفرنسا والمانيا الاتحادية ومن الاقطار العربية اضافة الى باحثين مصريين .

وتناقش هذه الندوة عددا من الموضوعات المتعلقة بادب نجيب محفوظ وتصدر كلها في كتاب في ما بعد .

ويلتقي جمهور المعرض ايضا بكاتبين عالميين بارزين ارسلا موافقتهما على الحضور هما الكاتب المسرحي المعروف يوجين اونيسكو والروائي الاميركي جون ابدايك .

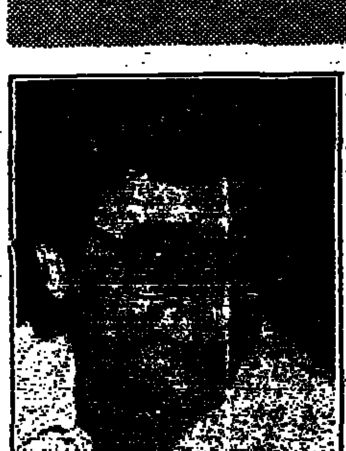
في اطار المعرض ايضا تنظم لقاءات فكرية مع كبار مبدعي مصر ولقاءات اخرى تناقش القضايا الوطنية الكبرى مثل قضايا الواقع الاجتماعي في مصر والوطن العربي وقضية الديمقراطية والابداع وسوف تخصص ندوة ايضا لمناقشة افضل السبل لاقامة سوق عربية مشتركة للكتاب .

وفي علم ١٩٨٩ ستبدأ دار الاوبرا المصرية التي افتتحت في العام الماضي بتقديم عروض مصرية بعد ان قدمت مجموعة من العروض الاجنبية مثل الباليه الانكليزي والباليه الفرنسي علم ١٩٨٨ ، وستقدم دار الاوبرا منوعات عربية مع بداية هذا العام حيث سيقدم تحية للدار الجديدة الموسيقار طارق علي حسن قطعا موسيقية الفها خصيصا تعزف كلها على الالات النحاسية كما ستقدم فرقة ام كلثوم وفرقة الموسيقى العربية مقتطفات من اعمالهما وايضا سوف تقدم باليه اوزوريس لفرقة باليه القاهرة بالتعاون مع اوركسترا الكونسر فتوار ، ويقدم لمحمد عبدالوهاب نشيد الجهاد توزيع مصطفى ناجي .



ستشهد الاوبرا ايضا كورال اوركسترا القاهرة مع فرقة ام كلثوم لتقديم مجموعة من اعمالهما ويستمر ايضا عرض الاعمال الاجنبية لعام ١٩٨٩ ومن ابرزها فرقة مسرح البولشوي السوفيتية وفرقة الباليه التشيكية .

اما الوسط السينمائي فانه سيشهد عددا كبيرا من تبادل المواقع حيث سيقوم ممثلون معروفون بالغناء وسيقوم رياضيون سابقون بالتمثيل في فيلم (عودة الهارب) الذي يتم تصويره حاليا ويقوم بدور البطولة فيه محمود ياسين وعزة العلايلي وايضا الفنان احمد زكي لكن احمد زكي سوف يكون مطربا في هذا الفيلم فقد اتفق المخرج علي عبدالخالق وهو من ابرز الوجوه السينمائية الجديدة في مصر ان يغني اربع اغنيات في هذا الفيلم وفي فيلمه الجديد ايضا « البيضة والحجر » .



اما المطرب المعروف علي الحجار فمع بداية العام الجديد لن يكون مطربا وممثلا مسرحيا او سينمائيا فقط ولكن سيقدم نفسه كفنان تشكيلي اذ انتهى فعلا من الاعداد لمعرض يقدم فيه لوحاته ورسوماته التي انتهى منها منذ تخرجه من كلية الفنون الجميلة قبل عشر سنوات .

اما النجم الكوميدي سمير غانم فرغم ارتباطه ببطولة اربعة افلام خلال هذا الشهر الا انه قرر ايضا ان يصبح منتجا ليجرب حظه وقد انتهى من جميع الاجراءات لانشاء شركة انتاج سينمائية جديدة

ومع بداية ١٩٨٩ ايضا سيرى المتفرجون نجوم الملاكمة والمصارعة الحرة وكمال الاجسام قد تحولوا على شاشة السينما الى ممثلين اولهم بطل كمال الاجسام المعروف الشحات مبروك سيقوم بدور البطولة في فيلم بعنوان « المرشد » .

اما في التلفزيون المصري فان من ابرز الاعمال والمسلسلات التي ستقدم في هذا العام مسلسلين الاول ثلاثية نجيب محفوظ التي سوف تقدم في تسعين حلقة وقد حولها الى التلفزيون السيناريست المعروف محسن زايد وانتهى تصويرها بالفعل . والمسلسل الثاني هو الجزء الثاني من رائعة الهجان التي لاقت نجاحا كبيرا عندما عرض الجزء الاول منها في رمضان الماضي وسوف يقدم الجزء الثاني في رمضان المقبل .



تشيرنيشفسكي اديب متعدد الجوانب

يحتفل الاتحاد السوفيتي هذا العام بالذكرى الستين بعد المئة لميلاد الناقد الادبي الشهير نيكولاي تشير نيشيفسكي (١٨٢٨ - ١٨٨٩) .

وهذا الاديب متعدد الجوانب وغير سهل فهو كاتب مشهور واقتصادي حصيف وفيلسوف وصحفي بارع .

نشأت بين التلميذ تشيرنيشيفسكي ومرجع اللغات الشرقية القديمة والحية علاقات طيبة للغاية . فقد دفع سابلوكوف التلميذ الموهوب الى المشاركة في التنقيبات الاثارية والدراسات اللغوية .

وتحت اشراف سابلوكوف شرع تشير نيشيفسكي بدراسة اللغة العربية فقد ترجم في عام ١٨٤٤ حكايات واقوال لقمان الحكيم « الاسد والثعلب » و« الغزال » و« الاسد والثور » . وانكب على دراسة كتاب النحو العربي الذي وضعه ك . فولني . وغزت خيال الفتى بالاخص قصص « الف ليلة وليلة » ، فاقبل على ترجمة رواية حول الخليفة هارون الرشيد . بل وهو حتى بعد مضي عشرين عاما ، قال اثناء قبوعه في سجن قلعة بيتروبافلوفسك : « لقد سحرتني في ايام شبابي قصص « الف ليلة وليلة » ، التي هي ليست « حكايات للاطفال » بتاتا فقد عاودت مرارا ومرارا قراءة هذه المجموعة البديعة في سني الرجولة وكنت افعل ذلك كل مرة باعجاب جديد . ومع اني اعرف نتاجات شعرية لاتقل روعة ولكني لم اجد ماهو اروع منها) ..